سـراج الديـن فى الاحتفـال الشـعبى الكبيـر بذكـرى عيـد الجهـاد الوطنـى :

الوفد لن يهادن ولن يساوم

النظام القائم فقد تأييد الجماهير ـ الحكومة لاتحترم أحكام القضاء ـ الدستور الحالى حبر على ورق



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابلسى



الثلاثاء ٥ ربيع الثانى ١٤٠٩ هـ ـ ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ م ـ ٦ هاتور ١٧٠٥ ق ـ العدد ٥٢٩ ـ السنة الثانية

AL-WAFD □ NOVEMBER 15, 1988 □ VOL. 2, NO. 529

نحن نؤيد قول الرئيس مبارك : إن مصر تعيش أسود أيامها

الأمن .. هو أمن المحكومين قبل أن يكون أمن الحكام

الحكومة الحالية فشلت فى حل مشاكل الجماهير وعليها أن تحمل عصاها وترحل

الوفد أصدر قانون « من أين لك هذا » ومازال قائما حتى اليوم ويطبق على صغار الموظفين فقط

رئيس الوفد يقدم الحلول للخروج من الازمات الراهنة

الجماهير التى احتشدت فى السرادق الضخم تجدد مبايعتها لفؤاد سراج الدين زعيما للوفد



سراج الدين يؤكد ان الوفد لن يهادن ولن يساوم

التحقيقات التى تجرى مع كبار المسئولين لا تأخذ طريقها إلى القضاء

احتفلت الامة مساء امس الاول بذكرى عيد الجهاد الوطنى . القى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، امام الجماهير التى احتشدت فى السرادق الضخم ، باخطر خطاب سياسى منذ عودة حزب الوفد الى الساحة السياسية .

اكد سراج الدين ، ان الوفد لن يهادن ولن يساوم ، على اقامة ديمقراطية حقيقية فى البلاد وطالب رئيس الوفد ، الحكومة بان تحمل عصاها وترحل ، بعد ان فشلت مثل الحكومات السابقة فى حل مشاكل الجماهير . وقال سراج الدين : اننا نؤيد قول الرئيس حسنى مبارك : « بان مصر تعيش اسود ايامها » . واكد رئيس الوفد ، ان النظام القائم فقد تاييد الجماهير ، كما اعتادت الحكومة عدم احترام احكام القضاء .

واصبح الدستور الحالى حبراً على ورق . وقال سراج الدين ، ان حزب الوفد اصدر اثناء توليه السلطة قانون « من اين لك هذا ؟ » ، ومازال القانون قائما حتى الان . ويطبق على صغار الموظفين فقط . كما اكد رئيس الوفد ، ان التحقيقات التى تجرى مع كبار المسئولين لا تاخذ طريقها الى القضاء .

وقدم رئيس الوفد ، الحلول الحقيقية للخروج من الازمات الراهنة التى تواجهها الامة . وتناولت هذه الحلول المشاكل السياسية والاقتصادية . وكانت الجماهير قد توافدت من جميع محافظات مصر ، للاعراب عن تاييدها لرئيس الوفد . وجددوا مبايعتهم له زعيما للحزب .

نص الخطاب والصور صفحات ٣ ، و ٤ ، و ٥ ، و ٦ ، و ٧ ،

إلى العائد للمنصة رغم أنف الشعب ..!

بقلم : مصطفى شردى

من الواضح ان الرئيس حسنى مبارك مقتنع شخصيا بالدكتور رفعت المحجوب ، وحريص على بقائه فوق منصة مجلس الشعب ، وان الرئيس لا يرى بين قيادات الحزب الوطنى ، جميعا ، من يتمتع ، بمؤهلات ، تقترب ولو قليلا من قدرات الدكتور المحجوب .

وقل فى ذلك كله ما تشاء ..!

قل إن الحزب الحاكم يعانى من حالة إفلاس خطيرة بين القيادات . او ان الدكتور المحجوب مثل التاجر الشاطر الذى يعرف كيف يعرض بضاعته وكيف يقدم خدماته . او ان اللوبى الناصرى فى الحزب الحاكم وفى مؤسسة الرئاسة اقوى مما نعتقد . إلا انه يبقى ان نقول إن رئاسة الحزب والدولة اختارت ان تقبض على الجمر المتقد . وان تبقى على احد رموز النظام المكروهة ، فى نفس السلة التى يوجد بها زكى بدر والشحرور ، اما إذا كان ذلك يغضب شعب مصر ، فليغضب الشعب كما يشاء .. !

ولا شك ان اول من يدرك ابعاد هذه الصورة هو الدكتور المحجوب نفسه . ولذلك عاد إلى المنصة منتفخ الأوداج ، متحديا متحفزا بارز العضلات . وبدا كلمته فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة بتحية ساخنة للرئيس ، فتحدث عنه قائدا للنسور فى معركة العبور ، إلى ان قال بالنص : « جعلت بينهم موعدا فى العقبة ، والف الله بينهم ، فاقتحمت العقبة » فاية مؤهلات مثل هذه المؤهلات ، واية قدرة مثل هذه القدرات ، ان الرئيس بشر مهما كان الأمر ايها الناس . ولا يستطيع الدكتور يوسف والى او الدكتور الجنزورى ان « ينظم » مثل هذه القصائد العصماء ، او يقتبس كلمات من القرآن الكريم فى عبارة من هذا الطراز .. وقد ذكرتنى عبارة المحجوب ، بقول ذلك المحافظ الذى كان يتحدث يوما امام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، فخاطبه قائلا : وما عبست وما توليت .. اى ان الرسول الكريم سيد الخلق اجمعين ، عبس وتولى ، ولكن الرئيس عبدالناصر لم يفعل ذلك .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

●●●

المهم ان الدكتور المحجوب يجلس الآن فوق المنصة . بعد ان هدد فى كلمته وتوعد ، وبعد ان افترى على الحقائق باسلوب غريب ، واتهم الاقلام بانها تكذب الارقام ، وتنكر الحقيقة ، وتجحد التقدم .

ولست ادرى عن اية ارقام بالضبط يتحدث الدكتور رفعت المحجوب . لقد كتبت اقلامنا ارقاما عديدة ، واتمنى لو ان رئيس مجلس الشعب حدد لنا الارقام الكاذبة التى يعنيها .

لقد تحدثنا ، مثلا ، عن ارقام الاموال المصادرة التى رُدت الى المهربين بواسطة شقيقه عبد الخالق المحجوب وثلاثة آخرين ، من بينهم اثنان من اقارب واصهار اسرة المحجوب .

وقلنا إن مجموع هذه الأموال ، طبقا للمستندات الحاسمة التى نشرناها ، يصل إلى ٥٠٨ ملايين جنيه مصرى ، وان هذه الاموال رُدت إلى المهربين وتم بالتالى اسقاط الغرامات المستحقة لخزانة الدولة عنها وهى تعادل المبالغ المضبوطة . اى ان خزانة الدولة خسرت بالضبط ١٠١٦ مليون جنيه . اكثر من مليار جنيه من دماء شعب مصر الذى تتباكى على مصالحه من فوق المنصة يادكتور .. فهل هذه ارقام كاذبة ؟!

(البقية ص ٨)

توقع صدور قرارات اعتقال جديدة للمتورطين فى تصرفات أصحاب شركات الريان

كتبت سحر ضياء الدين ومحمد زكى :

تبدا اليوم نيابة الشئون المالية ، الاستماع الى اقوال ٥٠ شخصا من اقارب واصدقاء اصحاب مجموعة شركات الريان والمتعاملين معهم . والذين تم التحفظ على ممتلكاتهم واموالهم امر المستشار حسن الشربينى المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والضرائب . بتشكيل فريق من المحققين على مستوى عال لاجراء هذه التحقيقات . ويضم الفريق محمد شيرين فهمى رئيس نيابة الضرائب . وابراهيم شحاتة رئيس نيابة الشئون المالية وعشرة وكلاء نيابة . ومن المنتظر ان تنتهى النيابة من التحقيقات خلال اليومين القادمين . كما سيتم استدعاء الشقيقين محمد واحمد توفيق عبدالفتاح صاحبى شركة الريان .. ومجدى حشيش مراقب حسابات الشركة . لمواجهتهم بنتائج التحقيقات الجديدة .

وحدثت امس مفاجاة جديدة استدعت مباحث الاموال العامة ستة من كبار المسئولين السابقين والحاليين بشركة « الريان » . وكانوا سيدلون باقوالهم امام النيابة باعتبارهم شهودا . وتم امس اصطحابهم الى مقر ادارة الاموال العامة بمجمع التحرير ، لاستجوابهم ، وتحررت لهم محاضر تحريات . لتحديد المتورطين قبل عرضهم مرة اخرى على النيابة .

(البقية ص ٨)

وتشكيل ٢٢ لجنة قضائية أخرى لسرعة إنهاء حصر ممتلكات وأموال مجموعة شركات «الريان»

كتب لطفى عبداللطيف :

قرر المستشار ساهر درويش المحامى العام الاول ، تشكيل ٢٢ لجنة قضائية اخرى لحصر بقية ممتلكات اسرة الريان . وكان قد تم تشكيل ٨٢ لجنة يوم « الخميس » الماضى لنفس الغرض . ستقوم اللجان الجديدة بحصر بقية الممتلكات العقارية والمنقولات التى لم تحصرها اللجان السابقة . وعلمت « الوفد » انه بدا امس تشغيل محلات الاغذية واللحوم الخاصة بشركات الريان بعد تحويل ادارتها الى مديرية تموين الجيزة .

كما تقرر استمرار العاملين والموظفين السابقين فى عملهم وتقاضى نفس مرتباتهم .

وعلمت « الوفد » ان المستشار ساهر درويش تلقى بلاغا من كمال عبدالهادى والد المهندس محمد عبدالهادى رئيس مجلس ادارة شركة الهلال للاستثمار ، ويطالبه فيه برفع التحفظ عن ٦٤٠ فدانا بغرب النوبارية . تم التحفظ عليها ضمن ممتلكات شركات الريان .

(البقية ص ٨)

بدء فحص المراكز المالية لشركات الشريف والسعد

واصلت امس الاجهزة الفنية فى هيئة سوق المال فحص المراكز المالية لاحدى وثلاثين شركة لتلقى الاموال وكانت هذه الشركات قد طالبت بتوفيق اوضاعها وفقا لمواد القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ . بدات الهيئة فحص المراكز المالية لشركة الشريف وشركات السعد الثلاث ، التى استوفت جميع المستندات المطلوبة لتوفيق الاوضاع كما بدات الهيئة فحص سبع شركات فردية اخرى . وتقوم هيئة سوق المال بنشر المراكز المالية لهذه الشركات فى جريدتين رسميتين . ليتعرف المودعون فى هذه الشركات ، على حقيقة

(البقية ص ٨)

اعتداء على محرر بـ «الوفد» ابلاغه لمنظمة حقوق الانسان

وقع صباح امس اعتداء جديد على محرر بـ « الوفد » اعتدى الضابط مصطفى انس من مباحث قسم الشرابية على حمدى شفيق المحرر بـ « الوفد » اثناء ادائه لواجبه المهنى فى اجراء تحقيق صحفى حول ماساة مئات الاسر من سكان العشش التى التهمها حريق كبير يوم الخميس الماضى . كما اعتدى الضابط على محمد عبدالعال سائق « الوفد » . القى الضابط القبض على الزميل حمدى شفيق اثناء قيامه بتصوير امتعة الاسر المنكوبة واطفالها الذين يرقدون فى الشوارع . وقام الضابط باتلاف افلام التصوير بعد ان انتزع الكاميرا من يد المحرر (؟!) كما قام بعض المخبرين باقتياد السائق محمد عبدالعال الى حيث يقف عدد من الضباط

(البقية ص ٨)

مجلس الوزراء يناقش الموقف النهائى لشركات توظيف الاموال

ناقش امس مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقى موقف شركات توظيف الاموال على ضوء انتهاء المهلة التى حددها قانون تلقى الاموال لتقديم مستندات توفيق الاوضاع .

(البقية ص ٨)

اعتقال فريد الديب المحامى الاسبق للريان

اصدر امس اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، قرارا باعتقال فريد الديب المحامى والمستشار القانونى الاسبق لمجموعة شركات الريان والمستشار القانونى لمؤسسة اخبار اليوم والمحامى الخاص للصحفى موسى صبرى . وكانت لجنة من النيابة قد داهمت مكتبه بجريدة « الاخبار » ومنزله فجر امس

(البقية ص ٨)

المركز المالى للهدى مصر إعلانه بعد ٥ ايام

من المنتظر ، ان يتقدم المحاسبون القانونيون لشركة الهدى مصر ، خلال خمسة ايام بالمركز المالى للشركة ، الى هيئة سوق المال . اكد المحاسبون فى رسالة الى الدكتور حسن فتح النور رئيس هيئة سوق المال ، انهم يعدون الآن التقارير النهائية . وكان المحاسبون القانونيون للشركة قد طلبوا مهلة ستة اسابيع لتقديم المركز المالى للشركة . واصر طارق ابوحسين رئيس الشركة ، على خفض المدة ، بعد ان قدم لهم كافة المستندات والأوراق الخاصة بالشركة

الهيئة العليا للوفد تجتمع مساء اليوم

تجتمع الهيئة العليا للوفد برئاسة فؤاد سراج الدين ، فى الساعة السابعة من مساء اليوم ، يعقد الاجتماع فى مقر الوفد بالمنيرة .

تكليف « شامير » بتشكيل الحكومة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قرر امس حاييم هرتزوج الرئيس الاسرائيلى ، تكليف اسحاق شامير زعيم كتلة الليكود ، بتشكيل الوزارة الاسرائيلية القادمة سيتم اعلان التشكيل خلال ثلاثة اسابيع ، طبقا للقانون الاسرائيلى .

اقرا ص ٨

جورباتشوف يطلب اعادة النظر فى اسلوب تأجير الاراضى للفلاحين

موسكو ـ « رويتر » عقد امس الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، اجتماعا خاصا لمناقشة ازمة نقص المواد الغذائية وكان جورباتشوف قد طلب ، اعادة النظر فى مدة تاجير الاراضى للفلاحين ، والتى وصلت الى خمسين عاما

أخيرا .. اتفاق سلام لانهاء حرب جنوب السودان

الخرطوم ـ « رويتر » تم امس ، التوقيع على اتفاق سلام لانهاء الحرب الاهلية فى جنوب السودان ، وقع الاتفاق فى اديس ابابا ، عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى السودانى ، وجون جارانج زعيم متمردى جنوب السودان

انخفاض المودعين فى البنوك بنسبة ٣٠ ٪ خلال ٣ شهور

كشف تقرير للبنك المركزى المصرى تاخر فتح خطابات الاعتماد بالبنوك التجارية ، مدة ٨ اسابيع ، لانخفاض حصيلة البنوك من العملات الاجنبية بسبب ازمة شركات توظيف الاموال . اكد تقرير البنك انخفاض عدد اصحاب الودائع والمتعاملين مع البنوك التجارية خلال الشهور الثلاثة الماضية بنسبة ٣٠ ٪ . بالمقارنة عن نفس الفترة من العام الماضى .

وكشف التقرير عن وجود اتجاه بالبنوك ، الى زيادة الاحتياطى وانخفاض الارباح ، التى حققتها بسبب تراكم الديون على العملاء وشركات القطاع العام المتعثرة فى السداد

وزارة التموين تتجاهل قرار حظر استيراد الدواجن المجمدة

تراجعت وزارة التموين عن تنفيذ قرار حظر استيراد الدواجن المجمدة من الخارج . اكد اصحاب مزارع الدواجن ان القرار تعمد الاضرار بالصناعة الوطنية وادخالها فى منافسة غير متكافئة امام المنتج المستورد الذى تدعمه الحكومة وكانت وزارة التموين قد طرحت بالاسواق كميات كبيرة من الدواجن المجمدة ، باسعار تقل كثيرا عن مثيلتها المنتجة محليا

للعلم فقط !
حديث الديون

دخلت مصر عهد القروض الاجنبية، ومدت يدها لاول مرة الى اوروبا فى عهد سعيد باشا حاكم مصر، الذى حصل على اول قرض اجنبى [illegible] بالقروض، واصبحنا مدينين بحوالى ٧٥,٩ مليار جنيه ونصيب كل فرد من الديون ٢٥٠٠ جنيه، واقترضنا لناكل او لنسدد فوائد واقساط الديون، ولم تكن فيما ال اليه حالنا اسعد حظا من الخديوى اسماعيل وعمه او اقل منهما ضعفا وخيبة، واستبدلنا صندوق الدين، بصندوق النقد الدولى الذى يشترط للرحمة بنا ونزول غيثه علينا رفع الاسعار وتجميد الاجور وزيادة العاطلين.. وسبح الجنيه المصرى بعد تعويمه بعيدا عن شاطىء الفقراء والغلابة، وفشلت منتخبات عبدالاحد فى الوصول بمصر الى كاس العالم، ونجح وزراء اقتصادنا فى وصولنا الى نادى باريس لنادى الدائنين فى دورى المدينين.. والحل يا سادة فى الانتاج والعامل لن ينتج ما دمنا اخرسناه عن قول الحق والنقد، وقيدناه بالقوانين الاستثنائية وحرمناه من الديمقراطية وسرقنا وقته وجهده فى الوقوف بطوابير المجمعات الاستهلاكية.. العامل المصرى بخير وعطاؤه بلا حدود، متى اطمئن الى ان احدا لن يسرق عرقه ويهرب للخارج او تذهب عوائد الانتاج الى جيوب حفنة من السمسرة والمرتزقة، وهو ما يصعب على حكومات الحزب الوطنى تحقيقه للعامل المصرى.. للاسف !!

جمال يونس

تأجيل تعديلات قانون العاملين بالقطاع العام انتظارا لآراء رؤساء الهيئات والشركات !!

كتب محمد عبدالعليم :

علمت «الوفد» ان اللجنة المشكلة من وزارة القوى العاملة، والجهاز المركزى للتنظيم والادارة وممثلى شركات القطاع العام، قررت تأجيل تقديم مقترحات التعديلات الجديدة المقترح ادخالها على قانون العاملين بشركات وهيئات القطاع العام الى الاسبوع القادم. كما علمت «الوفد» ان مناقشات اللجنة التى عقدت اول جلساتها يوم «الخميس» الماضى، لم تتوصل الى صيغة للتعديلات المقترح ادخالها على القانون.

وتجرى حاليا اتصالات بين اللجنة ورؤساء مجالس ادارات هيئات وشركات القطاع العام، لابداء رأيهم فى التعديلات المقترحة لسد ثغرات القانون الحالى، وتقديمها مكتوبة الى اجتماع اللجنة القادم. تهدف التعديلات الجديدة الى منح سلطات اكبر لرؤساء مجالس ادارات شركات القطاع العام، بالاضافة الى وضع ضوابط لمنح المزايا والحوافز للعاملين فى هذه الشركات، والتى تجرى حاليا بصورة [illegible].

مصر تشارك فى مؤتمر اتحاد كتاب آسيا وافريقيا

يشارك وفد مصرى فى اجتماعات المؤتمر العام لاتحاد الكتاب الآسيويين والافريقيين، الذى يعقد فى تونس يوم ٩ ديسمبر القادم، برئاسة [illegible] رئيس الوفد المصرى، احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقى والاسيوى. يناقش المؤتمر قضية عودة الاتحاد لممارسة نشاطه من القاهرة، بعد ان تم تجميد نشاطه اكثر من ١٠ سنوات.

مزايدة عالمية جديدة للبحث عن البترول بشمال الدلتا

يفتتح الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية «الاحد القادم» مؤتمر البترول التاسع للانتاج والاستكشاف، الذى تشترك فيه وفود تمثل كبرى شركات البترول. ويحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وزراء الانتاج والخدمات وعدد من السفراء العرب والاجانب، الذين تشترك بعض شركاتهم فى هذا المؤتمر.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف ورئيس المؤتمر، بانه سيتم خلال جلسات المؤتمر مناقشة ١٣٩ بحثا حول احدث طرق البحث والتنقيب عن البترول، وانتاجه فى عدة مناطق من الجمهورية.

وقال الجيولوجى صلاح حافظ: انه سيتم خلال اعمال المؤتمر الاعلان عن مزايدة عالمية جديدة للبحث عن البترول والغاز فى المياه الاقليمية المصرية، شمال الدلتا ما بين رشيد وبورسعيد.

٤٠ سؤالا للحكومة من نواب مجلس الشعب حول التعيينات وزيادة الصادرات ونتائج دورة سيول والحصص التموينية

بدأ مجلس الشعب فى تلقى الاسئلة وطلبات الاحاطة الموجهة من النواب الى رئيس الوزراء والوزراء. بلغ ما تلقاه المجلس اكثر من ٤٠ سؤالا منذ افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يوم «الاربعاء» الماضى.

من بين اسئلة النواب. سؤال للدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية. حول الاسلوب المتبع فى التعيينات بشركات القطاع العام والبنوك، والتى يتم الاعلان عنها بالصحف تنفيذا للقانون. وسؤال آخر الى عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة، حول عدم تنفيذ القانون الخاص بتعيين نسبة ٥٪ من المعوقين فى كثير من شركات القطاع العام.

كما تشمل الاسئلة. سؤالا لوزير العدل حول تطبيق قانون السجن العينى، وما يعترضه من تأخير. وسؤال الى وزير الزراعة حول الابقاء على نظام تسويق الارز. كما تتضمن سؤالا للدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد. عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لزيادة التصدير. وهل فى نيتها الغاء جهاز رقابة الصادرات ؟ ومن بين الاسئلة ايضا. سؤال للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن نتائج اللجنة، التى تم تشكيلها للتحقيق فى نتائج الفرق [illegible] الرياضية والاجتماعية بدورة سيول الرياضية والاجراءات التى اتخذتها الدولة وفقا للاعداد للدورة الافريقية.

وتشمل الاسئلة. سؤالا للدكتور راغب دويدار وزير الصحة عن الاسس التى يتم على اساسها توزيع وحدات الكلى الصناعية على المستشفيات العامة. وسؤالا للدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم. عن الاسباب التى ادت الى وجود فوارق بين موظفى التربية والتعليم فى الدرجات المالية، وخاصة بين موظفى محافظة واخرى. كما ينتظر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين. سؤالا حول اسس توزيع الحصص التموينية لكل محافظة، وخاصة من الدقيق.

وينتظر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء سؤالا حول الاسباب التى تمنع دعم القرى التى تمت انارتها منذ سنوات طويلة وتهالكت بها الشبكات.

عاطف صدقى

٦٣٥ مليون جنيه عجزا فى حصيلة الصادرات
الزيادة المزعومة فى التقارير الحكومية «وهمية»!

كتب محمود عبدالعظيم :

كشف تقرير سرى لهيئة الرقابة على الصادرات، يتم تقديمه الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال الايام القليلة القادمة، عن وجود عجز قدره ٦٣٥ مليون جنيه من اجمالى قيمة الصادرات المصرية فى كافة القطاعات عن العام المالى ١٩٨٨/٨٧. يشمل العجز ٢٠٠ مليون جنيه فى قطاع الصادرات الزراعية، و١١٨ مليون جنيه فى قطاع المواد الخام المعدنية، و٢١٤ مليون جنيه فى قطاع الصناعات سابقة التجهيز. واكد التقرير، ان الزيادة التى وردت فى تقارير القطاعات المختلفة عن اجمالى حصيلة الصادرات ما هى الا زيادة وهمية نتيجة ارتفاع سعر الدولار امام الجنيه المصرى خلال العام الماضى !! واوضح التقرير، ان ثبات الاسعار العالمية للكثير من المنتجات المصرية، خلال الشهور الماضية يؤكد ذلك. اما كميات المواد المصدرة فلم تشهد سوى زيادة طفيفة لاتذكر !!

هيئة الآثار تعترف بظهور شروخ بمعبد أبو سنبل
مسئول بالهيئة يؤكد سلامة مباني وتماثيل المعبد

اعترفت امس هيئة الآثار فى تصريحات رسمية، بوجود بعض الشروخ فى اجزاء متفرقة من معبدى ابو سمبل الكبير والصغير. واكد الدكتور على حسن رئيس قطاع الآثار المصرية انه ليست هناك اية خطورة على مبانى وتماثيل المعبدين.

وان الشروخ، الشعرية، التى كانت موجودة فى بعض الاجزاء، تم علاجها بمعرفة المتخصصين فى الترميم. وقال: ان اللجنة التى اجرت معاينة للمعبدين، اثبتت انهما سيستمران لمدة الفى سنة قادمة، وهما فى حالة جيدة. واشار الى انه تم اعداد تقرير علمى بنتائج اعمال اللجنة، سيتم عرضه على فاروق حسنى وزير الثقافة، والدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار بالنيابة.

شطب ١٨٠ طالبا مرشحا لاتحاد طلاب تجارة القاهرة
اعتصام الطلاب المستبعدين.. ومنعهم من الدخول أو الخروج

كتب سلمى مراد :

قررت ادارة كلية التجارة بجامعة القاهرة، شطب ١٨٠ طالبا من المرشحين لعضوية الاتحادات الطلابية. كانت مباحث امن الدولة قد اجرت تحريات عن الطلاب المرشحين، وتبين ان من بينهم ١٥٢ طالبا ينتمون للجماعات الاسلامية، اما باقى الطلاب فينتمون الى التيار الناصرى والماركسى. بررت ادارة الكلية شطب الطلاب المرشحين، بانهم لاتنطبق عليهم شروط الترشيح، كحسن السير والسلوك، ووجود نشاط سابق وعدم توقيعهم فى الوفد الرياضية. تجمع الطلاب المشطوبون امام مكتب عميد الكلية، لمناقشة المشكلة الا ان الحرس الجامعى منعهم. اعتصم الطلاب داخل الكلية، وجلسوا يقرأون القرآن الكريم، وتعامل معهم الحرس الجامعى واغلق الابواب ومنع دخول او خروج الطلاب.

تصدير فحم كوك مصرى قيمته ٨ ملايين دولار

تم الاتفاق لاول مرة على قيام مصر بتصدير ٦٥ الف طن فحم كوك خلال الستة اشهر القادمة، لعدة هيئات وشركات صناعية فرنسية وبرازيلية. تبلغ قيمة الصادرات، ثمانية ملايين دولار، لاستخدامها فى توليد الطاقات اللازمة لتشغيل افران صهر وانتاج الحديد والصلب.

إقرار ميزانية المرحلة الأولى لمشروع ترابط الجامعات المصرية والامريكية

عقد المجلس التنفيذى المشترك لمشروع ترابط الجامعات المصرية الامريكية اجتماعا امس الاول بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من هذا المشروع، للفترة من عام ٨١ - ١٩٨٨، وذلك لاقرار الميزانية التى بلغت ٢٧,٥ مليون دولار.

تم فى الاجتماع الموافقة على مشروع انشاء كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية فى الجامعة المفتوحة هذا العام. واقرار مشروع تنمية الصحراء المصرية. وربط البحوث بالمجتمع ورفع الكفاءة البحثية لاعضاء هيئات التدريس المصرية، وتطوير المعامل فى الجامعات.

تكرار خلافات تحديد مواعيد جلسات مجلسى الشعب والشورى

تكرر الخلاف بين مجلسى الشعب والشورى، حول تحديد موعد انعقاد الجلسات فى المجلسين، بحيث يتبادلان الانعقاد كل اسبوعين. كان مجلس الشورى قد تراجع عن عقد اولى جلساته بالدورة الجديدة يوم ١٩ نوفمبر الحالى، وتم تعديلها الى اليوم «السبت». على اساس ان مجلس الشعب سيعقد جلساته يوم ١٩ نوفمبر الحالى، والجلسات التى تليها يوم ٢٦ من نفس الشهر.. وفجاة.. اعلن ان مجلس الشعب سيعقد جلساته يوم ٢٦ نوفمبر، حيث يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء برنامج الحكومة امام المجلس.

ندوة بحزب التجمع تناقش مستقبل الحياة الحزبية بمصر

يقيم حزب التجمع الوطنى، ندوة الاربعاء، غدا، لمناقشة مستقبل الحياة الحزبية فى مصر. يدير الحوار، خالد محيى الدين الامين العام للحزب، ويشارك فيها الدكتور حلمى مراد، والدكتور نعمان جمعة، واسامة الغزالى حرب. تقام الندوة بمقر حزب التجمع فى الساعة السادسة مساء.

الاعداد لتوقيع ١١ اتفاقية مع العراق
ومتابعة تنفيذ الصفقة المتكافئة بين البلدين

كتب طلعت الطرابيشى :

بحث امس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد، واحمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكرى العراقى، الاعداد للتوقيع على ١١ اتفاقية فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والتصنيع الحربى والسياحة، تنفيذا لتوصيات اللجنة المصرية العراقية المشتركة. كما بحث الجانبان متابعة ما تم تنفيذه من الصفقة المتكافئة بين البلدين التى يقدر حجمها بحوالى ٢٢٥ مليون دولار، بالاضافة الى اجراء المقاصة وتسوية الحسابات الخاصة بالمستحقات المتاخرة لشركة مصر للطيران لدى خطوط الطيران العراقية، وتحويلات المصريين العاملين بالعراق والمحولة من خلال بنك الرافدين العراقيين.

مجلس الوزراء يناقش فى اجتماعه امس تقريرا مفسرا حول موقف النقد الأجنبى

عقد مجلس الوزراء اجتماعا صباح امس، برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس، لمناقشة السياسات العامة للدولة فى المجالات الخارجية والاقتصادية والداخلية، وذلك على ضوء خطاب الرئيس فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. كما بحث المجلس ادراج عدد من مشروعات التنمية ضمن الخطة الخمسية الحالية.

وناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه، الموقف الاقتصادى من خلال تقرير مفسر حول موقف النقد الاجنبى، منذ انشاء السوق المصرفية الحرة، وموقف الموازنة النقدية. صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام. وقال ان المجلس اتخذ عدة قرارات لتحقيق المزيد من تدفق النقد الاجنبى وزيادة فاعلية القطاع المصرفى، وتنظيم توفير وتمويل المكون الاجنبى لمشروعات الخطة وتدبير الموارد المطلوبة من السوق المصرفية الحرة، وتلبية الاعتمادات اللازمة لمختلف القطاعات، على ضوء الاحتياجات الفعلية للقطاعين العام والخاص، وخاصة فيما يتعلق بمستلزمات الانتاج.

واضاف وزير الاعلام، ان التقرير اكد نجاح السوق المصرفية فى تحقيق موارد لتمويل الواردات، بلغت اربعة مليارات وسبعمائة مليون دولار خلال ١٨ شهرا. وقد زاد المتوسط اليومى فى تدفق النقد الاجنبى على البنوك للتحويل الى العملة المصرية، وبلغ تسعة ملايين دولار يوم ٩ نوفمبر الحالى، بينما كان المتوسط اليومى خلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين ٧,٨ مليون دولار، و٨,٥ مليون فى الشهرين التاليين، مما يعكس زيادة الثقة فى السوق المصرفية الحرة وكفاءة العمل بها.

وقال وزير الاعلام ان التقرير اشار الى حصول القطاع الخاص على نصيب اكبر من نصيب القطاع العام، من موارد السوق المصرفية، وتم تمويل واردات للقطاع الخاص خلال الفترة المذكورة بمبلغ مليارين و٧٦٩ مليون دولار، اضافة الى تمويل عمليات اخرى بمبلغ ٣٢٨ مليون دولار، بينما تم تمويل واردات للقطاع العام بمبلغ مليارين و٥٦ مليون دولار.. وبذلك زاد نصيب القطاع الخاص عن القطاع العام بمبلغ ٨٩٤ مليون دولار. وذلك اضافة الى جانب استخدام الموارد الذاتية للقطاع الخاص فى الواردات، مما وصل بحجم هذه الواردات الى حوالى خمسة مليارات و٨٥ مليون دولار. كما اوضح التقرير ان هناك تحسنا فيما يتعلق بشراء مستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة وقطع الغيار، بنسبة ٦٧ فى المائة من اجمالى موارد السوق المصرفية، الى جانب ١٩ فى المائة للمواد الغذائية الاساسية، و٣,٥ فى المائة للادوية. واشار التقرير الى النقص المحتمل فى موارد النقد الاجنبى بمجمع البنك المركزى والذى نتج عن ظروف خارجية اهمها انخفاض اسعار البترول، وارتفاع اسعار الحبوب والمواد الغذائية الاخرى وبعض السلع الوسيطة.

واضاف وزير الاعلام ان التقرير اوضح ان الاعتمادات المفتوحة من الواردات السلعية للحكومة والقطاع العام، بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية ٨٩/٨٨ نحو مليار و٥٥١ مليون دولار.

واشار وزير الاعلام الى ان وزير الداخلية عرض تقريرا حول قيام بعض عناصر التطرف باعمال تخرج عن الشرعية فى عدد من المحافظات حيث تصدت لهم اجهزة الامن واتخذت الاجراءات القانونية تجاه مرتكبيها. واكد وزير الاعلام ان المجلس استعرض فى هذا الشأن المواقف السلبية لعدد من القيادات التنفيذية فى بعض المواقع بعدم مواجهة الفئة المتطرفة، وعدم القيام بواجبهم حيال تلك المواقف سواء، بتنفيذ القانون او باسلوب الحوار وسيقوم الوزراء المختصون باتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه هذه السلبيات.

كما ناقش المجلس تقريرا حول الموقف التموينى توضح الاحتياطى الاستراتيجى من القمح والسكر والشاى والشحومات وموقف المفاوضات الجارية بشأن الصفقات الخاصة بها.

لجنة المواصلات بالوفد تجتمع مساء اليوم

تعقد لجنة النقل والمواصلات اجتماعا، برئاسة الدكتور محمد الغمرى رئيس اللجنة. يعقد الاجتماع، مساء اليوم «الثلاثاء» بمقر الوفد بالمنيرة.

ولجنة الشئون الاجتماعية تجتمع مساء غد

تعقد لجنة الشئون الاجتماعية بالوفد اجتماعا، برئاسة على سلامة عضو الهيئة العليا. يعقد الاجتماع، فى الساعة السابعة مساء غد «الاربعاء» بمقر الوفد بالمنيرة.

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تجتمع اليوم

تعقد لجنة الحريات بنقابة الصحفيين اجتماعا، فى الساعة السابعة من مساء اليوم «الثلاثاء»، برئاسة محمد عبدالقدوس مقرر اللجنة، لبحث عدد من الموضوعات الهامة، المتعلقة بحقوق الصحفيين. ويتصدر جدول اعمال الاجتماع بحث مشكلة الزميل الصحفى مصطفى بكرى، الذى يريد رئيس مجلس ادارة دار «الهلال» فصله من عمله، رغم انه من ابرز شباب الصحفيين.

تصدير بطاريات وكشافات وكابلات كهربائية للعراق

تم الاتفاق مع بعض المؤسسات العراقية، على قيام الشركة العامة للبطاريات، بتصدير ٢٠ مليون حجر بطارية جاف قيمتها حوالى مليون دولار. كما تم الاتفاق على تصدير نصف مليون كشاف ضوئى، يعمل بحجارة البطاريات، لاستخدامها فى اوقات انقطاع التيار الكهربائى بالفنادق والمستشفيات وعيادات الاطباء والمنازل. تبلغ قيمة الصفقة حوالى مليون دولار. كما تم الاتفاق مع الحكومة العراقية، على قيام شركة الكابلات الكهربائية بتصدير كابلات كهربائية واسلاك للعراق، تبلغ قيمتها حوالى ١١ مليون جنيه، لاستخدامها فى مشروعات التعمير والكهرباء.

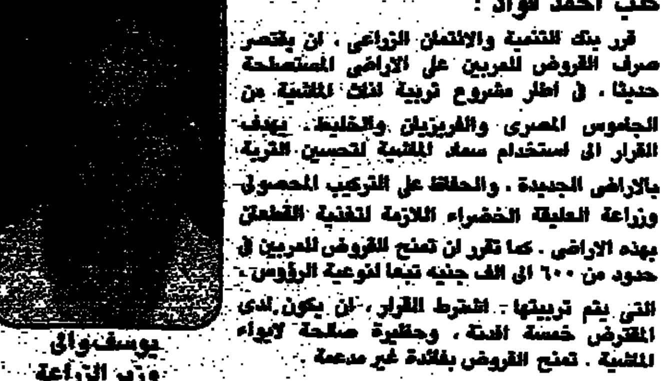
تكثيف حملات المرور بميدان التحرير لإعادة الانضباط اليه

كتب أحمد بكير :

اصدر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة، تعليماته بتكثيف حملات المرور بميدان التحرير، لاعادة الانضباط اليه. وطلب سد الفجوات بالاسوار الحديدية بالميدان، لمنع المشاة من المرور بالجزر المزروعة به. كما تفقد المحافظ خلال جولته التى قام بها صباح امس سير العمل بحديقة الاطفال بالسيدة زينب والتى تتكلف مرحلتها الاولى مليون و ٣٥٠ الف جنيه، وتعتبر اكبر حديقة اطفال فى مصر. وتشمل مسرحين واتيليهات ومعرضا لفنون الاطفال وكافيتريا ومكتبة ومصلى. وستفتتح هذه المرحلة فى مارس القادم. وامر المحافظ بتطوير شارعى قدرى وابو الذهب المجاورين للحديقة، ورفع مستوى المرافق بالمنطقة المجاورة لها، وعمل ترميمات للمساكن والمنشآت القديمة بها لتتلاءم مع الحديقة التى تقام على الطراز الاسلامى.

وتفقد محافظ القاهرة حديقة المكتبة بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر، والتى تقام على مساحة ٢٢ فدانا، وتبلغ تكاليف انشائها مليون و ١٤٠ الف جنيه، وتفتتح فى عيد الربيع القادم.

قرض بنك التنمية الزراعى للمربين فى الاراضى المستصلحة



يوسف والى
وزير الزراعة

كتب احمد فؤاد :

قرر بنك التنمية والائتمان الزراعى، ان يقتصر صرف القروض للمربين على الاراضى المستصلحة حديثا، فى اطار مشروع تربية انثى الماشية من الجاموس المصرى والفريزيان والخليط. يهدف القرار الى استخدام سماد الماشية لتحسين التربة بالاراضى الجديدة، والحفاظ على التركيب المحصولى وزراعة العليقة الخضراء اللازمة لتغذية القطعان بهذه الاراضى. كما تقرر ان تمنح القروض للمربين فى حدود من ٦٠٠ الى الف جنيه تبعا لنوعية الرؤوس التى يتم تربيتها. اشترط القرار، ان يكون لدى المقترض خمسة افدنة، وحظيرة صالحة لايواء الماشية. تمنح القروض بفائدة غير مدعمة.

كيف تحسب تعويض الدفعة الواحدة عن اصابة العمل..؟

اصدرت الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية تفسيرا عن كيفية حساب تعويض الدفعة الواحدة عن اصابة العمل.. اوضحت الهيئة ان قانون التامين الاجتماعى ينص على انه اذا نشا عن اصابة العمل عجز كامل او وفاة.. سوى المعاش بنسبة ٨٠ فى المائة من الاجر المنصوص عليه بالمادة ١٩ من القانون، بما لا يزيد على الحد الاقصى المنصوص عليه بالفقرة الاخيرة من المادة ٢٠ من القانون ولا يقل عن الحد الادنى المنصوص عليه بالفقرة الثانية من المادة ٢٤.

كما ينص القانون على ان يسوى معاش الاجر المتغير على اساس المتوسط الشهرى للاجور، التى اديت عنها الاشتراكات خلال مدة الاشتراك عن هذا الاجر المتغير. ويراعى فى حساب المتوسط الشهرى الذى يحسب على اساسه معاش الاجر المتغير، ان يزاد هذا المتوسط بواقع ٢ فى المائة عن كل سنة كاملة من سنوات مدة الاشتراك الفعلية عن هذا الاجر، بشرط الا يزيد المتوسط بعد اضافة هذه الزيادة عن الحد الاقصى لاجر الاشتراك المتغير. واوضحت الهيئة انه اذا نشأ عن الاصابة عجز جزئى مستديم، لا تصل نسبته الى ٣٥ فى المائة، استحق المصاب تعويضا يقدر بنسبة ذلك العجز، مضروبة فى قيمة معاش العجز الكامل، وذلك عن اربع سنوات. ويؤدى هذا التعويض دفعة واحدة.

ضبط سلع وبضائع مهربة من سداد ضريبة الاستهلاك

كتب محمد طلبة :

تمكنت الادارة العامة لمكافحة التهرب من ضرائب الاستهلاك، من ضبط كميات من السلع والبضائع المهربة من سداد ضريبة الاستهلاك، وقدرها اكثر من مليون ونصف المليون جنيه. وكان محمود غيث مدير عام مكافحة التهرب الضريبى قد تلقى معلومات تفيد تهرب عدد من اصحاب اندية الفيديو من سداد ضريبة الاستهلاك. قامت حملة من مصلحة الضرائب بمداهمة الاندية، وتم ضبط ١٤ الف شريط فيديو، و٥٧ الف شريط كاسيت مهربين من سداد الضريبة، وقدرها مليون و ٧٠ الف جنيه. كما اسفرت الحملة، عن ضبط ٤٠٠ زجاجة خمر مهربة من سداد ٤٠ الف جنيه ضرائب باحد محلات الخمور بوسط القاهرة. كما تم ضبط سيارة محملة بكميات من الغسالات تخص احد المصانع الخاصة، ومتهربة من سداد الضريبة. تم احالة المتهمين لنيابة الاموال العامة ومصادرة المضبوطات.

عـزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية يتقدمون بخالص العزاء الى المستشار حسن كامل عضو اللجنة الثقافية بالوفد، لوفاة المرحومة والدته. للفقيدة الرحمة، وللاسرة الصبر والسلوان.

شـكر واجب

يتقدم الدكتور سعد مصلوح وحرمه بخالص الشكر لكل من واساهما فى مصابهما الاليم بوفاة الفقيدة الغالية الدكتورة حنان سعد مصلوح. ويخصان بالشكر الزعيم فؤاد سراج الدين وقيادات الوفد وسليم العنتبلى واسرة دار العلوم وقسم اللغة العربية بآداب القاهرة والمنيا وكلية التربية الاساسية بالكويت واسرة مدينة المبعوثين وجميع الاحباب والاصدقاء بالمنيا والقاهرة والسعودية والكويت. جزاهم الله عن جميل عزائهم خير الجزاء.

أخبار الحوادث

مصرع أم وأبنائها الثلاثة مختنقين بغاز البوتاجاز

كتبت نجوى عبدالعزيز :

لقيت امس ام واولادها الثلاثة مصرعهم خنقا واصيبت الابنة الرابعة بغيبوبة تامة، إثر تسرب غاز البوتاجاز فى شقتهم بشبرا الخيمة. تم نقل الجثث الى المشرحة. ونقلت الابنة المصابة فى حالة خطيرة الى المستشفى. اخطرت النيابة فتولى طارق ابوبكر وكيل اول نيابة قسم اول شبرا الخيمة التحقيق.

وكان اللواء حلمى العيسوى مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا من احمد محمد عثمان (٤٨ سنة) عامل بمطابع دار الشعب بانه عثر على جثث زوجته ولبنائه الثلاثة عقب عودته من عمله. اخطر اللواء عطية فيصل مساعد المدير لمنطقة الجنوب وانتقل على الفور العميد حمدى رياض رئيس فرع البحث الجنائى حيث عثر على اثار قىء كثيرة فى حجرات المنزل الذى يقع بعزبة عثمان بشبرا الخيمة. كما عثر على مفاتيح البوتاجاز مفتوحة وتنبعث منه رائحة الغاز. فاشرف الرائد صلاح العزيزى رئيس المباحث على نقل الجثث وعثر على جثة الام سعاد هاشم عثمان «٤٥ سنة» واولادها عرفة احمد محمد عثمان «٢٠ سنة»، وطارق «٢٥ سنة»، وعاطف «١٧ سنة»، كما تم نقل الابنة هدى احمد عثمان «١٨ سنة» الى مستشفى ناصر العام فى حالة خطيرة. اخطرت نيابة شبرا الخيمة فامرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث لبيان سبب الوفاة.

مقتل سيدة داخل شقتها بالموسكى

عثرت مباحث القاهرة على جثة سيدة مقتولة داخل شقتها بالموسكى، ويكثف رجال المباحث جهودهم لكشف غموض الحادث. وكان اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من سكان العقار رقم ٢ بدرب المناصرة بالموسكى، بعثورهم على جثة جارتهم سكينة عبدالحميد السيد (٢٥ سنة) داخل شقتها فانتقل العميد فادى الحبشى، وتبين بعثرة محتويات الشقة وبمعاينة جثة السيدة عثر على كدمة بالراس. وافادت معلومات العميد سيف النصر حمدى والعقيد سيد عبدالحليم ان السيدة تقيم بمفردها بالشقة بعد انفصالها عن زوجها منذ ثلاثة اشهر. وتبين للعميد محمد ابراهيم وكيل المباحث لقطاع الغرب ان الجريمة ارتكبت ما بين الساعة الحادية عشرة مساء والخامسة صباحا. اخطرت النيابة فامرت بتشريح الجثة. وكلفت رجال المباحث لكشف غموض الحادث.

كشف غموض مقتل النشال
«بلطجى» طعنه بمطواة فى صدره لمحاولته سرقته

كتب يسرى شبانة :

بعد ١٨ ساعة ازاحت مباحث القاهرة الستار عن جريمة مقتل النشال الذى عثر عليه بطريق الكورنيش بالساحل. تبين ان بلطجيا بروض الفرج وراء ارتكاب الجريمة بعد ان حاول، القتيل، سرقته وتمكن رجال المباحث من القبض على المتهم، وتم ضبط المطواة المستخدمة فى الحادث. احيل المتهم الى النيابة فامرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق..

وكان اللواء عصام نجم مدير المباحث الجنائية قد تلقى امس الاول بلاغا من عميد طيار بالعثور على جثة لشاب بطريق الكورنيش بالساحل. وتبين من فحص الجثة انها لشخص يدعى نبيل تقوى شنودة «٣٦ سنة» مسجل خطر نشل، مصاب بطعنة نافذة بالصدر وبتفتيشه عثر على مبلغ عشرة جنيهات وخاتم من الفضة وقد تم تشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث من مباحث الساحل وتوصلت التحريات الى ان المجنى عليه تم الافراج عنه منذ ٢٤ ساعة فقط بعد ان قضى ٦ اشهر حبسا فى قضية نشل وغادر منزله بشارع «شقشوش» متوجها الى محل حلاقة واثناء سيره بطريق الكورنيش شاهد صديقا له فصافحه واثناء الحديث معه تصادف مرور سيد على عبد الرحيم «بلطجى بروض الفرج» وشهرته سيد «ام كلثوم» وسبق اعتقاله لخطورته وحاول القتيل سرقته بالاكراه فعاجله البلطجى بمطواة بطعنة نافذة فى الصدر ولاذ بالفرار. تمكن الرائد ايهاب المرجانى معاون المباحث من ضبط المتهم مختبئا داخل جراج بشبرا وبمواجهته بالتحريات اعترف تفصيليا بارتكاب جريمته. فامر مدحت عبد الفتاح وكيل اول نيابة الحوادث بحبس المتهم.

● النشرة الجوية ●

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم ان يستمر التحسن فى الاحوال الجوية، وترتفع درجات الحرارة ارتفاعا طفيفا، ويسود طقس مائل للبرودة نهارا، وبارد ليلا على كافة الانحاء. كما تكون الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة شمال البلاد. والرياح الغالبة شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة. وحالة البحرين الاحمر والمتوسط خفيفة الى معتدلة، وتتراوح سرعة الرياح بين ٨ و١٨ عقدة، كما يتراوح ارتفاع الموج بين نصف متر ومتر ونصف.

درجات الحرارة

[illegible]

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٥٠	٦,٢٠
الاسكندرية	٤,٥٧	٦,٢٨
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٤٠	٢,٣٨
الاسكندرية	١١,٤٥	٢,٤٢
	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٥٩	٦,١٩
الاسكندرية	٥,٠٢	٦,٢٤

مصر تجتاز أزمة اقتصادية تزداد كل يوم عنفا وشراسة



إفساد الإدارة والتنكيل بالشرفاء !

لقد اظهرت محاكمة عبد الخالق المحجوب من المآسى والمخازى مايأسف ويحزن له كل محب لهذا البلد . ومايؤلمه فى نظام حكمه من التزام سيادة القانون ومبدأ المساواة بين المواطنين . ولاسيما امام القضاء ! فقد اذهل الراى العام ان تكشف محاكمة المحجوب وعصابته : عن فساد إدارى رهيب . وعن استطاعة القادة السياسيين الافلات من المسئولية الجنائية بل والتأثير فى العدالة . وكذلك الانتقام الشديد من كل ملتزم بالقانون سواء كان رجل الامن او قاضى المنصة !

ونبدأ بفضح الفساد الادارى . لانه يؤكد اكثر من غيره من صور الفساد . انه حتى اذا استطاع القضاء ان يمارس قدرا من الاستقلال عندما يفصل فى القضايا الجنائية او السياسية . فإن الحكومة لاتتمتع بأى استقلال يعصمها من الخضوع لابتزاز القادة السياسيين او نفوذهم فى استصدار قرارات شاذة ومنحرفة لحماية اهلهم وذويهم ! وفى قضية عبد الخالق المحجوب تمثل هذا النفوذ بكل طغيانه .. ليس فقط فى عدم وقف عبد الخالق المحجوب عن العمل (لاتهامه ومحاكمته فى جناية رشوة) .. وانما كذلك بترقية عبد الخالق هذا ترقية استثنائية وهو المتهم بأخطر الجرائم مساسا بالذمة ومشينة للشرف !! ومن الاصول المستقرة فى الترقية الاستثنائية (او بالاختيار) الا تعلق بالموظف الكبير او سمعته اية شائبة ! ولذلك يكون شاذا ان تتم ترقية عبد الخالق المحجوب وهو مقدم للمحاكمة بتهمة الرشوة . وكأنما اصبح من مسوغات الترقية الاستثنائية فى هذا العهد ان يكون المرشح للترقية شقيقا او صهرا لاحد افراد العائلات الحاكمة فى مصر ولو كان مقدما للمحاكمة الجنائية !! وعندئذ تكون الترقية مكافأة إدارية على مايتمتع به المحظوظ من فساد او خراب الذمة !! غير ان ماهو ادعى للتأمل والاستنكار معا ما اصاب اللواء رئيس شعبة جرائم الاموال العامة (والذى ضبط جناية عبد الخالق المحجوب) .. فبعد تهديدات واهانات للرجل الشريف من جانب د . المحجوب عصف وزير الداخلية بهذا الضابط الكبير الامين من منصبه !! وما تعرض له المستشار رئيس محكمة امن الدولة العليا (التى حكمت بالادانة) اجدر بالتأمل .. فقد اطلعنى المستشار على تظلم رفعه الى السيد المستشار وزير العدل . اوضح فيه ان رئيس محكمة الاستئناف السابق (وهو من المستشارين الذين لهم ماض فى التنظيم الطليعى !) قد جمد نشاطه وجعله تحت طلب محكمة الاستئناف (وهو ما يعنى فى الحقيقة عزله من رئاسة الدائرة ووقفه عن عمله الرئاسى) . وقد اوضح المستشار فى تظلمه انه تعرض لهذه العقوبة لانه قضى بإدانة عبد الخالق المحجوب ، ولانه افرج بلا ضمان عن بعض المتهمين من قوات الامن المركزى التى تمردت فى فبراير ٨٦ .. وقد استغل رئيس محكمة الاستئناف السابق تفويضا باطلا من الجمعية العمومية لانتزعه منها يخوله التغيير فى تشكيل [illegible] التى تم الاتفاق عليها فى بدء [illegible] القضائى . وما كانت هذه هى المخالفة الوحيدة التى ارتكبها الرئيس السابق لمحكمة استئناف القاهرة . وانما يحفل سجله بعديد من المخالفات الاجرائية . الصارخة وفى مقدمتها تشكيل الدوائر الجنائية لاطبقا لمعايير مستقرة ومحددة . وانما طبقا للهوى والغرض . وبذلك شاب قراراته بالتشكيل البطلان المطلق او الانعدام (طبقا لحكم المبدا الذى ارسته محكمة النقض) حيث كان يحدد لنظر قضايا بذاتها دوائر بذاتها !! ومن قبيل ذلك الدائرة التى نظرت قضايا ضباط الشرطة المتهمين بتعذيب افراد جماعة الجهاد . وقضية عبد الخالق المحجوب . بعد نقض الحكم الصادر بالادانة لعيب اجرائى هو اسقاط فقرة من اسباب الحكم تتضمن بعض الادلة على ارتكاب الجريمة !!

د . محمد عصفور

الجنيه المصرى الآن بلا غطاء ذهبى

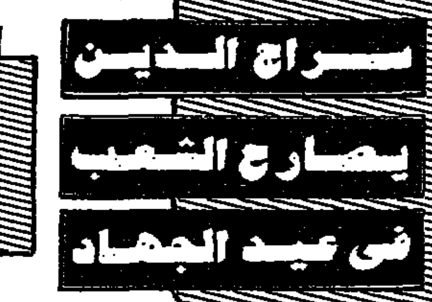
اعطى زعيم الوفد صورة حقيقية لتردى الاوضاع الاقتصادية فى مصر . قال : إن غطاء مصر الذهبى كانت قيمته ٦١،٥ مليون جنيه اثناء حكم الوفد .. ولم يكن حجم البنكنوت المطبوع يتجاوز ١٨٥ مليون جنيه .

الآن ضاع رصيد مصر الذهبى .. واصبحت قيمة النقد المطبوع والمتداول الآن بين ايدى الناس هو ٨٠٠٠ مليون جنيه !! وقال : إن نظام الحكم الحالى هو المسئول عما وصلنا إليه . والعجيب ان يظل هذا الحزب فى الحكم حتى الآن !!

حل مشكلة مليون شاب عاطل

قال سراج الدين : فرفض ان يعانى مليون شاب مصرى متعلم من البطالة ولابد من حل هذه المشكلة التى دخلت كل بيت .





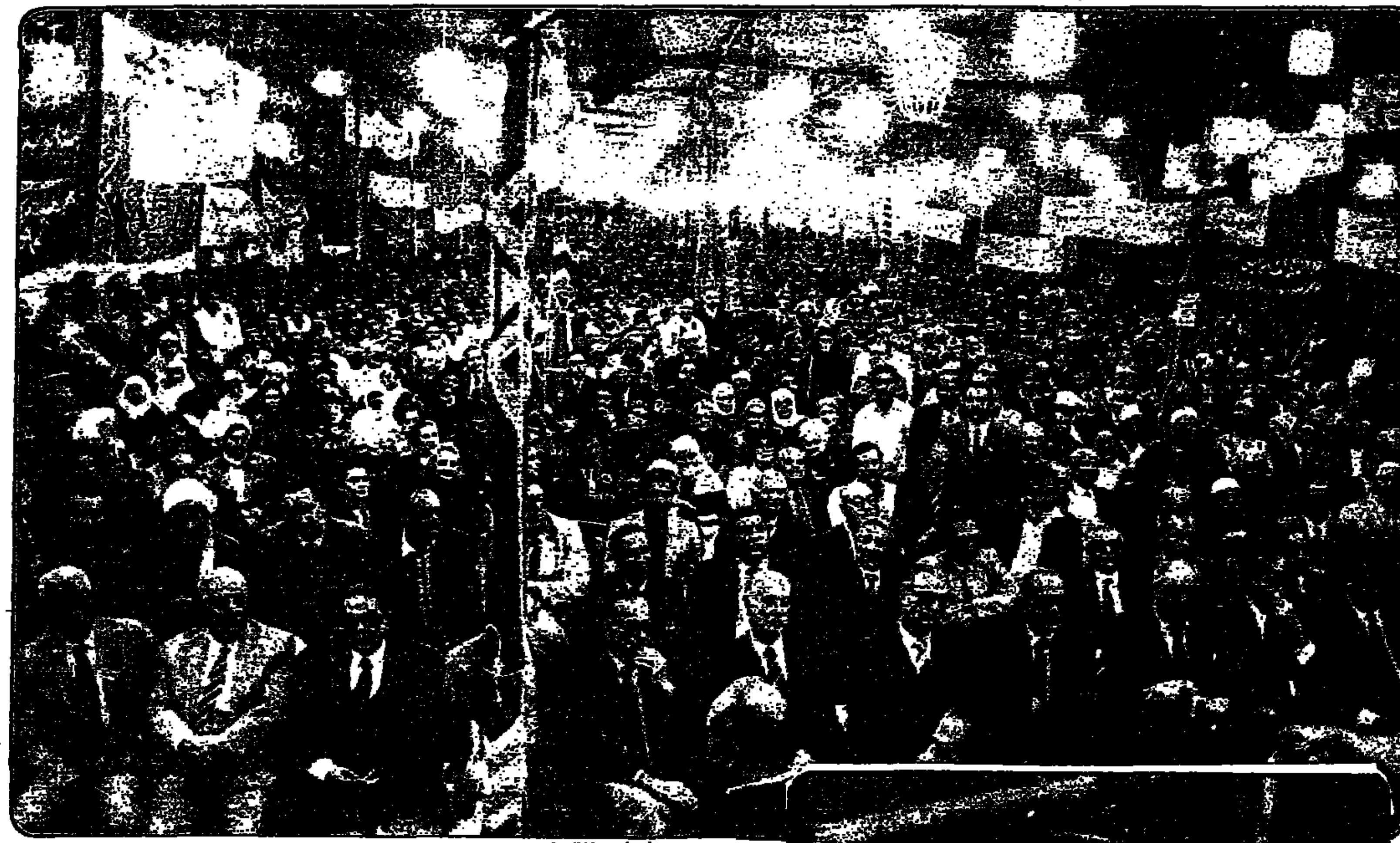
وسط الجماهير التى احتشدت فى سرادق الاحتفال بذكرى عيد الجهاد ، تحدث فؤاد سراج الدين زعيم الوفد عن اهم قضايا الساعة ، ورد على الأكاذيب والافتراءات التى توجه إلى حزب الوفد . قال سراج الدين : إن الدستور الحالى فقد قدسيته ، واصبح حبرا على ورق ، وفى ظله توالت التشريعات غير الدستورية ، وشاع الاعتداء على الحريات وتعددت جرائم الاعتقال والقمع والتعذيب . وقال زعيم الوفد : إن شرعية النظام القائم اهتزت فى ظل القوانين الاستثنائية ، وفقد النظام تأييد الجماهير ، واصبح يستند إلى القوة الغاشمة والعصى الغليظة واجراءات القمع ، فى الوقت الذى استشرى فيه الفساد وانتشر إلى حد لم يجد الحكام مفرا من الاعتراف بوجوده .

وطرح سراج الدين رؤية الوفد لانقاذ مصر من مشاكلها الشرسة ، وقال : إن البداية يجب ان تكون بالإصلاح السياسى ، والديمقراطية الكاملة ودستور يعبر عن إرادة الشعب ويفرض كلمته ويحمى حقوقه المشروعة . وتحدث سراج الدين عن المبادىء الاساسية التى ينبغى ان يتضمنها الدستور والتى تقرر الحريات السياسية والاقتصادية ومسئولية رئيس الدولة والوزراء امام البرلمان . كما تحدث رئيس الوفد عن اسباب التدهور الاقتصادى وحدد بعض تلك الاسباب وطرق علاجها .

وقدم فؤاد سراج الدين نماذج بالأرقام ، تقارن بين احوال مصر العامة سنة ١٩٨٢ والتردى الذى وصلت اليه تلك الاحوال فى سنة ١٩٨٧ ، كما تحدث عن تدهور الانتاج الزراعى وآثار ذلك على اقتصاديات مصر . وأكد رئيس الوفد ان الرئيس مبارك كان على حق عندما وصف الأوضاع فى مصر بانها سوداء ، وان المسئول عن ذلك هو حكومات الحزب الوطنى ، وان الحقيقة التى ذكرها الرئيس كانت كافية لان تحمل هذه الحكومات عصاها وترحل بعد كل هذا الفشل الذريع .

وحذر فؤاد سراج الدين من استمرار الاعتداءات الارهابية على قيادات الوفد وقال : اننا قادرون على الرد بالمثل اذا لم توقف هذه الاعتداءات .

وقال رئيس الوفد : اننا لسنا ضد القطاع العام ، ولكننا نرى ترشيده وتطويره وتصحيح نظام إدارته وتخليصه من الانشطة الصغيرة والشركات الخاسرة .



عشرات الالوف من ابناء مصر حرصوا على الاحتفال بعيد الجهاد فضاق بهم السرادق الكبير على سعته .. فاحاطوا به من كل جانب يتابعون خطاب زعيم الوفد ..

جدولة الديون تم تحت ضغوط وشروط صندوق النقد

ولابد أن تصاحب الجدولة خطة طموح لانعاش الاقتصاد المصرى

فؤاد سراج الدين يصارح جماهير الشعب بحقيقة اوضاع مصر

لا نعارض الدعم بشرط أن يذهب إلى مستحقيه ونظام الحكم الحالى هو المسئول عن الكوارث الراهنة

نص الخطاب

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء

اليوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٨٨ يكون قد مر سبعون عاما على بدء الجهاد الاكبر لشعب مصر ضد الاستعمار والاحتلال من اجل الحرية والاستقلال والدستور .

ففى مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٩ ، وغداة توقيع الهدنة فى ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ ، بعد ان انتهت الحرب العالمية الأولى وخرجت بريطانيا العظمى - كما كانت تسمى وقتها - من الحرب منتصرة وكانت هى الدولة ذات السيادة فى العالم ارضا وبحرا . وفى نفس الوقت هى دولة الاحتلال لمصر . ذلك الاحتلال الذى بدأ فى يوليو سنة ١٨٨٢ إثر هزيمة عرابى . وكانت قد فرضت حمايتها على مصر فى سنة ١٩١٤ .

فلما كان يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ رأى سعد زغلول ببصيرته ان الوقت قد حان لمطالبة الانجليز بالجلاء وبحق مصر فى الاستقلال . فتوجه فى ذلك اليوم مع رفيقيه على شعراوى وعبدالعزيز فهمى الى دار المعتمد البريطانى . وكان هو الحاكم الفعلى لمصر السير ونجت ، واعلنه بمطالب الشعب المصرى . وطلب التصريح له ولزميليه بالسفر الى باريس لمطالبة مؤتمر الصلح بحقوق مصر . انكر المعتمد البريطانى على سعد صفته فى التحدث عن شعب مصر . وعلى الفور قام الشعب بجمع التوقيعات بتوكيل سعد فى السعى الى تحقيق الاستقلال .

وبهت السير ونجت ، واسقط فى يد الانجليز . فقبض على سعد ونفر من اصحابه ، ونفوهم الى جزيرة مالطة ، وكان ذلك يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ . وعلى اثر سماع الشعب لهذا النبأ . وفى اليوم التالى مباشرة . اندلعت الثورة فى جميع ارجاء مصر وعرفت بثورة سنة ١٩١٩ .

وهى اكبر واصدق ثورة للشعب المصرى عبر تاريخه كله وحتى الآن . وكانت بحق ثورة شعبية عارمة واصيلة . لم يتخلف عنها نفر او طائفة . شارك فيها المسلمون والاقباط والطلبة والعمال والفلاحون والموظفون والقضاة ورجال الشرطة والسيدات . وكان للمرأة المصرية دورها البارز فى صفوف الثوار وتلقت معهم رصاص الانجليز . وسقط من هؤلاء وهؤلاء الشهداء واختلطت الدماء الزكية . ولم يميز رصاص الانجليز بين مسلم ومسيحى ورجل وامرأة . وطفل وكهل . وطالب وعامل . فالكل فى الوطنية والتضحية سواء ويومئذ تجلت وحدة الامة بأجل صورها . فكان الاقباط يخطبون الجماهير من فوق منابر الازهر والمساجد . وكان علماء الازهر وشيوخ المسلمين يخطبون الجماهير فى الكنائس والاديرة . مظاهر . وحدة رائعة روعت الانجليز . وخيبت ظنهم فى احداث فتنة طائفية . وذهلوا لشجاعة المصريين واستبسالهم . ووحدة الصف تحت شعار واحد . الدين لله والوطن للجميع . ولخيرا اذعن الانجليز ولم يروا مفرا من اطلاق سراح سعد ورفاقه من منفاهم ليعودوا الى ارض الوطن . وقد انعقدت لسعد زعامة الشعب وقيادة الثورة . واستقبل سعد لدى عودته استقبالا لم يشهد التاريخ له مثيلا .

ورأى الانجليز انه رغم المذابح التى حدثت . والوف الشهداء الذين سقطوا صرعى رصاصهم . لم تخمد الثورة . وان العنف من جانبهم يزيد الثورة اشتعالا . وقد سقط من جنودهم عدد كبير بين قتلى وجرحى فى خلال المظاهرات التى وصفها المؤرخون بانها كانت كالطوفان . اهتزت اركان الامبراطورية البريطانية وعملاؤها فى مصر اهتزازا عنيفا امام هذا الشعب الثائر الجبار .. وكان ان اعلنت بريطانيا من جانبها استقلال مصر فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ بتصريح موجه الى السلطان احمد فؤاد . وعقب ذلك صدر دستور سنة ١٩٢٣ متوجا بمبدأ . الامة مصدر السلطات . ولكن للأسف ما ان تولى سعد اول وزارة شعبية فى ظل هذا الدستور . حتى تحالف الاستعمار والسلطان لإسقاط وزارة الشعب . وتوالت الحوادث التى تعرفونها . والغى دستور سنة ١٩٢٣ حتى استطاع الشعب بنضاله اسقاط دستور سنة ١٩٣٠ واعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وذلك فى عام ١٩٣٥

الكفاح المسلح ضد الانجليز

ايها الاخوة والاخوات ابناء مصر الاعزاء

اصبحت ذكرى ذلك اليوم المجيد - يوم ١٣ نوفمبر - عيدا قوميا ورسميا وشعبيا تحتفل به البلاد شعبا وحكومة الى ان جاء للاسف نفر من المصريين . انكروا على الامة جهادها . وزوروا تاريخها . والغوا هذا العيد وادعوا ان ثورة ١٩١٩ قد فشلت فى تحقيق اهدافها . مع ان هذه الثورة ومااتلاها من مراحل كفاح الشعب بقيادة الوفد هى السبب الحقيقى لخروج الانجليز من مصر سنة ١٩٥٦ .

ويسجل التاريخ ان حكومة الوفد فى سنة ١٩٥١/١٩٥٢ قادت معركة الكفاح المسلح فى منطقة القناة . وسمحت لكل مصرى بحمل السلاح دفاعا عن وطنه . كما قامت بتزويد المواطنين الذين عرفوا بالفدائيين فى منطقة القناة بالسلاح الذى استعملوه فى مواجهة الجنود البريطانيين . بعد ان نجح الوفد بعقد معاهدة ١٩٣٦ فى اقصائهم عن مدن مصر . وحصرهم فى منطقة محددة بالقناة .

وقد قام الوفد فى ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ بالغاء هذه المعاهدة بقانون اصدره البرلمان المصرى الوفدى . واعلن فى ذات الوقت قيام الوحدة بين مصر والسودان رسميا . تلك الوحدة التى كانت مطلب مصر منذ قيام الثورة سنة ١٩١٩ . ولعلكم تذكرون قول مصطفى النحاس . تقطع يدى ولاينفصل السودان عن مصر .

ولكن سرعان ما انفرط عقد هذه الوحدة بعد ذلك بقليل فى عهد الحكم الشمولى الذى ساد مصر بعد قيام حركة الجيش فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وادى الى فصل السودان عن مصر . فرارا من الهوان والإذلال الذى تعرض له لخوتهم المصريون .

تحية إلى شعب السودان

وها انتم ترون السودان العزيز علينا جميعا . والذى نرجو له كل تقدم وازدهار ونقف بكل مشاعرنا بجانبه فى محنته الحالية . قد حقق الديمقراطية السليمة الكاملة بعد كفاح شعبى اصيل .

ولايسعنا فى هذه المناسبة إلا ان نوجه التحية من هذا المكان باسم الوفد الى الرجل العظيم النزيه الشجاع الذى لم تغوه السلطة ولم يغره الجاه والسلطان عن تحقيق امل شعب السودان فيه .

اما الرجل الذى نشير اليه فهو اللواء سوار الذهب . الذى سجل لنفسه فى التاريخ صفحة مجيدة . اذ قاد مسيرة الديمقراطية بكل نزاهة واقتدار . واجرى انتخابات حرة لم يدع احد فيها واقعة تزوير واحدة .

اما هنا - فى مصر - فانتم ترون رأى العين مايحدث فى الانتخابات والاستفتاءات من تزوير وتزييف لإرادة الشعب .

الاصلاح السياسى ضرورة ملحة

ايها الاخوة والاخوات

لقد حمل الوفد بعد ان عاد الى الساحة لواء الدعوة الى استكمال مسيرة الديمقراطية . والى تغيير الدستور القائم . ووضع دستور جديد للبلاد يحد من سلطان الحاكم ويوطد سلطة الشعب . وبعد ان تبين ان الدستور القائم ليس إلا حبرا على ورق . وقد افرغ من كل مضمون حقيقى للديمقراطية . وفى ظله توالت التشريعات غير الدستورية . وشاع الاعتداء على الحريات الاساسية للمواطنين . وتعددت جرائم الاعتقال والتعذيب . وفى ظله ايضا صدرت القوانين الاستثنائية . واهتزت شرعية النظام وفقد كل تأييد حقيقى من الجماهير . واصبح لايستند إلا الى القوة الغاشمة والعصى الغليظة وإجراءات القمع وما نشاهده من مظاهر الحكم الديكتاتورى البوليسى . واستشرى الفساد وانتشر الى حد لم يجد الحكام مفرا من الاعتراف بوجوده . فراحوا يبررونه بانه اقل من فساد دول اخرى . مع ان الواقع ينقض هذا القول . ووجود الفساد فى بلد ما لايبرر وجوده فى مصر . كما شاع النهب والسلب العلنى والسرى . وبات على المخلصين ان يبحثوا عن مخرج ينقذ البلاد من الكارثة .

ورأينا الذى نؤمن به . ان البداية تكون بالإصلاح السياسى . وهذا لايكون إلا بالديمقراطية الكاملة الحقيقية . وبتغيير الدستور حتى يجىء وليد إرادة الشعب .

وتعالوا بنا نقرأ فى الدستور القائم بعضا من الشعارات اللفظية ونطبقها على الواقع الذى نعيش فيه ..

- جاء بوثيقة اعلان الدستور ان سيادة القانون . ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب . ولكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة.

فهل هذا متحقق ؟ قطعا لا ..

- ونصت المادة ٣٠ من الدستور على ان السيادة للشعب وحده .. وهو مصدر السلطات .. ويمارس الشعب هذه السيادة .

فهل هذا متحقق ؟ قطعا لا ...

وبالبداهة كيف يتحقق هذا على الوجه الجدى . والشعب محروم من ممارسة سلطاته . ومن ابداء رأيه فى حرية ونزاهة . والانتخابات والاستفتاءات تجرى بإرادة السلطة بالتزوير والتزييف . وليس بإرادة الشعب الحرة .

والمادة ٥ من الدستور تقول . يقوم النظام السياسى فى مصر على اساس تعدد الاحزاب .

فهل هذا قائم فعلا فى ظل احتكار الحزب الحاكم للسلطة . وتمسكه الدائم بقوانين الطوارىء وما إليها من القوانين الاستثنائية . تمكينا له من البقاء فى الحكم إلى ما شاء الله . واستغلاله لإمكانات الدولة واموالها لمصالحه الذاتية ؟

والمادة ٦٥ تقول . تخضع الدولة للقانون . واستقلال القضاء وحصانته ضمانات اساسية لحماية الحقوق والحريات . .

فهل هذا متحقق ؟ وهاهى احكام القضاء عن تزوير الانتخابات واحقية الكثيرين من مرشحى الوفد وغيره من احزاب المعارضة بالفوز فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة .. هل احترمت الحكومة هذه الاحكام القضائية واجبة التنفيذ ونفذتها ؟ لم تفعل ذلك . وكان المقصود هو خضوع القانون للدولة وليس العكس .

والمادة ٦٨ من الدستور تنص على ان حق التقاضى مكفول للناس كافة ولكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعى .. فهل هذا قائم ام ان العكس هو الصحيح ؟ فهاهى المحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة ومحاكم القيم وغيرها من تشكيلات المحاكم الاستثنائية تمد اختصاصها على حساب القضاء الطبيعى الذى نص عليه الدستور .

والمادة ٧٢ توجب على الحكومة تنفيذ الاحكام القضائية . وتجعل من الامتناع عن تنفيذها جريمة يعاقب عليها القانون . وهذا ايضا غير قائم بدليل عدم تنفيذ الاحكام الصادرة لصالح مرشحى الوفد وغيرهم من الفائزين الحقيقيين فى انتخابات مجلس الشعب الحالى الاخيرة والمجلس السابق ايضا .

من اجل هذا دعونا إلى تغيير الدستور . وليجىء هذا الدستور سليما يجب ان يكون وضعه بواسطة جمعية تأسيسية تنتخب انتخابا حرا مباشرا ليكون فى النهاية وليد ارادة الشعب .

الدستور فقد قدسيته

[illegible]

الحزب الواحد خضوعا مطلقا .

وتحت وطأة الدفع الجماهيرى للاحداث نحو استرداد الحرية الكاملة ، اضطر الحاكم الى الاعتراف بفساد الحكم الواحد ، ورأى بقرار منه ان يقسم الحزب الواحد الى منابر ثلاثة ، يمين ووسط ويسار ، بدعوى انها ستعبر عن جميع الآراء المتباينة والاتجاهات المختلفة داخل الحزب الواحد ، ثم بقرار آخر منه تحولت هذه المنابر الثلاثة إلى احزاب ثلاثة ، ثم صدر قانون الاحزاب رقم ٤٠ سنة ١٩٧٧ بعد تعديل المادة الخامسة من الدستور ، محاولة من الحاكم ان يكون لحكمه مظاهر الديمقراطية دون جوهرها ، فكانت الديمقراطية المزيفة ، وعمادها النص المعدل فى الدستور بان يقوم نظام الحكم على تعدد الأحزاب .

ولكن حتى قانون الاحزاب لم يسلم من الشوائب ، فقد وضع قيودا شديدة وغير مألوفة فى اى نظام ديمقراطى ، اذ صادر حق المواطنين فى تكوين احزابهم ، وهو حق دستورى اصيل ، وعهد بذلك الى لجنة حكومية ، وانتهى الأمر إلى ان يكون الدستور فى النهاية هو إرادة الحاكم ، وجاءت القوانين الاستثنائية ، وعلى رأسها قانون الطوارىء لتكبل إرادة الشعب ، وفقد الدستور قدسيته واصبحت نصوصه حبرا على ورق ..

ومثل هذا الدستور لا يوطد سلطة الأمة ، ولا يحد من سلطان الحاكم ، لا حاجة لنا به ، وإنه لا يقوم على اسس ديمقراطى .

لهذا كان رأى الوفد الذى اعلنه مرارا ، صريحا وقاطعا ، فى ضرورة تغيير هذا الدستور الذى يجعل لإرادة الحاكم فوق ارادة الشعب ، ومنذ قامت حركة يوليو لم ينعم الشعب بأية حياة نيابية ديمقراطية سليمة ، رغم ان ذلك كان على رأس المبادىء التى اعلنتها حركة الجيش عند قيامها ، واتضح فيما بعد ان ذلك كان من باب الخداع والتضليل .

ايها الاخوة والاخوات :

لقد خاض الوفد معركة الدستور فى كل مراحل تاريخه ، وفى اعتى الظروف ، وفى مواجهة سلطة الاحتلال والملك ، وما وهن وما ضعف وما استسلم .

وقال مصطفى النحاس على لسان الملك فى خطاب العرش يوم افتتاح البرلمان فى ١١ يناير ١٩٣٠ ، اى منذ اكثر من نصف قرن :

«انه لمن احب اماننا ان تظل البلاد متمتعة بنعمة الدستور وان يظل الدستور نفسه منيع الجانب مصون الاحكام ، وان يحاط بسياج من التشريع يكفل له حياة متصلة ونموا مطردا» .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف كان تاريخ الوفد سلسلة من النضال المرير ، والصدام العنيف مع الاستعمار والسراى ، وانجلت خلال هذه المعارك حقيقة مؤكدة ، هى ان الوفد كان دائما وابدا هو ضمير الامة ، وظل الوفد وسيظل امينا على هذه الرسالة وفيا لهذا الشعب ، لا يتهاون ولا يساوم فى حقوقه ، ولا يقبل انصاف الحلول .

واعان الوفد على الصمود الدائم فى وجه الاعاصير ، ايمانه الكامل بالشعب ، واحساسه العميق بنبض الجماهير ، وثباته على مبادئه ، ولهذا استطاع الوفد ان يجد لنفسه دائما مكانا بارزا فى قلب الامة وتاريخها .

مبادىء أساسية

ايها الاخوة والاخوات :

من الاصول المرعية فى الحياة الدستورية ، ان الدستور الذى يوضع لنظام معين ، لا يصلح لنظام غيره .. وقد وضع الدستور القائم فى عام ١٩٧١ فى اطار النظام الشمولى والحزب الواحد (الاتحاد الاشتراكى) . فاذا انتهى نظام الحزب الواحد ، وحل محله نظام تعدد الاحزاب ، فلابد ان يسقط دستور الحزب الواحد الذى تشيع فى نصوصه روح الشمولية ، ولا يغير من وجودها ان يُعدّل نص واحد من نصوصه .. ولهذا دعونا لوضع دستور جديد بالطريقة الديمقراطية التى ذكرناها . ويجب ان يتضمن الدستور الجديد المبادىء الاساسية الديمقراطية الاتية :

البقية ص ٤

ماذا.. وإلا

ميزان

ان اعظم مبادىء العدل والحق والحرية تصبح عديمة الجدوى اذا ظلت مجرد شعارات لا يلمسها الانسان فى الواقع المحسوس ، ولا يشعر بها فى المعاملات العامة ، وجميع محاكمنا ترفع شعار ، العدل اساس الملك ، وكل منصات القضاء ترفع الآية الكريمة ، ان الله يأمر بالعدل ، مع ان العدل الوارد فى القرآن الكريم - وفى هذه الآية بالذات - هو العدل بمعناه العام الذى ينبغى ان يتوخاه الناس فيما بينهم وبين بعضهم .. فالامر بالعدل ليس موجها الى القضاة وحدهم ، ولكنه امر عام الى كل من يتحمل مسئولية او يجلس فى موقع من مواقع العمل ، او يمسك فى يده زمام امر من الامور .. ولكن الناس عندنا اخرجوا الآية من مضمونها العام وحصروها فى القضاء فقط حتى يحررون انفسهم من مقتضيات العدل وقيوده .

نعم .. العدل له متطلبات وقيود .. فلكى تكون عادلا لابد ان تكون متحليا بالفضائل مجردا من الرذائل ، منزها عن الاحقاد والاضغان والشهوات ، مترفعا عن الرشوة والمحسوبية والمجاملة ، متطهرا من الميول والاهواء والمشاعر الخاصة كالحب والكره .. ولذلك رسموا العدالة فى صورة عذراء ، رمز الطهر والعفة ، تمسك بيدها ميزان العدل وقد تساوت كفتاه .. وغطوا عينى الفتاة بعصابة حتى يكون حكمها مجردا من كل غرض غير الوصول الى الحق .. ولكن ما ابعد الفارق بين هذه المعلقة على جدران المحاكم وما يجرى داخل القاعات والدهاليز والغرف المكدسة بالاضابير .

جمال بدوى



شارك المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى الاحتفال الكبير بعيد الجهاد وجلس بين قيادات الوفد



هكذا كانت دائما المراة المصرية تشارك فى العمل السياسى .. رافضة تجبر السلطة .. مناضلة من اجل الحريات ..

سراج الدين يصارع الشعب فى عيد الجهاد

من الاعماق ارتفعت هتافات الشباب تحيى نضال الوفد .. وترفض انتهاكات الحكومة للحريات وتعذيب المناضلين

مبادىء أساسية لابد أن يتضمنها الدستور:

● حرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف

مسئولية رئيس الدولة والوزراء امام مجلس الشعب .. والأشغال الشاقة لمن يعتدى على الدستور ويشارك فى تزوير الانتخابات

(بقية المنشور ص ٣)

١ ـ احترام حقوق الانسان ومنع اى اعتداء عليها . تلك الحقوق الانسانية التى نصت عليها المواثيق والمعاهدات والاعراف الدولية .

٢ ـ كفالة الحريات العامة والشخصية وتقرير نصوص عقابية صارمة لاى عدوان عليها . وان ينص صراحة فى الدستور على ان من هذه الحقوق المكفولة . حق التنقل وحرمة المسكن وسرية المراسلات وحرية الراى والتعبير عنه وحرية الاجتماع وحرية العقيدة .

٣ ـ حرية تكوين الاحزاب والجمعيات .

٤ ـ حرية الصحافة . وحرية اصدار الصحف .

٥ ـ حق التعليم فى كافة مراحله .

٦ ـ الحرية الاقتصادية ومنها حرية التملك واحترام الملكية الفردية والخاصة وصيانتها . وعدم جواز مصادرتها الا بحكم قضائى .

٧ ـ تقرير مبدأ العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين والعمل على تقريب الفوارق والدخول بينهم .

٨ ـ الانتخاب حق طبيعى لا يجوز نزعه من الافراد . ويكون الانتخاب على أساس الانتخاب الفردى فى الدوائر الفردية بالاقتراع العام المباشر .

٩ ـ تقرير المسئولية السياسية لرئيس الدولة والوزراء . والمسئولية الوزارية التضامنية والفردية امام المجلس النيابى .

١٠ ـ الفصل بين السلطات وعدم جواز الجمع بين عضوية المجالس النيابية وبين الوظائف العامة فى الحكومة وفى القطاع العام .

١١ ـ حق المجلس النيابى الكامل فى مراقبة الموازنة العامة بكل ابوابها وإدخال اى تعديل عليها .

١٢ ـ تقرير مبدأ تكافؤ الفرص للقادرين على العمل . وكفالة ضرورات الحياة الإنسانية للمُعوقين والعاجزين لمرض أو شيخوخة .

١٣ ـ حظر تخصيص اى شىء ـ قلّ او كثُر ـ من املاك الدولة من عقار او منقولات للحكام والموظفين وإلغاء ما تم بخلاف ذلك .

١٤ ـ تقرير عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة للإعتداء على الدستور وحقوق المواطنين الدستورية وحقوق الإنسان المنصوص عليها وعقوبة الأشغال الشاقة لتزوير الانتخابات والتعذيب البدنى والنفسى وجعلها جميعا جرائم لا تسقط بالتقادم . وتقوم الدولة بتعويض الأفراد عما اصابهم من جرائها .

١٥ ـ تكون محاكمة المواطنين امام قاضيهم الطبيعى . ولا يجوز إنشاء اى محاكم استثنائية لمحاكمتهم . وإلغاء المحاكم العسكرية ومحاكم أمن الدولة ومحاكم القيم . وقصر اختصاص المحاكم العسكرية على العسكريين دون سواهم .

١٦ ـ إلغاء نظام المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم .

١٧ ـ تقرير حق الحزب فى اللجوء المباشر إلى المحكمة الدستورية العليا بطلب إلغاء اى قانون لا يتفق وأحكام الدستور . وان يكون للحزب الحق فى طلب وقف تنفيذ اى قانون غير دستورى بصفة مستعجلة إلى ان تحكم المحكمة بإلغائه . وتقرير مبدأ مسئولية الدولة عن تعويض الحزب عن اى اضرار تنشأ عن العمل بالقوانين غير الدستورية .

١٨ ـ تبعية جميع السجون لوزارة العدل . ويكون الإشراف عليها لرجال النيابة والقضاء وبصفة دورية منتظمة .

١٩ ـ تجرى الاستفتاءات والانتخابات العامة تحت الإشراف الكامل للقضاء فى جميع مراحلها وحتى إعلان نتائجها النهائية .

٢٠ ـ وسائل الإعلام القومية ـ مقروءة ومسموعة ومرئية ـ يجب ان تكون متاحة لجميع الاحزاب على قدم المساواة الكاملة دون تمييز .

٢١ ـ اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر ولا يجوز انتخابه لاكثر من فترتين .

٢٢ ـ لا يجوز الجمع بين رئاسة الجمهورية وعضوية او رئاسة اى حزب من الاحزاب . ويعتبر متخلياً عن هذه الرئاسة ومستقيلاً منها بمجرد إنتخابه لمنصب رئيس الجمهورية . ويسرى هذا الحظر على نواب رئيس الجمهورية .

٢٣ ـ مبادىء الشريعة الإسلامية هى المصدر الأساسى والرئيسى للقوانين . ويُلغى كل نص فى التشريعات الحالية يخالف احكام الشريعة وذلك فيما عدا ما ورد بالقوانين من احكام خاصة بالاحوال الشخصية . للمواطنين غير المسلمين .

ايها الاخوة والأخوات :

هذا قليل من كثير مما يمكن ان يتضمنه الدستور المقترح من مبادىء واهداف ونصوص واحكام .

ومعذرةً إذا اطلتُ عليكم فى هذا الجانب . ولكن عذرى لديكم ان قضية الدستور كانت دائما هى الشغل الشاغل للوفد . باعتبارها القضية الأولى بعد الاستقلال بل ملازمةً له .

ثورة ضد الملك والاستعمار

إن ١٣ نوفمبر مناسبة طيبة للحديث عن انجازات حكومات الوفد . ولكن الحديث عنها يطول ويستغرق عمر نضال هذا الشعب من يوم بدأ النضال . فى ذلك اليوم العظيم من عام ١٩١٨ إلى يوم توقف هذا النضال إثر حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ وإقالة حكومة الوفد وتوقف الكفاح المسلح فى منطقة القناة ضد القوات البريطانية بعد ان اوشك ان يؤتى ثماره . وإن كانت الحكومات المتعاقبة لم تبذل الجهد الواجب لكشف اسرار هذه الجريمة النكراء إلا ان الأحداث التى تلت هذا الحريق قد افصحت عن فاعليه . وهم اصحاب المصلحة فى التخلص من حكومة الوفد لوقف النضال المسلح ضد المستعمرين وتعطيل الديمقراطية وتقييد الحريات وتحويل النظام الديمقراطى إلى الشمولية وحكم الفرد المطلق وما صاحبه من فساد واستبداد .

● إن اول إنجاز للوفد ومن اعظم إنجازاته . هو قيادة ثورة سنة ١٩١٩ وثورات الشعوب فى التاريخ هى اعظم إنجازاتها . وها هى فرنسا التى انتصرت فى حربين عالميتين نجد فى ثورتها سنة ١٧٨٩ اعظم انتصاراتها وابهى اعيادها . وكانت ثورة ضد الملكية . اما ثورة سنة ١٩١٩ فكانت ضد الاحتلال البريطانى والملك معاً . وهذا الفرق تتفوّق به الثورة المصرية .

وكانت مصر تحتفل شعبياً ورسمياً بذكرى عيدالجهاد وتعتبر هذا اليوم عيداً من اعياد الدولة الرسمية . والغت حركة ٢٣ يوليو هذا العيد . ولخفى التاريخ المزيف عن الشباب المصرى وقائع وامجاد هذه الثورة . وافسح صفحاته للحديث عن ثورة اخرى لم تقع لانها مجرد انقلاب عسكرى . ذلك ان الثورة يقوم بها الشعب ولا يقوم بها غيرُه نيابة عنه . ولكن فى عصر الشعارات الكاذبة والمسمّيات المغلوطة . امكن تسمية انقلاب عسكرى ثورة . بل امكن اعتبار حركة الجيش أم الثورات .

دستور الأمة

ايها الاخوة والاخوات ..

لقد حققت ثورة ١٩١٩ لمصر اعترافا من جانب انجلترا باستقلالها مع بعض التحفظات وإلغاء الحماية المفروضة عليها (تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢) وظن الانجليز ان الشعب سيرضى عن هذا التصريح وتهدأ حركته . ولكن الشعب لم يقنع بهذا التصريح ولم تهدأ حركته . وظل يُناضل بزعامة الوفد لتحقيق استقلاله التام وحريته الكاملة ودستوره الديمقراطى . وكان ان صدر دستور سنة ١٩٢٣ الذى أطلق عليه دستور الأمة .

ثم كان من إنجازات الوفد الكبيرة انه فى خلال حكمه الذى لم يتجاوز سبع سنوات على فترات متباعدة من ثمانية وعشرين عاما . فى الفترة من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٥٢ . نَعِمت مصرُ لاول مرة فى تاريخها بحياة ديمقراطية سليمة وحريات عامة كاملة خلال تلك السنوات السبع .

وقد بلغت تلك الديمقراطية والحرية اوْجها فى حكم الوفد الاخير عام ١٩٥١/٥٠ . واشاد المؤرخون والكتاب بهذه الحقيقة . واذكر انى قرأت فى «الأهرام» للكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ قوله «ان مصر عبر تاريخها الطويل البالغ سبعة الاف سنة لم تنعم بحريات عامة مثل التى كانت فى حكم الوفد فى حكمه الاخير عام ١٩٥٢/٥١» .

ومن اهم انجازات الوفد ابرام معاهدة ١٩٣٦ ، التى استكملت مصر بها شخصيتها الدولية ودخلت عصبة الامم على قدم المساواة مع الدول الكبرى ، واعادت الحكم الثنائى للسودان ، واعادت الجيش المصرى وكبار الموظفين المصريين الى السودان ، واعادت رفع العلم المصرى على سراى الحاكم العام الانجليزى ، واصبح مسئولا امام رئيس الوزراء المصرى ويعين فى وظيفته بمرسوم ملكى مصرى ، كما اجلت جميع القوات البريطانية من القاهرة وجميع المدن المصرية ، وحصرت وجودها فى منطقة محددة فى منطقة القناة ، وحددت عددها بما لايزيد على عشرة الاف ، وحددت ٢٠ سنة اجلا لجلاء هذه القوات جلاء كاملا عن مصر ، وهى المدة التى قررت لتعزيز الجيش المصرى عددا وسلاحا ، ليتولى الدفاع عن القناة بدل من القوات البريطانية .

وكان على راس مزايا معاهدة ١٩٣٦ ميزة اخرى كبرى هى الغاء الامتيازات الاجنبية ، وكانت تمثل دولة داخل الدولة المصرية .

وكما كان ابرام معاهدة ١٩٣٦ انجازا كبيرا للوفد . فان الغاء الوفد لهذه المعاهدة فى ٨ اكتوبر ١٩٥١ يعتبر ايضا انجازا اخر كبيرا للوفد . فلما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها فى ١٩٤٥ ، طالب الوفد بجلاء الانجليز دون انتظار المهلة المحددة فى معاهدة ١٩٣٦ ، وطالب بالاعتراف بوحدة وادى النيل بشطريه المصرى والسودانى ، تحت التاج المصرى . ولما تباطأ الانجليز فى الاستجابة لمطالب الوفد ، ولم تنجح الحكومات المتعاقبة فى تحقيقها ، وتولى الحكم فى يناير ١٩٥٠ . وفشلت مفاوضاته مع الانجليز .. قامت حكومته فى ٨ اكتوبر ١٩٥١ . بالغاء المعاهدة من جانب مصر وانهاء الحكم الثنائى فى السودان . واعلان وحدة وادى النيل تحت التاج المصرى ، وتم ذلك كله بموجب تشريعات اصدرها البرلمان المصرى . ولم يكن الغاء الوفد لمعاهدة ١٩٣٦ ، مجرد عمل صورى قصد به الدعاية كما ادعى وقتها بعض الحاقدين على الوفد . بل كان الغاء حقيقيا انتج كل اثاره العملية . وبمجرد ان تم الغاء المعاهدة فتحت حكومة الوفد الطريق امام الفدائيين . وهم من الشباب المصرى وطلاب الجامعات . وعلى راسهم بعض ضباط وجنود الشرطة . للكفاح المسلح ضد القوات البريطانية . وزودتهم بالسلاح ، وحمت ظهورهم ، ومنعت عن القوات البريطانية كل التسهيلات من مواصلات ، إلى تموين ، إلى عمالة . كما سحبت حكومة الوفد جميع العمال المصريين من القاعدة البريطانية والحقتهم فى نفس الوقت باعمال اخرى بنفس اجورهم المرتفعة . وبلغ عددهم اكثر من ثلاثين الف عامل . كما منعت التموين عن القوات البريطانية واصدرت قانونا يعاقب كل من يتعامل معها من الموردين ومقاولى الاعمال .

كذلك حرمت هذه القوات من استعمال طرق المواصلات البرية والبحرية والسكك الحديدية . كما تربص الفدائيون لاى فرد من هذه القوات يتواجد فى مدن القناة لاغتياله . وبالجملة جعلت جهودهم فى القاعدة امرا شاقا لا يحتمل . وصفوة فى احدى رسائلهم اللاسلكية الموجهة الى قاعدتهم فى قبرص بانهم «يعيشون فى جهنم» .

وكان لهذه المعركة اكبر الاثر فى اقناع الانجليز بانه لا فائدة لهم من الاحتفاظ بهذه القاعدة العسكرية بدون رضاء المصريين ، وكان لذلك اثره الكبير فى موافقتهم على الجلاء عنها بعد ذلك فى يونيو ١٩٥٦ . ويلاحظ انه نفس التاريخ المحدد للجلاء فى معاهدة ١٩٣٦ .

وشهد المرحوم على ماهر امام محكمة الثورة فى قضيتى ١٩٥٤ بانه كان يشعر وهو رئيس للوزراء فى فبراير ١٩٥٢ بانه اقوى مصرى مقبل على مفاوضة الانجليز وذلك بسبب معركة القنال ..

ومن استعراض نتائج ابرام معاهدة ١٩٣٦ ونتائج الغائها فى اكتوبر ١٩٥١ يتبين مدلول عبارة مصطفى النحاس لاعضاء البرلمان يوم الغاء المعاهدة «من اجل مصر ابرمت معاهدة ١٩٣٦ ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها» .



جاء : من بلبيس بمحافظة الشرقية يبحث عن الأمل .. عن المستقبل بعد ان عرف طعم إرهاب الحكومة وضياع ثروات مصر ..

العمل .. والتعليم

ومن اهم انجازات الوفد اصدار قوانين العمل والعمال . وفى مقدمتها قانون انشاء النقابات . وهو اول قانون يعترف بوجود العمال . ولباح لهم تكوين النقابات . وقد ترتب على صدور هذا القانون تاسيس اكثر من ٤٥٠ نقابة عمالية الى ما قبل يوليو ١٩٥٢ .

وتلا قانون النقابات صدور عدة قوانين عمالية اخرى منها :

ـ قانون عقد العمل الفردى الذى يكفل لاول مرة حق العامل قبل صاحب العمل .

ـ قانون عقد العمل المشترك .

ـ قانون تحديد ساعات العمل ولم يكن هناك تحديدقبل ذلك .

ـ قانون اصابات العمل والتامين ضد العجز والشيخوخة .

وكان لى شخصيا ـ بوصفى وزيرا للشئون الاجتماعية فى الفترة من ١٩٤٢ الى ١٩٤٤ شرف اصدار معظم هذه القوانين .. ومع ذلك يوجد من يقول ان قوانين العمال من صنع الثورة .

وفى مجال التعليم فان عقيدة الوفد ان الشعب المتعلم المثقف . قادر على ادراك الامور على حقيقتها . واحباط المؤامرات التى تحاك ضده . والاحساس العميق بالواجب والانتماء للوطن .

وكان تشرشل وزير المستعمرات البريطانى قد كتب يقول «ان الحرب الوحيدة التى لا يمكن للانجليز ان يصمدوا امامها هى حرب التعليم ، فالشعب المتعلم هو الذى يستطيع اخراجنا بالقوة من بلده» .

ولذلك اصدرت حكومة الوفد فى مجال التعليم القوانين الاتية :

ـ قانون محو الامية : واستهدف هذا القانون ـ كما ورد فى نصوصه ـ محو الامية محوا كاملا خلال خمس سنوات . ولكن مع الاسف اهمل تطبيق هذا القانون . ولا تزال الامية متفشية فى البلاد رغم مضى اكثر من اربعين عاما على صدور القانون .

ـ قانون مجانية التعليم الالزامى (وزارة ٤٢/٤٤) .

ـ قانون مجانية التعليم الابتدائى (وزارة ٤٢/٤٤) .

ـ قانون مجانية التعليم الثانوى والمتوسط والفنى (وزارة ٥٠/٥٢) .

ووصلت حكومة الوفد ٥٠/٥٢ بمجانية التعليم الجامعى الى تحقيق نسبة نحو ٧٠٪ تمهيدا لتعميمها . وكان على راس وزارة التعليم يومئذ : الوزير الوفدى المرحوم الدكتور طه حسين . الذى عرف عنه القول المأثور : «التعليم كالماء والهواء حق كل انسان» . ومع ذلك يوجد من يقول ان مجانية التعليم من صنع الثورة . كذلك اصدرت حكومة الوفد قانون انشاء ديوان المحاسبة ، وهو المعروف الآن بالجهاز المركزى للمحاسبات ، وديوان الموظفين المعروف الآن بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وانشاء وزارة الاقتصاد . ووزارة الشئون البلدية والقروية المعروفة الآن بوزارة الحكم المحلى . وكانت رسالتها الاهتمام بالقرية المصرية والعناية بشئون الفلاحين . وتزويدهم بالمياه الصالحة للشرب . وكان زميلى الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد الحالى أول وزير لها . ولم يدخر وسعا فى سبيل تحقيق الغاية من انشائها . فعنى بمرافق القرية وادخل المياه الصالحة للشرب فى الكثير منها لاول مرة . كما اصدرت حكومة الوفد قانون استقلال القضاء . وقانونا بمنع الحجز والتنفيذ على الفلاحين الذين يملكون او يستاجرون اقل من خمسة افدنة ، وقانون تنظيم هيئات البوليس ، وجعلت منه حين اصدرته وانا وزير للداخلية فى ١٩٤٤ . الحصن الحصين الذى يحفظ لرجال الشرطة امنهم وتامين حقوقهم . وضمان مستقبلهم .

وكان من انجازات الوفد الهامة تمصير الدين . وكان على مصر ٨٥ مليون جنيه دين لدول ومؤسسات اجنبية من عهد الخديو اسماعيل . وكان للدول الدائنة هيئة خاصة فى مبنى كبير فى قلب القاهرة عرفت «بصندوق الدين» وكان هذا الصندوق يشرف على تحصيل اقساط وفوائد هذه الديون اولا باول من ايرادات الدولة .. فكان وجوده وصمة عار فى جبين مصر .

قامت حكومة الوفد فى ٤٣/١٩٤١ . باصدار سندات على الخزانة المصرية بقدر هذا الدين ، ودعت الشعب الى شراء هذه السندات . واستجاب الشعب لهذه الدعوى ، وتم تغطية هذه السندات فى ايام معدودة . وبذلك تم تحويل الدين الاجنبى الى قرض وطنى مصرى للمصريين ، وزال صندوق الدين من قلب القاهرة ..

كذلك من اعمال الوفد البارزة ايضا اصدار قانون الكسب غير المشروع . وهو ما عرف بقانون (من اين لك هذا ؟) ولا يزال هذا القانون قائما الى اليوم ، ولو انه لم يطبق فى اغلب الاحوال الا على صغار الموظفين !!





من كل مدن مصر وقراها جاء رجال الوفد وشبابه يعبرون عن رفضهم لسياسة الحكومة مطالبين بدستور حقيقى يرعى الحريات

الجامعة العربية

وبجانب هذه الانجازات الكبيرة فان النحاس باشا كان صاحب الفضل الاول فى جمع زعماء الدول العربية واجراء المحادثات التى اسفرت عن توقيع بروتوكولات الاسكندرية ، من اجل قيام جامعة الدول العربية وكان ذلك يوم ٧ اكتوبر ١٩٤٤ . وفى اليوم التالى مباشرة اقيلت وزارة النحاس باشا جزاء لها على هذا الصنيع !

ايها الاخوة والاخوات :

هذا قليل من كثير من انجازات الوفد فى فترات حكمه القصيرة والتى لم تتعد السبع سنوات ، وعلى خمس فترات متباينة ، لم تخل من المعوقات الكثيرة التى وضعت فى طريقه ، سواء من الملك او من الانجليز .

وكانت كراهية الملك للنحاس شديدة ، وكانت تتصاعد كلما استمسك النحاس بعدم التفريط فى حق من حقوق الامة الدستورية . ولذلك تعرض للاغتيال خمس مرات من صنائع الملك وحاشيته وحرس الخديو . ولكن الله انجاه لخير مصر .

والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

الأحوال الاقتصادية الحاضرة

إن البلاد تجتاز ازمة اقتصادية عنيفة تزداد كل يوم شدة ، وتعددت مظاهر هذه الازمة من ارتفاع الاسعار ، الى تضخم خطير ، وبطالة سافرة ومقنعة ، وتدهور فى الإنتاج ، وتوالى خسائر القطاع العام .

● ارتفاع الأسعار :

لقد شمل ارتفاع الاسعار كل السلع التى يحتاجها المواطن ، وهى فى تصاعد مستمر يوميا ، وقد طالبنا منذ سنوات بالعمل على الحد من التضخم الذى اشعلت الحكومة نيرانه . فالانفاق الضخم الذى تقوم به الحكومة ، والذى لا يتناسب وحجم الموارد المالية المتاحة لها ، هو سبب اساسى من اسباب ارتفاع الاسعار فيتولد عن عدم التناسب بين هذا الانفاق وحجم الموارد المالية ، عجز فى الميزانية ، وتلجأ الحكومة لتمويل هذا العجز الى طبع اوراق البنكنوت ، ومن ثم فإن الحكومة تزيد من القوة الشرائية ، فيزيد بذلك الطلب على السلع والخدمات المنتجة محليا فيرتفع سعرها . وحيث ان حجم هذه السلع محدود والمعروض منها اقل من المطلوب ، فيلجأ التجار إلى رفع الاسعار وإلى الاستيراد لمواجهة الطلب المتزايد على سلعهم ، وهكذا نجد ان سياسة عجز الميزانية ادت إلى رفع الاسعار ، وقد قام نواب الوفد بمناقشة هذا الموضوع وطالبوا الحكومة مرارا بالكف عن الإنفاق الترفى والبذخ الذى يسبب المتاعب للقاعدة العريضة من الجماهير ولكن دون جدوى ، وتنشر الحكومة سنويا ميزانيتها وتبشر الناس بان العجز المشار إليه سيتناقص ، ثم لا نلبث ان نجد بعد تنفيذ الميزانية ان العجز قد تفاقم .

● خفض الانفاق :

لقد اعلن حزب الوفد اكثر من مرة ضرورة خفض الإنفاق العام ، وعدم إرهاق الميزانية باعتمادات لا داعى لها ، مثل الاحتفاظ باكثر من ثلاثمئة الف شاب بين صفوف الامن المركزى ، يكلفون الدولة مبالغ طائلة ، ويُبْعدون عن مواقع الانتاج .

كما ان عدد سفاراتنا وقنصلياتنا بالخارج يزيد كثيرا عن الحاجة وعن قدراتنا المالية ، إن لنا فى كل بلد من بلاد العالم تقريبا تمثيلا سياسيا حتى البلاد التى لا يوجد بها مصريون ، وليس لنا بها علاقات اقتصادية تُذكر ، ويمكن إدماج كثير من هذه السفارات فى بعضها بحيث تمثلنا سفارة واحدة فى اكثر من بلد ، وهذا ما تتبعه كثير من الدول حتى الغنية منها .

كذلك فى الإفراط فى السفريات الرسمية على مختلف مستوياتها ، والوفود البرلمانية وغير البرلمانية يُحمل الموازنة العامة عبئا ضخما .

ولماذا الإبقاء على مجلس الشورى الذى يحمل ميزانية الدولة الملايين من الجنيهات ، فى الوقت الذى لا يملك فيه هذا المجلس ان يصدر قانونا او قرارا او إدخال اى تعديل على الميزانية .

كذلك يجب إلغاء جهاز المدعى الاشتراكى منعاً لازدواج السلطة ، إكتفاء بالنيابة العامة وادخارا فى النفقات ..

ويجب اختصار عدد الوزارات التى بلغ عددها ٣٢ وزارة !! وإدماج الكثير منها فى بعضها لتقارب اختصاصاتها توفيرا للنفقات . وكذلك ضغط نفقات بعض الوزارات السيادية كوزارات الداخلية والخارجية والدفاع والإعلام فضلا عن عدد من الاجهزة والمؤسسات كرئاسة الجمهورية وأجهزة المخابرات .

ويجب كذلك الحد من إنشاء الوظائف الكبرى فى الوزارات ، فقد بلغ عدد وكلاء الوزارة فى بعض الوزارات اكثر من سبعة وكلاء ! وذلك بخلاف نواب الوزراء ومساعديهم .

التضخُّم

وقد فشلت الحكومة عاما بعد اخر فى كبح جماح التضخم ، إلى ان وصل هذا التضخم حسب احصاءاتها إلى نحو ٢٥٪ والحقيقة ان نسبة التضخم تزيد على هذا بكثير . ولو تم إعلان الأرقام الحقيقية لوجدنا انه وصل الى نحو ٤٠٪ .

وقد فشلت الحكومة كذلك فى سياستها المصرفية التى لجأت إليها لتخفيض حدة التضخم ، فقد وجّهت البنوك إلى تقييد حجم القروض التى تقدمها لعملائها ، عسى ان تخفض بذلك من ارتفاع الاسعار ، ولكن هذه السياسة لم تنجح فى مكافحة التضخم وإنما ادت إلى إيقاف النمو والتوسع فى كثير من مجالات الإنتاج ، وادت إلى وجود استثمارات كثيرة دون توظيف ، مما ادى فى النهاية إلى زيادة حجم البطالة وارتفاع الاسعار .

وعلاج التضخم يتم من خلال جوانب عديدة ، وقد اوضحناها للحكومة مراراً وهذا العلاج يكون بزيادة الإنتاج من ناحية ، والسيطرة على الإستهلاك من ناحية اخرى ، وضغط الإنفاق الحكومى من ناحية ثالثة . وكان يجب على الحكومة تحديد حجم الانفاق ، بما يتناسب ومواردها المالية والإلتزام بهذا الحجم ، وعدم تجاوزه ، وبذلك ينخفض عجز الميزانية انخفاضا حقيقيا ، كما كان يجب على الحكومة ان تتخذ من الإجراءات ما يؤدى إلى تنشيط الموارد المالية ومكافحة التهرب الضريبى ، وقد ابقت الحكومة فئات الضرائب التجارية والصناعية والإيراد العام على حالها ، وزادت من ضرائب الاستهلاك .

ولو نظرنا إلى هذه الضرائب فى مجموعها وقارناها بمعدلات الضرائب فى بعض البلاد الغنية ، لوجدنا ان الضرائب فى مصر مرتفعة ارتفاعا كبيرا ، ولو ان الحكومة اتخذت بعض الخطوات فى تخفيض الضرائب لزاد حجم الموارد وشجعت القطاع الخاص على زيادة الإنتاج ، بل ولكافحت التهرب الضرائبى نفسه .

الدعم

نحن لا نعارض الدعم من حيث المبدأ ، ولكننا نرى ألا يستفيد منه إلا غير القادرين من افراد الشعب ، وان يقتصر على المواد الأساسية الضرورية فى حياة المواطن .

ومن الغريب ان بعض الأرقام التى ترد فى بيانات الحكومة تشير إلى ان الدعم يذهب منه نصيب كبير إلى الاغنياء والقادرين وليس إلى الفقراء .. ومثال ذلك ما ذكرته الحكومة فى بيانات اخيرة لها انها تدعم اجور نقل الركاب بالسكك الحديدية بـ ٤٩ مليون جنيه ، وتشير الأرقام إلى ان الحكومة تقدم لركاب الدرجة الثالثة اقل القليل من هذا الدعم .

فتذكرة الدرجة الأولى من القاهرة إلى الاسكندرية تدعمها الحكومة بمبلغ عشرة جنيهات ، فى حين تدعم تذكرة الدرجة الثالثة بجنيه واحد فقط ، وهكذا الحال لو حللنا كثيرا من الأرقام التى تحمل عنوان الدعم .

وقد سبق لاحزاب المعارضة ان قدمت للحكومة مقترحاتها لعلاج مشكلة الدعم ، وقدم حزب الوفد تصوره حول ترشيد الدعم ، ولكن الحكومة تجاهلت كل ذلك ، ولم تُعْنَ بدراسة هذه المقترحات او مناقشتها مع احزاب المعارضة ، بل إن الوزراء المختصين لم يهتموا حتى بالاطلاع على هذه المقترحات كما صرح لى أحد الوزراء الذى يتصل موضوع الدعم بوزارته إلى حد بعيد ، بالنسبة إلى تقرير الوفد .

تدهور قيمة الجنيه المصرى

تبرر الحكومة دائما زيادة الاسعار بارتفاع الأسعار العالمية ، وانها لا يد لها فيها . والحقيقة ان الأسعار العالمية ـ فيما عدا اسعار عدد قليل جدا من السلع ـ لا تقفز على النحو الذى يحدث فى مصر ، فلقد نجد سعرا عالميا يزيد بمعدل يجاوز ٥٪ هذا بالاضافة إلى ان كثيرا من الاسعار العالمية تراجعت عن الارتفاع .

وهكذا نجد ان معدل التضخم فى اكبر البلاد الغنية ، يتراوح ما بين ٢٪ و٤٪ . اما فى مصر ، فكما ذكرنا ، فإن معدل التضخم نحو ٤٠٪ . وارتفاع الأسعار فى مصر مرجعه الأساسى هو تزايد عجز الميزانية من ناحية ، والتدهور المستمر فى قيمة الجنيه المصرى واهتزازه امام العملات الأجنبية الاخرى . وقد ادى التدهور فى قيمة العملة المصرية امام العملات الأجنبية إلى ان احتياجاتنا التى نستوردها من الخارج تزداد فى أسعارها يوما بعد يوم ليس لارتفاع اسعارها فى الخارج ، كما اوضحنا ، ولكن لانخفاض قيمة عملتنا .

البقية ص ٥

سراج الدين يصارح الشعب في عيد الجهاد

إنهم يزعمون أن الوفد ضد القطاع العام



وقفت تهتف من قلبها ضد الديكتاتورية مطالبة بالحرية .. هكذا كانت المرأة المصرية ..



لم تتخلف ربة البيت عن الاحتفال بعيد الجهاد .. فجاءت تشارك في اليوم الكبير .. وتؤكد انها حفيدة المرأة المصرية التي خرجت في ثورة ١٩١٩ تشارك الرجال نضالهم .

ونحن نؤيد قيام القطاع العام في المشروعات الكبرى وتخليصه من الشركات الخاسرة

(بقية المنشور ص ٤)

وطلبت وزارة الاقتصاد من البنوك في عام ١٩٨٤، شراء الدولار الامريكي بـ ١١٢ قرشا، وفي عام ١٩٨٧ تحدد سعر الدولار في البنوك المصرية بـ ٢٢٠ قرشا، وحاليا وفي عام ١٩٨٨ بنحو ٢٣٢ قرشا. اى ان قيمة الجنيه المصري انخفضت في مواجهة الدولار الامريكي إلى اقل من نصف قيمته خلال السنوات الاربع الاخيرة فقط.

وكان من نتيجة ماتقدم من عجز كبير في الموازنة، وتدهور في قيمة العملة، ان ازداد عبء تكاليف المعيشة على افراد الشعب عموما، وعلى الأخص الطبقات محدودة الدخل كالعمال وموظفي الحكومة والقطاع العام، وارباب المعاشات وملاك المباني القديمة وملاك الاراضي الزراعية المؤجرة.. واصبحنا جميعا مواجهين باسعار لا قبل لجماهير المستهلكين بها.. وعلى سبيل المثال اصبح كيلو اللحم بنحو ١٤ جنيها، وكان في اوائل العام الماضي بنحو سبعة جنيهات. واصبح كيلو اللبن بـ ١٢٠ قرشا، وكان في العام الماضي ٨٠ قرشا، واصبحت البيضة حاليا بـ ١٦ قرشا، وكان ثمنها في العام الماضي ستة قروش ولانتم تلمسون كل يوم الارتفاع المطرد في مواد الغذاء والكساء. وكل هذه سلع محلية لا تستورد من الخارج.

وقد يقال إن الاسعار في مصر مقارنة ببعض الاسعار في الخارج اسعار مقبولة، ولكن يجب ان نأخذ في الاعتبار مستوى الدخول في الخارج من ناحية، وان الاسعار في الخارج لا تقفز مثل ما تقفز به الاسعار في مصر. فضلا عن ان الزيادة في الاسعار في مصر لاتقابلها زيادة مماثلة في الاجور وذلك بعكس ما هو متبع في الخارج، فإن الاجور تتحرك تحركا ملموسا وفعالا مع كل زيادة تحدث في الاسعار. ولذلك نادى حزب الوفد دائما بوجوب الربط بين الاجور والاسعار.

وبمناسبة غلاء الاسعار - هذا الغلاء الفاحش - وزيادة تكاليف المعيشة، مما اثقل كاهل المواطن، فإنني اتوجه بالحديث إلى صندوق النقد الدولي ورجاله. واقول له: إن الشعب المصري ليس له ذنب في فشل حكومته سنوات طويلة في اتخاذ إجراءات إصلاح المسار الاقتصادي.. وإنه لا ذنب ان يُثقل كاهل الشعب المصري بعبء هذا الإصلاح كله دفعة واحدة.

إن الشعب لا يمكنه ان يتحمل حاليا اى ارتفاع جديد في الاسعار يتطلبه تعديل المسار الاقتصادي، كما يطلب صندوق النقد الدولي. وكفى الشعب مايعانيه الآن من ارتفاع جنوني في الاسعار يزداد كل يوم اشتعالا ؛ لقد تحمل الشعب نتيجة فشل حكومته لسنوات طويلة فلم يعد يتحمل اكثر من ذلك.

القروض

لقد اقترضت الحكومات المتعاقبة في العشرين سنة الاخيرة قروضا وصلت حاليا إلى اكثر من ٤٠ مليار دولار، او ١٠٠ الف مليون جنيه مصري، وذلك بخلاف الديون المحلية وهي تبلغ نحو ٨ مليارات جنيه. وكان واضحا منذ اواخر عام ١٩٨٦، اننا غير قادرين على دفع الفوائد والاقساط.

وقد طلب الوفد من الحكومة على لسان نوابه في ديسمبر سنة ١٩٨٥، الدكتور احمد ابواسماعيل، ان تسعى لدى الدائنين لتأجيل دفع جزء من الديون او مايسمى «بالجدولة»، ولكن الحكومة لم توافق على هذا الطلب، واعلنت على لسان وزيرها المختص ان مركزها المالي سليم، وانها قادرة على الوفاء بمستحقات الدائنين !! وهكذا نرى الحكومة تجهل وضعها المالي وفوتت على نفسها وعلى الشعب التوقيت المناسب لطلب جدولة الديون التي عليها، وهو ما تسعى إليه اليوم سعيا حثيثا.

وبعد سنة اشهر من اقتراح الوفد في مجلس الشعب، ايقنت الحكومة ان حزب الوفد كان على حق حين طلب جدولة الديون، وبدأت تطالب بالجدولة. ولكن هذه الجدولة، تتم الآن تحت ضغط مطالب واشتراطات صندوق النقد الدولي فهو يطلب إليها إصلاح المسار الاقتصادي، ونحن لانمانع في الإصلاح، ولكن يجب الا يتحمل الشعب سوء تدبير الحكومة التي فرضت عليه. ويجب ان تكون هناك صلة مباشرة بين الشعب ومطالب الصندوق. هذه الصلة يجب ان تتم عن طريق الاحزاب. إننا نطلب من الحكومة ان تقدم خطاب النوايا إلى الاحزاب لمناقشته او على الاقل إلى مجلس الشعب.

ويجب ان يصاحب الجدولة خطة طموحة لإنعاش الاقتصاد المصري حتى نستطيع ان ندفع فوائد واقساط القروض، وان نشارك في التنمية مع العالم المتقدم. ولاتزال الحكومة مستمرة في سياسة عقد القروض، وقد اقرت اللجنة التشريعية في مجلس الوزراء اخيرا اتفاقيات بقروض جديدة تبلغ نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه ستعرض على مجلس الشعب بعد ايام. إننا نطالب الحكومة بإعلان خطتها لإنعاش الاقتصاد المصري. وإن المتتبع لسياسة الحكومة حاليا في ميدان الصادرات السلعية يلاحظ قصور هذه السياسات. وإذا كان تشجيع الصادرات امرا نرجوه ونتمناه، فإننا نطالب الحكومة بان تبين لنا اى جهود قامت بها لزيادة حصص التصدير إلى الدول الاوروبية وامريكا.

إن هذه الدول قد حصلنا منها على قروض، وحلّ علينا الآن سداد فوائد هذه الديون واقساطها، فكيف نتمكن من السداد إذا كانت الحصص المقررة لمصر في اسواق هذه الدول الدائنة حصصا صغيرة لا تتفق إطلاقا مع ما يمكن تصديره من منتجات كثير من الصناعات المصرية.

● ●

إن موارد مصر التقليدية من العملات الاجنبية تعتمد اساسا على تحويلات المصريين من الخارج وعلى صادرات البترول، غير ان توقعات النمو في هذين البندين في المستقبل يحيط بها حاليا درجة كبيرة من عدم التأكد، وهما عاملان يخضعان لعوامل خارجية وتغيرات فجائية، والنظرة إلى مستقبلهما في الأجل الطويل ليست مطمئنة، ومن ناحية اخرى فإن حجم الواردات الحالي، او ما يقرب منه في ظل تزايد حجم السكان السريع سيزداد حجم هذه الواردات.

وهذه الاعتبارات جميعها تفرض على مصر ان تحقق الانتقال من اقتصاد تمثل فيه صادرات البترول الخام وتحويلات المصريين العاملين في الخارج الشطر الاكبر من حصيلة النقد الاجنبي، إلى اقتصاد تنمو فيه الصادرات السلعية غير البترولية لتعويض النمو البطيء في المتحصلات الخارجية من البندين السابقين.

● ●

ولذا فإن من اهم ما يجب ان تُعنى به الحكومة هو توفير فرص لتصدير حاصلات ومنتجات مصر إلى الدول الدائنة لنا.

البطالة

إن نسبة البطالة قد تضاعفت تقريبا في عشر سنوات، فارتفعت من ٧,٨٪ في عام ١٩٧٦ إلى ١٤,٧٪ (في امريكا ٥٪) في عام ١٩٨٦ من الحجم الاجمالي لقوة العمل - ووصل حجم البطالة حسب تعداد السكان عام ١٩٨٦ إلى ٢,٠١١,٣٥٧ فردا - ومن المسلم به ان هذا العدد قد زاد في الفترة الحالية.

ومن ابرز الصفات في ظاهرة البطالة ارتفاع نسبة المتعلمين وحملة المؤهلات العاطلين - وعدد العاطلين من خريجي الجامعات والدبلومات المتوسطة حتى هذا العام يقترب من المليون فرد.

وهذا يوضح خطورة ما يتعرض له المجتمع من إهدار الكفاءات وتركها دون مورد تسدُّ منه حاجتها الضرورية - وذلك بعد ان قاسى الآباء الكثير في تعليم هؤلاء الشبان - وضحوا في سبيل ذلك بكل مرتخص وغال - وغني عن البيان ان هذا البطالة تدفع الشباب العاطل الى طريق الانحراف وعدم الانتماء والتسيب - وتجعله فريسة سهلة للمبادىء الهدامة والتطرف المقوت.

وإذا اضفنا إلى البطالة السابقة، البطالة المقنعة والبطالة الجزئية بين المشتغلين في الحكومة والقطاع العام، لاتضح لنا التقصير الكبير من الحكومة في الإستفادة من الموارد البشرية المتاحة في مصر - في تنمية قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة - وذلك على الرغم من الحجم الضخم للاستثمارات التي تعلنها الحكومة كل عام في خطة التنمية الاقتصادية.

القطاع الخاص

إن خلق فرص عمالة في المدى السريع لاستيعاب التراكمات الحالية او المستجدة من البطالة - ودعم قدرة الاقتصاد القومي والقطاع الخاص بصفة اساسية على خلق فرص عمالة مُنتجة وحقيقية على المدى الطويل - رهنٌ بتوافر المناخ الملائم والسياسات المالية والنقدية والائتمانية المشجعة على الاستثمار - وتوفير الاستقرار النقدي والسعري وعلاج اوضاع المشروعات المتعثرة.

إن القطاع الخاص يعاني حاليا من كساد حاد - والحكومة حتى الآن لم تول هذا القطاع ما يستحق من عناية - ولم توفر له المناخ الملائم للاستثمار - ولم تجعله يُحس بالاستقرار.

ولقد اصبح هذا القطاع مليئاً بالمشروعات المتعثرة - وإن واجب الحكومة الأخذ بيده - فهو القادر في ظروفنا الحالية على زيادة استثماراته - والولوج إلى ميادين استثمارية جديدة تساعد على القضاء على البطالة التي تفشت بين الشباب المثقف.

ويدخل تحت هذا الباب تشجيع الصناعات الصغيرة التي يمكن ان يقوم بها الافراد او الاسر والتي تقوم بمراحل التصنيع الأولى للصناعات الكبيرة.

إن الحكومة تبذل الجهود الكبيرة - وتقدم التسهيلات الضخمة - جريا وراء إقناع المستثمرين الاجانب ليقوموا باستثمار اموالهم في مصر - وليس لنا اعتراض على هذا - ولكن عليها في نفس الوقت تشجيع المستثمرين المصريين ومنحهم نفس التسهيلات والمزايا التي تمنح للاجانب.

إن دعم الديمقراطية في مصر - وتشجيع القطاع الخاص - سيجعلان اموال المصريين تنطلق من مكامنها سواء في داخل البلاد او خارجها - لتساهم في بناء مصر وتعزيز إمكانياتها الاقتصادية.

إن المصريين يملكون المال ولكنهم يُريدون الامن والامان.

القطاع العام

إننا لسنا ضد القطاع العام كما يدعون علينا .. إننا نوافق عليه ولكننا نرى ترشيده وتطوير نظام إدارته وتخليصه من الانشطة الصغيرة ومن الشركات الخاسرة - وقصره على الصناعات الكبيرة التي لا يقوى عليها الفرد - وكذلك على بعض المرافق العامة الاساسية - والدول كلها تتحول الآن إلى هذا الاتجاه كما هو حاصل في اليابان التي قررت حكومتها بيع السكك الحديدية لثلاث شركات - بعد ان وجدت انها وهي ملك الدولة تخسر الملايين - وكذلك في انجلترا التي سارت شوطا بعيدا في هذا السبيل وقررت اخيرا بيع الموانى والمطارات والطرق وبعض محطات الإذاعة.

وفي المجر جاء في جريدة «الاهرام» في عدد ٢١/١٠/١٩٨٨ تحت عنوان «المجر تبدأ تصفية الشركات الخاسرة» ما يأتي:

«بودابست - قررت الحكومة المجرية تصفية إحدى الشركات بعد ان حققت خسائر كبيرة وهذه الشركة هي شركة «ايسترجهم» وعدد عمالها ٢٤٠٠ عامل - وكانت الحكومة المجرية قد اعلنت من قبل عن نيتها في إغلاق الشركات والمشروعات التي تحقق خسائر اقتصادية».

وفي المغرب وفي البرتغال .. تقرر اخيرا تمليك القطاع الخاص قطاعات عديدة من النشاط الاقتصادي.

وفي فرنسا .. نعرف جميعا ان حكومة شيراك سارت في هذا الشوط إلى ابعد مدى وكذلك تركيا - حتى الصين الشيوعية ..

إن القطاع العام في مصر بوضعه الحاضر من اهم اسباب الخلل الاقتصادي والازمة الاقتصادية التي نعاني منها - والمسئولون يعرفون ذلك - ولكنهم يهابون الاقتراب من القطاع العام بمظنة ان ذلك يُعرّض الامن العام للخطر مع اننا ننادى ببيع هذه الشركات التي يتخلص منها القطاع العام الى عمالها وموظفيها باقساط مُيسّرة وطويلة الاجل - وبذلك يزداد حماس العمال في العمل - ويرتفع إنتاجهم لان لان ارباح هذه الشركات ستعود عليهم - وفي نفس الوقت تتفادى الحكومة خسارة مئات الملايين من الجنيهات التي تخسرها.

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء

إن لغة الارقام هي الاقوى ولا تقبل الجدل والنقاش - ولقد غنى السيد رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي بذكر بعض الارقام التي تشير الى بعض التحسن الذي تحقق في بعض النواحي خلال العام الماضي ١٩٨٧ - وكان يودى ان يكون بيانه اكثر شمولاً .. وسأذكر لكم الآن بعض الارقام الرسمية التي توضح مدى التدهور الذي وصلنا اليه في عام ١٩٨٧.

وهي ليست ارقاما من عندي بل إني نقلتها حرفيا من كتاب الاحصاء السنوى عن المدة من سنة ٥٢ الى ١٩٨٧ الذى وضعه الجهاز المركزي للمحاسبات - وساكتفي بالمقارنة بين سنتي ١٩٨٢ وسنة ١٩٨٧:

أ - الصادرات والواردات وهي في صفحة ٢٨٨:

● كانت كل صادرات مصر سنة ١٩٨٢ تبلغ ٢ مليار و ١٨٤ مليون جنيه وارتفعت في سنة ١٩٨٧ الى ٣ مليارات جنيه اى بزيادة ٨٠٠ مليون جنيه.

● في حين كانت الواردات سنة ١٩٨٢ تبلغ ٦ مليارات و ٣٥٤ مليون جنيه - وارتفعت في سنة ١٩٨٧ إلى ١١ مليارا و ٣٥٧ مليون جنيه اى بزيادة اكثر من ٥ مليارات جنيه ! في حين ان الصادرات زادت ٨٠٠ مليون جنيه فقط.

ب - الميزان التجارى في صفحة ٢٨٨:

● كان عجز الميزان التجارى في سنة ١٩٨٢ اربعة مليارات جنيه - وارتفع في سنة ١٩٨٧ إلى ٨ مليارات وخمسمائة مليون جنيه.

ج - تطور ارتفاع الاسعار في المواد الغذائية صفحة ٣٠١ من الكتاب:

● اذا اعتبرنا ان رقم القياس كان ١٠٠ في سنة ١٩٦٧/٦٦ نجد ان اسعار السلع ارتفعت في سنة ١٩٨٢ إلى ٤٣٨,٥ اى اربع مرات عن سنة ١٩٦٧.

● في حين ارتفعت في سنة ١٩٨٧ إلى ١٠٥١ اى عشر مرات عن سنة ١٩٦٧.

د - الواردات والصادرات من المواد الغذائية. صفحة ٢٩٣:

● قيمة واردات مصر سنة ١٩٨٢ من المواد الغذائية ١٩٠٠ مليون جنيه.

● ارتفعت سنة ١٩٨٧ الى ٣١٣١ مليون جنيه.

● وفي نفس الفترة كانت قيمة صادرات مصر في سنة ١٩٨٢ من المنتجات الزراعية ١٧٢ مليون جنيه وبلغت في سنة ١٩٨٧ ٣٧٩ مليون جنيه.

● ومعنى هذا ان الصادرات زادت ٢٠٧ ملايين جنيه في سنة ١٩٨٧ عن سنة ١٩٨٢ في حين زادت الواردات ١٢٣١ مليون جنيه في سنة ١٩٨٧ عن سنة ١٩٨٢.

هـ - الاراضي المستصلحة صفحة ٨٢ بالكتاب:

● ماتم إصلاحه من عام ١٩٧١ حتى سنة ١٩٨٧ (١٧ سنة) ٣٨١ الف فدان فقط اى ان متوسط الاستصلاح بلغ ٢٢ الف فدان في السنة - في حين ان مصر تفقد كل سنة اكثر من ٤٠ الف فدان في التجريف لصناعة الطوب الاحمر والمباني.

و - انتاج مصر من القطن الشعر في صفحة ٥٣:

● بلغ في ١٩٨٢ ماقيمته ٩,٢٠٠,٠٠٠ مليون قنطار.

● في ١٩٨٧ انخفض الى ٧ ملايين قنطار. اى بنقص قدره ٢ مليون و ٢٠٠ الف قنطار.

● وللعلم كان محصول القطن قبل سنة ١٩٥٢ لايقل عن ١٠ ملايين قنطار بل يزيد.

ز - بذرة القطن

● في ١٩٨٢ كان الناتج ٦ ملايين و ١٤٨ الف اردب.

● وفي عام ١٩٨٧ وصلت الى ٤ ملايين و ٨٧١ الف اردب. اى بنقص ١,٣٠٠,٠٠ اردب. وهذا النقص هو سبب نقص الزيت والاعلاف وبالتالى نقص الانتاج الحيواني.

● وعلى نفس المنوال فإن البيانات الرسمية الاحصائية تشير الى خفض انتاج الارز والذرة الرفيعة والقصب والفول السوداني والسمسم والبصل.

● كنا ننتظر من السيد الرئيس ان يحدثنا عن هذه الأرقام ويبين لنا اسباب هذا التدهور والمسئولين عنه والعلاجات التي اتخذت لتداركه ..

وهناك ارقام اخرى ناطقة ايها الاخوة والاخوات تبين لكم كيف كان اقتصادنا في سنة ١٩٥٢ (قبل حركة يوليو) وما انتهى إليه اقتصادنا الآن:

● في سنة ١٩٥٢ كانت مصر مدينة بحوالى ٨٥ مليون جنيه - قرضا وطنيا لمصريين - وغطى المصريون القرض الاجنبي خلال ايام معدودة.

والآن بلغت ديوننا نحو ١٠٠ الف مليون جنيه مصرى لدول ومؤسسات اجنبية.

● في سنة ١٩٥٢ كانت مصر تداين انجلترا بنحو ٤٠٠ مليون جنيه استرليني استردتها مصر بالكامل خلال ثلاث سنوات بعد سنة ١٩٥٢ طبقا لاتفاقية مع الجانب البريطاني وقعتها سنة ١٩٥١.

● وفي سنة ١٩٥٢ كان لمصر غطاء من الذهب قيمته ٦١,٥ مليون جنيه ذهب ودولارات امريكية ذهبية وسبائك ذهبية .. والآن .. الغطاء الذهبي للبنكنوت المصرى لاشيء.

● في سنة ١٩٥٢ كان البنكنوت المصرى المتداول حوالى ١٨٥ مليون جنيه.

والآن .. بلغ هذا البنكنوت المتداولة اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه وهو نتيجة قيام الحكومة بطبع اوراق البنكنوت. وهذا هو سبب التضخم الخطير الموجود حاليا وهو من اسباب ارتفاع الاسعار.

● في سنة ١٩٥٢ كانت الرقعة الزراعية نحو ٦ ملايين فدان.

والآن بعد ٣٥ سنة - لم تزد هذه الرقعة ان لم تكن قد نقصت بسبب التجريف لصناعة الطوب الاحمر وإقامة المباني عليها .. كذا كنا قبل الحركة المباركة وهكذا نحن الآن !!

لماذا لايرحل الحزب الحاكم ؟

ايها الاخوة والاخوات

معذرة انى اطلت عليكم ولكن عذرى ان حالة البلاد اصبحت تنذر بشرٍّ مستطير - وليس هذا تصويرنا للامور فقد نرمى بمجاوزة الواقع - ولكننا نستند الى قول الرئيس مبارك في احد خطبه الاخيرة اذ يقول - : إننا نواجه اياما سودا وسوف نواجه اياما اشد سوادا .. إننا ايها السادة نواجه انهيارا اقتصاديا يعزى في



البقية ص ٦

هموم مصرية

هو بلا شك حديث الخبير الاقتصادى - شرح اسباب ازمة مصر الاقتصادية - ولماذا تردى سعر الجنيه - بل وقدم الحل - رد على الذين يتشدقون بالارقام - بنفس سلاحهم: بالارقام ! كانوا يحاولون بيع الوهم للناس مغلفا بالارقام .. ففضح جهلهم - وبالارقام ايضا !! ولا عجب فقد كان فؤاد سراج الدين وزيرا لمالية مصر الغنية ..

وهم الآن وزراء مالية واقتصاد مصر الفقيرة !!

ترك الحكم ومصر تدين اغنى الاغنياء .. وحكموا هم فوصلت مصر الى حافة الافلاس - واصبحت مدينة لكل من هب ودب .. ادار مالية مصر فكانت قيمة الجنيه المصرى الورق .. اكبر من قيمة الجنيه الذهب - وجاءوا هم الى الحكم فاصبحت قيمة الجنيه المصرى لا تشترى كيلو خيار - بينما اصبحت قيمة الجنيه الذهب ٢٤٢ جنيها ورقيا مصريا !!

كان وزيرا لمالية مصر عندما كانت مصر تمتلك رصيدا ذهبيا قيمته ٦١,٥ مليون جنيه .. وكان حجم اوراق البنكنوت المطبوع والمتداول ١٨٥ مليونا فقط .. اى ان الغطاء الذهبي المصرى كان يغطى ثلث اصدار البنكنوت المصرى .. وجاءوا هم فاضاعوا هذا الغطاء الذهبي كله - واصبح حجم البنكنوت المطبوع ٨٠٠٠ مليون جنيه.

كان الجنيه المصرى الورق اغلى من الجنيه الذهب اثناء حكم الوفد - فاصبح الجنيه في عهدهم من الصفيح !!

وهذا يعني ان سياسة مصر الاقتصادية: فاشلة.

وكان وزيرا للزراعة فتكلم حديث الفاهم الواعي - وتساءل: كيف تكون واردات مصر الغذائية عام ١٩٨٢ حوالى ١٩٠٠ مليون جنيه ثم ترتفع بعد ٥ سنوات فقط الى ٣١٣١ مليونا - وكيف لم تتحرك الصادرات المصرية بنفس النسبة - فقد كانت عام ٨٢ حوالى ١٧٢ مليون جنيه ثم قفزت الى ٣٧٩ مليونا بعد ٥ سنوات ؟ وكيف اصبحنا نستورد حتى الشعير الذى لم نكن نستورده ابدا - وانهار انتاج القطن والارز والقمح.

ان هذا كله يدل على ان السياسة الزراعية الغذائية المصرية سياسة فاشلة.

ولا عجب - فقد كان فؤاد سراج الدين وزيرا للزراعة .. وكانوا هم في المدارس الابتدائية - ثم كان وزيرا لمالية مصر .. وهم مازالوا بعد يرتدون البنطلون الشورت !! وهكذا هم الآن في السياسة - مازالوا بالبنطلون الشورت !!

عباس الطرابيلي

إبراهيم فرج في الاحتفال بعيد الجهاد:

الوفد يواصل كفاحه حتى تسترد الأمة حقها في السيادة

آن الأوان لكي تتضافر جهود أحزاب المعارضة في جبهة وطنية متحدة لضرب الفساد

بدأ الاحتفال عقب تلاوة آيات من القرآن الكريم - للشيخ احمد الدمنهورى - بكلمة للدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للوفد - قال فيها: إنه في مثل هذا اليوم توجه سعد زغلول ورفاقه إلى ممثل الاستعمار الانجليزى - وطالبوه بالجلاء - وعندما سألهم المندوب الانجليزى من انتم ؟ اجاب الشعب المصرى هادرا - واعطى توكيلاته إلى الوفد - ومنذ هذا التاريخ ظل الوفد وكيلا للأمة امينا على مصالحها - حاميا لحرياتها - ثم قدم نعمان جمعة - إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد - الذى القى خطابا حماسيا - وفيما يلى نص الخطاب:

سيدى الرئيس - السادة الضيوف سيداتي سادتي ابنائي:

من هذا المكان - وعلى بعد خطوات من موقعنا هذا - ومن الدار التي سموها فيما بعد بيت الامة، خرج سعد زغلول في يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ - متوجها مع زميليه علي شعراوى وعبدالعزيز فهمي عضوى الجمعية التشريعية - الى دار المعتمد البريطاني - واعلن له سعد طلب مصر ان تتحرر من الاستعمار - وطلب الى ممثل الاحتلال رفع الحماية واعلان الاستقلال - ومن ذلك اليوم المجيد تألف الوفد - وحمل راية الجهاد - والامة من حوله تؤيده وتؤازره بكل فئاتها وجماعاتها وافرادها وشيوخها وشبابها.

وظل يعمل والشعب من ورائه يبذل الروح والدم - بالحق والايمان - لا بالشعارات وشق الحناجر.

اختار الله سعدا الى جواره في ٢٣ اغسطس ١٩٢٧ - وخلفه مصطفى النحاس - إبان المعركة المحتدمة - معركة الاستقلال والدستور، الامة ممثلة في وفدها الامين وبين قوى الطغيان من الاستعمار ورجال القصر في الملك وبطانته.

واجه النحاس منذ البداية مؤامرات السياسة من جانب الانجليز والسراى - وعلى الرغم من توليه الوزارة ست مرات على فترات متقطعة قصيرة - بلغت في مجموعها ست سنوات - من ٢٥ سنة عاشها دستور ١٩٢٣ قبل ان تلغيه حركة الجيش.

كان الوفد يصل الى الحكم في تلك الفترات الصغيرة بانتخابات حرة - تجريها وزارة محايدة - ويأتي باغلبية ساحقة - ولكن ما تلبث تقيله السلطة المتحكمة في مصر وهي الانجليز مع القصر - بسبب حرصه على حقوق الامة - ورفضه العبث بها - او المساومة فيها - فيطرد من الحكم.

ويأتي خصوم الشعب بوزارات الاقلية في انتخابات زائفة مزورة - ولعل اشارة السيد الرئيس في خطابه الاخير بان برلمانا معينا لم يكن فيه الا معارض واحد هو المرحوم المهندس حنفي الشريف - وكانت انتخابات ١٩٣٨ اجراها السعديون والدستوريون معا - بعد اقالة وزارة الوفد في ١٨/١٠/١٩٤٤ غداة التوقيع على بروتوكول الاسكندرية الذى انشأ جامعة الدول العربية.

فلا يمن علينا السيد الرئيس بان مجلس الشعب الحالي به بضع عشرات من النواب المعارضين - بينما حدث قبل حركة الجيش ان تصرت المعارضة على فرد واحد او بضعة افراد.

لا يا سيادة الرئيس - فالتزوير هو التزوير - قل ام كثر.

والفيصل هو الرجوع الى الامة في انتخابات حرة - عندئذ ينحسم الامر ويمتنع الجدال.

كان الوفد يحكم بارادة الامة - وينحى عن الحكم بارادة الانجليز والملك الفاسد - واليوم تجرى الانتخابات في ظل نظام شمولي متحكم - يتخذ من وسائل التزوير ما لم تعرفه حكومات الاقليات في عنفوانها قبل حركة الجيش - وهي التي انهت حكم الاحزاب - بل حرمت قيامها منذ مستهل ١٩٥٣ - وهكذا سفرت الحركة عن وجهها الحقيقي - وساد حكم الفرد الواحد وغاب الوفد عن السلطة السياسية ثلاثين عاما - وعزلت قياداته وتشتت انصاره - وحوكموا - وحكموا عليهم بالاشغال الشاقة تارة والسجن تارة اخرى - وتعرضوا لنهب اموالهم بالحراسة والمصادرة - وكان لرئيسنا العزيز الجليل فؤاد سراج الدين النصيب الاوفر من هذه الكوارث والمظالم - فما لانت قناته - ولا فقد ايمانه بالشعب - وظل مرفوع الهامة - قوى الشكيمة - حتى حقق المعجزة الكبرى باعادة الوفد من جديد الى حلبة الجهاد.

وكان فؤاد سراج الدين قد دخل الى معترك السياسة - وخاض غمارها - شابا في مقتبل الشباب - مؤمنا بربه ووطنه - وما ان بلغ الخامسة والعشرين من عمره - حتى انتخب عضوا بمجلس النواب ١٩٣٦ - وفي الثلاثين من عمره - تولى منصب الوزارة في وزارات الزراعة والشئون الاجتماعية والداخلية والمالية - فكان اصغر وزير سنا على الاطلاق في مصر على طول تاريخها السياسي - وعلى يديه صدرت تشريعات العمال - واسبغت الحماية القانونية على حقوقهم ومصالحهم - واسترد للبلاد ديونها الاسترلينية من الحكومة البريطانية.

وانتم تعلمون انه صانع يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ - الذى اعتبر عيدا للشرطة - وشارك بعقله وفكره في الغاء معاهدة ٣٦ - وكان الغاؤها عملا بطوليا نادرا وتحديا صريحا لقوات الاحتلال - وفتح باب الكفاح المسلح لكل افراد الشعب ضد قوات الاحتلال - وهكذا شعر المواطن المصرى بالاعتزاز بذاته وكرامته وهو يذود عن ارضه - ويرى وزير الداخلية فؤاد سراج الدين بنفسه هو الذى يقوم على توفير الاسلحة ومد المواطنين بالمال والسلاح والعتاد .. دعونا نتساءل هل يستوى تأميم قناة السويس - وهو عقد بانشاء شركة مساهمة مصرية كانت ستؤول الى الحكومة بلا مقابل ولا تعويضات ولا حروب بعد عشر سنوات فقط من قرار تأميمها في ٥٦ - هل يستوى ذلك او يقارن بالغاء معاهدة ١٩٣٦ والسماح بمحاربة الانجليز في القناة وفتح النار عليهم ؟

ابنائي الاعزاء ..

كان فؤاد سراج الدين ايها الابناء صانع هذه الايام المجيدة في تاريخ مصر - وكان ذلك مدعاة لانتقام الانجليز والسراى، الوفد - فدبروا حريق القاهرة للتخلص من مصطفى النحاس - واقيلت وزارة الوفد لتوقف الكفاح ضد الانجليز - ويتعطل مسار الديمقراطية - والحرية وسلطان الشعب.

وانتهت التجربة الاليمة بقيام حركة الجيش التي ما لبثت ان كرست الحكم الشمولي بكل اثامه واثاره ..

وتوالت القوانين الاستثنائية والازاءات القمعية - واستشرى الفساد وشاعت



إبراهيم فرج .. السكرتير العام للوفد يروى للجماهير حقيقة نضال الوفد على مر السنين .. وكيف حاولوا طمس حقيقة هذا النضال .

الانحرافات في كل مرفق وفي كل مكان - وهي نتاج طبيعي لكل نظام يفتقد الرقابة الشعبية الحقيقية وغياب الديمقراطية الصحيحة.

قال قائل منهم ان رؤوس الحكم الشمولي بعد ٢٣ يوليو كانوا يتمتعون بشعبية جارفة - ويزعم ان حشد الجماهير لسماع خطاب الديكتاتور من مظاهر الشعبية - فاذا كان الامر كذلك فان هتلر وموسوليني وفرانكو وسالازار هم اكثر حكام العالم شعبية - ولكن تعالوا اسمعوا ماذا يقول الشعب الالماني بعد ان اندحر النظام الديكتاتورى .. يقول عن هتلر الذى قيل عنه ابان حكمه ان الشعب الالماني يعبده - قالوا عنه «انه مجرد عسكرى ضيق الافق وساذج بل وجاهل وان وصوله الى قمة السلطة في المانيا كان خطأ جسيما فادحا».

ايها الابناء

تقراون في بعض الصحف الحكومية مقالات تتطاول على الزعيم فؤاد سراج الدين - وانتم تعلمون ان هؤلاء ماجورون - ومن قبل حاول امثالهم ان يتطاولوا على سعد زغلول ومصطفى النحاس - فهل نالوا منهم ؟ ان الشعب المصرى شعب واع وذكى - ولا ينطلي عليه الخداع والاختراع وقد تحداهم الوفد - ومازال - ان يخوضوا معه معركة انتخابية واحدة تكون حرة ونزيهة وتحت رقابة القضاء - فما استطاعوا جوابا.

ان سراج الدين هو ثالث الثلاثة العظام سعد زغلول ومصطفى النحاس - الذين حملوا على اكتافهم اعظم رسالة وخاضوا في سبيلها اشرف نضال - وهي رسالة الحرية والعمل على تخليص الشعب من حكم الاستعمار والاستبداد.

وفؤاد سراج الدين ايها السيدات والسادة - لا يطمع في منصب او جاه - والذين يهاجمونه يعرفون مثل غيرهم هذه الحقيقة - ولهذا فان كل من يبحث عن سبب لهذا التطاول على شخص فؤاد سراج الدين - لن يجد الا سببا واحدا - هو ان هذا الرجل الصلب الشامخ الذى لا يساوم على حق من حقوق الشعب والذى يدعو الى تغيير الدستور ليكون بارادة الشعب - تعبيرا صادقا عن اماله وسلطته.

ولو ان فؤاد سراج الدين امتنع او توقف عن التمسك بمبادئه - فمن المؤكد انهم سيتوقفون عن التطاول - ولكن عليهم ان ييأسوا الى الابد - فان سراج الدين لا يعبأ بالتطاول على شخصه - اما التطاول على رسالته فان الشعب كله كفيل بالرد عليه - لان الامر كله يتعلق بالشعب اولا واخيرا.

كتب كاتب غير وفدى في جريدة غير وفدية - يطالب باطلاق اسم فؤاد سراج الدين على شارع بجاردن سيتي بدل اسم احمد باشا الذى تقع فيه داره - وشكرا للكاتب - وليعلم ان فؤاد سراج الدين ليس في حاجة الى ان يطلق اسمه على شارع او ميدان - ولا الى تمثال يقام - فكفاه فخرا ان اسمه في قلوب المواطنين المتعطشين للحرية والحكم النيابي الصحيح

ايها السادة

ان رياح الديمقراطية وسلطان الشعوب تهب في كل ارجاء العالم شرقا وغربا - من الجزائر الى يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا الى الكاريبي وامريكا اللاتينية وروسيا السوفيتية - وامس الاول قرات في رسالة الاستاذ محمد شردى من امريكا ان وزير الخارجية الامريكية المستر شولتز وقف يخطب في حشد من المسئولين والرسميين يقول: ان الديمقراطية هي العلاج الشافي لكل العلل والاوجاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية - واهاب بالعالم الثالث بصفة خاصة ان يحققها لشعوبه - ويعطيها الاولوية على كل قضية.

وهذا هو نفس ما يدعو اليه الوفد ويؤمن به عن يقين - ولا يغني عن ذلك ابدا التوجيهات الرئاسية في كافة شئون الحكم او بث الفتن والدسائس والاباطيل في مناخ عفن فاسد مريب

ايها الاخوة

ان الوفد لن يقعد عن اداء رسالته - وهو يواصل كفاحه بكم ومعكم بعزم واصرار وايجابية فعالة.

ليس الجهاد تاريخا يروى - او بطولات تحكى .. اعملوا ايها الشباب كما عمل اسلافكم في ثورة ١٩١٩ - ان كل موحيات تلك الثورة الرائعة كامنة في الصدور - فلا عذر بعد اليوم للتخلف - او الخوف - ونحن جميعا في مقدمة الصف - حتى تسترد الامة حقها في الحياة الحرة الكريمة - ويكون الشعب هو السيد لا المسود - وهو الذى يقرر ويوجه ولا تلقى اليه التوجيهات.

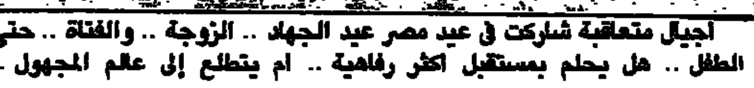
لقد آن الاوان وتهيات الاذهان ان تأتلف القلوب وتتضافر الجهود بين احزاب المعارضة والهيئات والنقابات وانصار الحق في كل مكان - في جبهة وطنية متحدة لدرء الاخطار الداهمة - وضرب مكامن الفساد الذى استوطن في البلاد او كاد

وان الله على نصرنا لقدير.

وكل عام وانتم بخير







سراج الدين بشارع الشعب في عيد الجهاد

الشعب المتعلم المثقف قادر على إحباط المؤامرات التي تحاك ضده

اجيال متعاقبة شاركت في عيد مصر عيد الجهاد .. الزوجة .. والفتاة .. حتى الطفل .. هل يحلم بمستقبل اكثر رفاهية .. ام يتطلع إلى عالم المجهول ..

زعيم الوفد فؤاد سراج الدين يؤكد ان غياب الديموقراطية الحقيقية وراء معظم الاخطاء التي ارتكبتها حكومات الحزب الوطني في حق مصر.

لافتات الجماهير تطالب بتغيير الدستور وسقوط النظام الشمولي وحكم الفرد

تضمنت اللافتات التي حملها الجماهير وعلقتها داخل سرادق الاحتفال بعيد الجهاد، معاني وطنية صادقة، وشعارات تعبر عن مشاعر وآمال الجماهير، من بين الشعارات التي تضمنتها اللافتات «نطالب بدستور جديد يدعم حكم الشعب للشعب»، و «لنا في الجهاد تاريخ مجيد»، و «يسقط النظام الشمولي وحكم الفرد المطلق»، و «عاش الوفد قائد النضال الوطني»، و «يحيا كفاح الشعب من اجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاستقلال دون تبعية»، و «الوفد ماضي وحاضر ومستقبل»، و «جهاد فؤاد سراج الدين لاجل مصر احياء لجهاد سعد زغلول ومصطفى النحاس»، و «جهاد سعد زغلول ضد احتلال الوطن، وجهاد فؤاد سراج الدين ضد احتلال العقول»، و «والدين لله والوطن للجميع».

سراج الدين يوجه تحية إلى نجيب محفوظ

نجيب محفوظ

وجه فؤاد سراج الدين رئيس الوفد تحية إلى الاديب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للأدب، واكد انه قرأ اغلب أعماله التي تدعو للحرية، وان اعمال نجيب محفوظ تعبر عن واقع الشعب المصري. وهنأه على مانآله من تقدير عالمي، لإبداعاته وادراكه، وقال ان شجاعته النادرة في الدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ومقاومة الفساد من خلال احاديثه وقصصه وإبداعاته كانت وراء هذا المستوى الرائع الذي اهله للحصول على الجائزة الكبرى والتقدير العالمي.

قدمنا الى الحكومة اقتراحات لحل المشاكل.. ولم يهتم احد بالاطلاع عليها!

(بقية المنشور ص ٥)

النهاية الى اسلوب الحكم الذي طال واستطال لست وثلاثين سنة. كل مرحلة منها ترث عن سابقتها منذ قامت حركة الجيش. تركة ثقيلة ومثقلة بالديون والاعباء التي فرضها الحكم الشمولي الغاشم واخطاؤه الجسيمة.

وقد آن الاوان لان نتساءل كيف آلت بنا الامور الى هذا الحال وكيف السبيل الى الخروج منها، ولكن قبل هذا وذاك نتساءل: إذا كان هذا هو الحال، فلماذا لايرحل عنا هذا الكابوس المقيم المتمثل في الحزب الحاكم؟

إذا كان مقاله الرئيس هو الحقيقة، ونحن مع الرئيس فيما قال وسبق لنا ان قلنا ماهو اقل من ذلك. ورمانا الحزب الحاكم وابواقه بالكذب والتضليل. وإذا كنا قد وصلنا الى هذه النتيجة المتفق عليها. فلابد من البحث عن الاسباب التي ادت بنا الى هذه النتيجة. ولن يختلف اثنان على ان حكم الفرد والنظام الشمولي السائد هو المسئول عما وصلنا اليه، وهي في النهاية مسئولية الحزب الحاكم. ولكن الغريب والعجيب حقا ان يظل هذا الحزب في الحكم رغم ذلك.. هل كتب علينا ان نستسلم ونفقد الامل في اى إصلاح للامور على يد حزب كرس نفسه لحكم البلاد إلى الابد. احسن ام اساء على حد سواء، ولن يترك السفينة حتى تصل غرقا الى قاع المحيط. وقد اوشكت واصبحت قاب قوسين او ادنى من الاعماق.

هل صحيح ان الشعب قد اختار عن طواعية ودون إكراه او تزييف لإرادته هؤلاء الحكام الذين سودوا ايامه؟

وهل يظن هؤلاء الحكام ان شعب مصر يتقبل ان يقال عنه انه قد رضى بالايام السود الحالكات.

لقد وصل هؤلاء الحكام الى كرسي الحكم بتزوير الانتخابات والعبث بنتائجها حتى بعد تزييفها.

ان قولك يا سيادة الرئيس وعلمك بالحقائق وبسواد الايام الحاضرة والقابلة يستوجب استقالة حكومة هذا الحزب لفشلها في اصلاح اى فساد وعجزها المفجع عن علاج الأزمة الاقتصادية.

ايها الاخوة

اما المبدأ السادس من مبادىء حركة يوليو وهو اقامة حياة نيابية سليمة فقد اثبتت الايام ان حكام يوليو يكنون عداوة مطلقة لكل معاني الحرية والديمقراطية ولايرون سبيلا للحكم إلا بتزوير الانتخابات وتزييف إرادة الأمة. ويتجاهلون ان تزييف الانتخابات وعدم احترام إرادة الأمة كان هو السبب في الإطاحة بالملك والملكية. وبعد خمس وعشرين سنة من حكم يوليو بدأ المبدأ يتخذ شكلا جديدا بعدما تبلور الى ديمقراطية الانياب التي هي اشد فتكا من الديكتاتورية ثم إلى ديمقراطية الجرعات التي نعيشها الساعة الى ان يأذن الله بالخلاص منها.

القوانين الاستثنائية هي التي تحكم مصر

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء

لقد اثير اخيرا حوار في بعض الصحف حول «من يحكم مصر» مع ان اطراف هذا الحوار يعلمون جيدا ان الذي يحكم مصر الآن ومنذ ٣٦ عاما اثر قيام حركة يوليو هو القوانين الاستثنائية وعلى رأسها قانون الطوارىء والحكم الشمولي السافر والمقنع. وعندما تكون هذه القوانين سيئة السمعة هي السائدة. فمن المحتم ان يشيع الاستبداد والفساد.

قانون الطوارىء

لقد صدمت البلاد في ٢٠ مارس من هذا العام بإقدام الحكومة على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة ثلاث سنوات، وهذا القانون نافذ المفعول منذ حادث المنصة المعروف في اكتوبر سنة ١٩٨١، اى منذ سبع سنوات الى الآن .. وكم كنت اود الا يكون حكم الرئيس حسني مبارك منذ اليوم الاول الى الآن في ظل قانون الطوارىء اى في ظل الاحكام العرفية.

والوفد وسائر احزاب المعارضة والقوى السياسية لاترى سببا واحدا ينهض مبررا للعمل بقانون الطوارىء ولتمسك الحكومة به طوال السنين السبع الماضية.

• تصوير:
عبدالوهاب السهيتي
حمدي عبدالصادق
احمد شحاتة
جلال شاهين
مجدي حنا

ولثلاث سنوات جديدة مقبلة .. واعتقد ان الحكومة ستلجأ عند انقضاء هذا الاجل الجديد الى مد العمل به مرة اخرى، لانها حكومة ضعيفة لا تستطيع الحكم بدون الاحكام العرفية .. فهو اداة ضغط وارهاب وتنكيل وتعقيد للحريات، واصبح هذا القانون سلاحا بتارا في يد وزير الداخلية يستعمله كيفما شاء ومتى شاء، وتتخذ منه اداة لتعطيل احكام القضاء القاضية باخلاء سبيل متهمين او معتقلين.

وغير مستساغ او مقبول ان يتخذ حادث المنصة سببا لان تحكم البلاد عشر سنوات، خلاف مايستجد، بقانون الطوارىء. ورأينا في بلاد كثيرة حوادث اغتيال رؤساء او شروع في اغتيالهم. ولم تفكر هذه البلاد في اعلان حالة الطوارىء، كما وقع في السويد وفي الهند وفي الولايات المتحدة وفي غيرها.

كما انه غير مستساغ او مقبول ان تتعلل الحكومة بما تسميه بحوادث الارهاب للتمسك بالعمل بأحكام قانون الطوارىء لان في القوانين العادية ما يكفي لمواجهة هذه الاحداث والاحتياط لها قبل وقوعها.

ومن الملاحظ ان كل حوادث الاغتيالات السياسية واعمال الإرهاب التي وقعت في مصر خلال الاربعين سنة الاخيرة وقعت في ظل العمل بقانون الطوارىء باستثناء حادث واحد هو حادث المنصة.

ومن تلك الحوادث:

ـ حادث اغتيال المرحوم احمد ماهر رئيس الوزراء السابق.

ـ حادث اغتيال المرحوم محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء السابق.

ـ حادث اغتيال المرحوم الخازندار رئيس محكمة الاستئناف.

ـ حادث اغتيال المرحوم اللواء سليم زكي حكمدار القاهرة.

ـ حادث اغتيال المرحوم حسن البنا رائد الاخوان المسلمين.

ـ حادث القاء القنبلة على سيارة المرحوم مصطفى النحاس.

ـ حادث نسف دار مصطفى النحاس بالمتفجرات.

ـ حادث اطلاق المدافع الرشاشة على مصطفى النحاس ومن كان برفقته من اخوانه.

يتبين من هذا السرد ان العمل بقانون الطوارىء لم يمنع وقوع هذه الجرائم لحظة ايها الاخوة والاخوات:

لو ان هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها قوية وتشعر بتأييد الشعب لها لما تمسكت بأهداب قانون الطوارىء، ولكنها تشعر بضعفها وبحاجتها الى ما يحميها من غضب الشعب. ولم تجد هذه الحماية الا في قانون الطوارىء.

اننا نسمع كل يوم والاسى يعتصر قلوبنا عن اعتقالات هنا وهناك، وقد تزايد عدد المعتقلين والمحتجزين بدرجة اصبحت فيها ظاهرة الاعتقال جزءا من نسيج الحياة في البلاد ..

ان شماعة الامن العام وامن المواطن وغير ذلك من عبارات مطاطة، لا تضفي اية مشروعية على سياسة القهر والكبت والارهاب.

والامن ليس تعبيرا تطلقه السلطة على عواهنه. فالامن في النهاية هو امن المحكومين قبل ان يكون امن الحكام .. هو امن الانسان وطمأنينته في يومه وغده، ولا يتحقق ذلك وسط اجراءات القمع والتعذيب وانتزاع الاعترافات الكاذبة بالاكراه، بل ان هذه الاجراءات تهدر كرامة الانسان المصري، وتنال من شرعية النظام وتسقط هيبته الحقيقية المستمدة من هيبة القانون. وفي النهاية فان ذلك يؤدي الى زيادة العنف والعنف المضاد.

الاعتداء على محرري «الوفد»

ومن الملاحظ في الآونة الاخيرة، ان جهات الامن تلجأ الى استعمال العنف مع محرري ومصوري الصحف المعارضة، وتحول بينهم وبين ادائهم لواجباتهم، فيعتدون عليهم بالضرب والسب، ويصادرون آلات التصوير التي معهم ويحطمونها. وقد تكررت هذه الاعتداءات اكثر من مرة على مندوبي صحيفة «الوفد»، وآخرها ما وقع منذ ايام في حادث اعتصام طلبة جامعة الازهر.

ان حوادث الاعتداء والارهاب لم تقف عند حد المحررين، بل تعدتهم الى رئيس تحرير «الوفد» الاستاذ مصطفى شردي، فقد تكررت حوادث الاصطدام بسيارته اكثر من مرة، واخيرا منذ ايام قليلة حطم زجاج سيارته بالكامل .. الامامي والخلفي والفوانيس. وكانت السيارة في ظلام الليل في موقفها المعتاد امام مسكنه، واثبت التحقيق ان هذا التحطيم بفعل فاعل .. فمن هو هذا الفاعل؟ اعتقد انكم جميعا تعرفونه !!

حادث علوى حافظ

ومنذ خمسة ايام وفي وضح النهار، وفي شارع من اهم شوارع القاهرة، تعرض النائب الوفدي علوى حافظ لحادث اعتداء اثيم، قصد به ارهابه وتحطيم اعصابه وانثناؤه عن مواقفه الصلبة في المعارضة بمجلس الشعب، فالقى عليه وعلى السيدة زوجته، التي كانت ترافقه في السيارة كمية كبيرة من الحبر الازرق، غطت وجهيهما وملابسهما، وانتشرت في انحاء السيارة .. وطبعا الفاعل مجهول كالعادة! انه حادث خطير يقع على عضو بالهيئة العليا للوفد، وعلى عضو معارض بارز في مجلس الشعب .. واحب ان اقول لمدبري هذا الحادث، ان علوى حافظ وغيره من الوفديين، لن يتأثروا بهذه الحوادث الارهابية، ولن تضعف لهم قناة او تهتز لهم اعصاب، وانما خطورة هذه الاحداث في انها تمثل عدوانا صارخا على حرية الرأى، وبالتالي تعتبر عدوانا على الديمقراطية، قبل ان تكون عدوانا على علوى حافظ. واقول لهم ايضا اذا استسيغت مثل هذه الاساليب في لغة الحوار السياسي، فانه لا يعجزنا استعمال تلك الاساليب.

تحية للشعب الفلسطيني

ايها الاخوة ..

يخطىء كثيرا من يتصور، ان هناك قوة على الارض قادرة على قهر الشعوب، ذلك ان الشعوب لا تقهر ابدا، وان بدا ان شعبا ما قد يخضع للاستبداد حينا، فانما ذلك الى حين محدود. وها هو العالم كله يشهد الشعب الفلسطيني المناضل يقاوم جيش الاحتلال الاسرائيلي بامضى عزيمة من اجل تحرير ارضه. وقد اذهل العالم ان يكون اطفال هذا الشعب العظيم في طليعة الثوار، وان تكون اداة الحرب في ايديهم هي الحجارة في مواجهة الدبابات والمدافع. فما وهنوا وما استسلموا، وهذا درس لكل من سولت له نفسه ان يقف في وجه شعب من الشعوب.

ونحن اذ نحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني وثورته، ندعو الشعب المصري الى الوقوف مع اشقائنا الفلسطينيين، ضد العدو الغاصب، وان يشد ازرهم حتى ينالوا حقوقهم ويستعيدوا ارضهم السليبة ويقيموا دولتهم حرة مستقلة، اننا نحيي منظمة التحرير الفلسطينية ونحيي الاخ البطل ياسر عرفات، ونحيي اخوانه المجاهدين الوطنيين، ونؤيدهم في كفاحهم الوطني باعتبارهم الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني، وفي كل مكان نسمع كل يوم عن معارك نضالية بين الشعوب والحكام الطغاة، ثم لا نلبث ان نرى مصارع الطغاة وسقوط عروشهم، وهاهو بينوشيه دكتاتور شيلي يسقط في الاستفتاء الشعبي الحر كما حدث لماركوس في الفلبين، ومثله ما حدث في تونس، ومن قبل في السودان، وفي كوريا الجنوبية، وفي بورما، وفي بنجلاديش، وغيرها.

ان هذا العام يحق ان يطلق عليه عام المد الديمقراطي ضد الطغاة، وفي كل احداثه انتصرت الشعوب على حكامها.

عودة طابا

ايها الاخوة والاخوات:

اذا كانت طابا قد عادت الى مصر بحكم التحكيم فاننا سعداء بذلك، ونشيد بالجهود الكبيرة التي بذلها ممثلو مصر امام هيئة التحكيم على رأسهم فقيدنا الكبير المرحوم د. وحيد رأفت، ولا شك انه كان لصمود الرئيس مبارك وتمسكه بالتحكيم ورفضه ما عدا ذلك من حلول، ايمانا بحق مصر ـ ورفضه اية مساومة من جانب اسرائيل للحيلولة دون هذا التحكيم ـ لا شك انه كان لهذا كل الفضل في الوصول الى هذه النتيجة الباهرة التي اعادت الى مصر حقها المسلوب.

على اننا في الوقت نفسه لا ننسى ان سيناء التي عادت الينا قبل ذلك، قد عادت مثقلة بقيود تنتقص من سيادتنا عليها، فقد اصبحت طبقا لمعاهدة السلام منزوعة السلاح الا قطعة صغيرة من ارضها، كما ان جزءا كبيرا منها محتل بقوات عسكرية دولية الى اجل غير مسمى، وعلينا ان نناضل من اجل استعادة سيادة مصر كاملة غير منقوصة على ارض سيناء كلها، وهي تبلغ خمس مساحة مصر.

ايها الاخوة:

اننا نعلن من هذا المكان ان اطلاق قمر صناعي اسرائيلي في اجواء المنطقة للتجسس عليها يهدد امنها ويؤرق اهلها، ولا محل للاستهانة بهذا الحدث لانه جد خطير، خصوصا إذا علمنا ان اسرائيل دولة استعمارية، عنصرية، توسعية، لا حدود لاطماعها، وعلى الدول العربية ان تواجه هذا الحدث الاخير بما يرفع الخطر عنها ويحقق امنها.

ايها الاخوة والاخوات:

لقد كان الوفد وسيظل بإذن الله قلعة الوطنية الحقة، وواحة الديمقراطية، والحرية ومنبرا عاليا لحرية الرأى والتعبير وديمقراطية القرار.

وليس غريبا على تاريخ الوفد ان يصمد في الازمات السياسية، ويرتفع الى مستوى نضالي يفوق كل التصورات والتوقعات، وكل ذلك ليس من اجل مصلحة ذاتية او منفعة وقتية زائلة، بل من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الوطنية والدستورية.

الوفد وخصومه

وهذا النهج الذي سار عليه الوفد عبر تاريخه الطويل عرضه لحملات ظالمة من خصومه، فمن محاولات الاعتداء على قياداته، الى حملات صحفية حاقدة قامت على الافتراء والكذب والتضليل.

وها انتم كل يوم ترون هذه الحملات في الصحف الحكومية والمسماة زورا وتضليلا بالقومية .. وتخصص بعض كتاب السلطة الذين ملأ الحقد قلوبهم، واعمى الاجر الذي يتقاضونه بصيرتهم، فراحوا يحشون مقالاتهم بكل افك ويهتان ضد الوفد قديما وجديدا، وضد رئيسه بالذات، وضد صحيفته التي اقضت مضاجعهم وطيرت النوم من جفونهم، واني لربأ بنفسي عن الرد على هذه

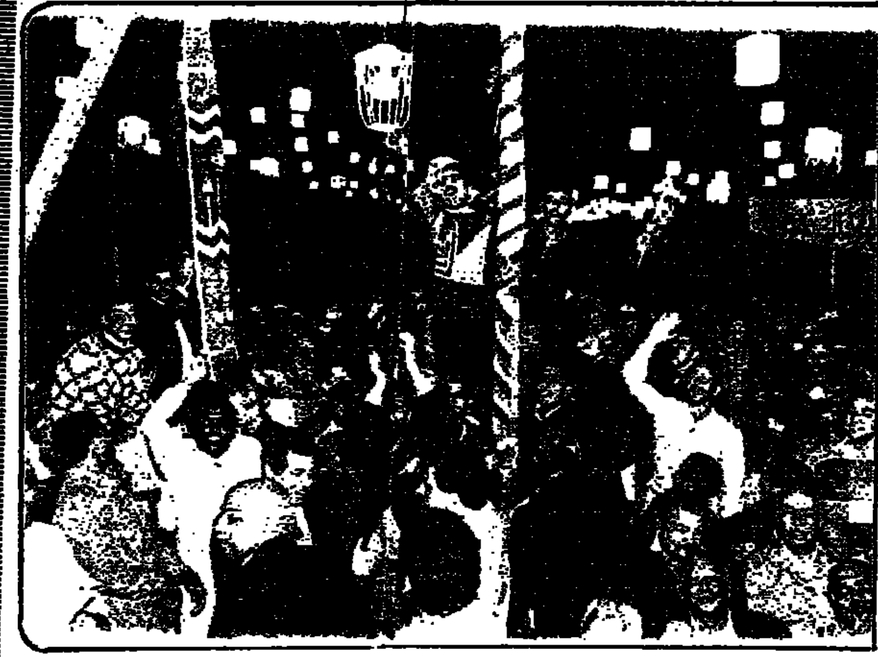


البقية ص ٧



فؤاد سراج الدين يحيي الجماهير التي احتشدت في السرادق الكبير وبجواره إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد.

لان الوفد يتبنى مشاكل الجماهير .. وقف الشباب يؤيدون نضاله مطالبين بالتصدي لمن يحطم اقتصاد الشعب.



الوفد هو الامل .. الوفد هو المستقبل .. بعد اضاعت حكومات الحزب الوطني خير مصر وعطلت شبابه .. وعجزت عن حل مشاكله ..

جماهير الوفد هتفت في ليلة الحرية:

الطوارىء ليل ونهار.. والاسعار زى النار

كانت ليلة امس الاول «الاحد» ليلة من ليالي الحرية. تدفقت الجماهير من جميع محافظات مصر. حاملة اللافتات والاعلام. لتشارك في الاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطني. وهتفت الجماهير من اعماقها تحية للوفد وزعمائه. امتلأ سرادق الاحتفال بآلاف الوفديين والوطنيين. ورددوا جميعا اناشيد الوفد والاغاني الوطنية. ووصل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد إلى سرادق الاحتفال، فدوت عاصفة من الهتافات. وانشدت الجماهير نشيدا من تأليف الشاعر شوقي صقر، ولحنه وغناه مع الجماهير الفنان محمد نوح. تقول كلمات النشيد:

اهلا بالوفد.. اهلا بالوفد … اهلا باليوم الغالي..
بابويا وعمي وخالي … اهلا بزعيمي وسعدي..
اهلا بتاريخ اجيالي … صاينين عهدك يانحاس..
يالموجود في ضمير الناس … وسراج الدين يامصريين..
ع العهد امين.. … وياه ملايين حافظين العهد
الوفد جنوده قوية.. … رجاله حرة ابية
الوفد هو املنا.. … هو الوحدة الوطنية

وشق فؤاد سراج الدين رئيس الوفد طريقه بصعوبة بالغة إلى منصة الاحتفال، تحيطه هتافات الجماهير:

وفديين .. وفديين
واحنا زعيمنا سراج الدين

اعتلى فؤاد سراج الدين المنصة، وجلس على يمينه ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد. وعلى يساره الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للوفد. واستمعوا جميعا خاشعين إلى تلاوة القرآن الكريم. ثم قدم الدكتور نعمان جمعة. إبراهيم فرج السكرتير العام للوفد، والذي القى خطابا حماسيا، رد من خلاله على افتراءات خصوم الوفد، واكد ان تمثيل احزاب المعارضة بعدد قليل من النواب في البرلمان، ليس هبة من الحاكم. ثم القى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد خطابه التاريخي، الذي ربط فيه بين تاريخ الوفد منذ ان تأسس على يد زعيمه الخالد سعد زغلول، ليعبر عن آمال الامة في الاستقلال وجلاء الاحتلال الانجليزي وصدور دستور ٢٣. ومسيرة الكفاح التي قادها زعماء الوفد. إلى ان عاد الوفد إلى الساحة السياسية. والتفت حوله كل القوى الوطنية، مطالبة بالاصلاح والخلاص من الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

بداية الخلاص بالاصلاح السياسى

تخللت هتافات الجماهير خطاب فؤاد سراج الدين، لتعبر عن التجاوب الكبير والالتحام الحقيقي بالافكار والآراء التي طرحها رئيس الوفد في خطابه. وعندما تحدث سراج الدين عن ان خلاص الشعب من ازماته الطاحنة، مرهون بالاصلاح السياسي القائم على الديمقراطية الكاملة الحقيقية، وتغيير الدستور، على اساس احترام حقوق الانسان التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات والاعراف الدولية، هتفت الجماهير قائلة:

● الدستور .. الدستور .. … هو املنا نعيش في النور
● وغيّر غيّر يامبارك .. … خلي الفجر يعود لديارك.

واستطرد سراج الدين، شارحا المبادىء التي يطالب الوفد بإرسائها في الدستور الجديد، وطالب بان يكفل هذا الدستور الحريات العامة والشخصية، ووضع نصوص عقابية لاى عدوان عليها. وقال رئيس الوفد: ان الديمقراطية ليست مجرد وجود احزاب وصحف معارضة، فهذه ليست إلا مجرد صور باهتة للديمقراطية، في ظل القيود المفروضة على تكوين الاحزاب وإصدار الصحف. وهنا هتف الجماهير لهذا المطلب وهتفت قائلة:

● لا إله إلا الله .. … جاء الوفد بشرع الله

العيشة بقت مـرة ..!

ثم تحدث فؤاد سراج الدين عن مظاهر الازمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، وارتفاع السلع الاساسية والخدمات، وطرح رئيس الوفد برنامجا للإصلاح الاقتصادي، يقوم على خفض الانفاق الحكومي الذي ادى الى ارتفاع الاسعار، وضرب امثلة لمظاهر هذا الانفاق، من بينها نفقات الوفود الرسمية والتمثيل الدبلوماسي، ونفقات مجلس الشورى الذي لا يتمتع باى دور تشريعي، ونفقات جهاز المدعي العام الاشتراكي، الذي يطالب الوفد مرارا وتكرارا بإلغائه. واكد رئيس الوفد ان الشعب المصري لن يحتمل اى ارتفاع جديد في الاسعار، وليس عليه ذنب لتحمل الحكومة نتائج فشل سياساتها الاقتصادية.

وهنا هتفت الجماهير:

● عايزين حكومة حرة .. … العيشة بقت مـرة ..
● وعايزين حكومة جديدة. … بقينا ع الحديدة
● والطوارىء ليل ونهار .. … والاسعار زى النار.
● وهما يعيشوا حياة العز .. … واحنا ندوخ على حبة رز ..!

مـن يسدد الديـون..؟

وطالب فؤاد سراج الدين ان يحاط البرلمان علما بتفاصيل الاتصالات والمفاوضات مع البنك الدولي. وقال: ان مصر كانت قبل عام ١٩٥٢ لها ديون لدى انجلترا، واصبحت الآن من اكبر الدول المدينة في العالم، وتجاوبت الجماهير فهتفت قائلة:

● هما ياخدوا بالمليون. … واحنا نسدد الديون ..!

كما تجاوبت الجماهير مع التحية التي وجهها رئيس الوفد الى انتفاضة الحجارة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فهتفت قائلة:

● هما يحاربوا بالحجارة … واحنا نقفل السفارة
● والصهيوني دا جبان … دايما يبدأ بالعدوان

وقبل ان يختتم فؤاد سراج الدين خطابه، تحدث عن الحملات المسعورة، التي يشنها بعض كتاب السلطة ضد الوفد وزعمائه. فانطلقت هتافات الجماهير ضد كتاب السلطة، ولم تهدأ الهتافات إلا بعد ان طلب رئيس الوفد من الجماهير الا ترد على هؤلاء الكتاب بمثل لغتهم.

وبعد ان فرغ رئيس الوفد من إلقاء خطابه التاريخي، خرجت الجماهير من السرادق وانصرفت في هدوء، وسط حراسات وحشود امنية مشددة.



سراج الدين
يصارح الشعب
فى عيد الجهاد




رجال الوفد وقياداته يتوسطهم المهندس عبدالخالق الشناوى واللواء عبدالمنعم حسين عضوا الهيئة العليا وحافظ شيحا عضو مجلس الشعب السابق.



فؤاد سراج الدين يشرح اسباب الأزمة الاقتصادية والضياع الاجتماعى وعلى يمينه إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد .. وعلى يساره الدكتور نعمان جمعة .. السكرتير العام المساعد.

لا أمن للانسان وسط اجراءات القمع وانتزاع الاعترافات بالاكراه والتعذيب
تكررت الاعتداءات الارهابية على قيادات الوفد ونحن قادرون على الرد بالمثل

(بقية المنشور ص ٦)

الحملات مدفوعة الاجر . ولكنى ساكتفى الليلة ببعض الامثلة ـ لاباطيلهم . التى لم يملوا من تكرارها عشرات المرات لعلها ترسب فى اذهان بعض الناس . ولكن هيهات . فالشعب يعرفهم جيدا ولن ينخدع باكاذيبهم .. قال كبيرهم ـ ولن اشرفه بذكر اسمه ـ فى حملته الاخيرة ضدى انى كنت احكم وانا وزير للداخلية بقانون الطوارىء فكيف اهاجمه الآن؟ وهذا كذب وافتراء . فالثابت رسميا ان وزارة الوفد عندما تولت الحكم فى يناير سنة ١٩٥٠ وكنت وزيرا للداخلية بادرت فى اسبوعها الاول الى الغاء الاحكام العرفية التى كانت قائمة منذ ١٩٣٩ بسبب قيام الحرب العالمية الثانية . وافرجت عن مئات المعتقلين والغت الرقابة على الصحف منذ اليوم الاول لتاليفها وحتى قبل صدور الغاء الاحكام العرفية.

وادعى كاتب السلطة انى رفضت قانون الإصلاح الزراعى بعد قيام حركة يوليو وهذا ايضا كذب واختلاق. ويشهد بذلك المهندس سيد مرعى فى مذكراته التى نشرها، وقال إنى ابلغت قادة الحركة فى اجتماعى بهم فى شهر اغسطس سنة ١٩٥٢ موافقتى وموافقة الوفد على قانون الإصلاح الزراعى، سواء اخذوا بمقترحاتى بشأن تعديل بعض نصوص القانون فى تفصيلاته دون المساس بمبدأ وجوهر القانون او لم ياخذوا بهذه المقترحات.

وبعد .. شهادة سيد مرعى فإن الوفد اعلن رسميا على لسانى فى صحيفة ـ المصرى ـ فى وقتها .. موافقته الصريحة على القانون.

ويدعى كاتب السلطة اننى فى خطابى فى مؤتمر الشباب الوفدى الذى عقد فى الشهر الماضى حرضت الشباب على الشغب والثورة على النظام، وهذا ايضا كذب واختلاق فكلمتى نشرت وقلت للشباب صراحة إن الوفد ضد العنف ولم يلجأ إليه فى يوم من الايام، وهو فى عمله السياسى لا يتبع، إلا الاساليب السياسية الشرعية المعروفة فى البلاد الديمقراطية، وإنه عبر تاريخه الطويل التزم بهذه السياسة.

ويدعى اننى وضعت قوانين الصحافة المعروفة مع انى كنت خارج مصر وقتها.

وينعى كاتب السلطة على حكومة الوفد الاخيرة ان بعض المتصلين برئيسها اشتروا بعض المساحات الصغيرة من الاراضى الزراعية البور من فدانين إلى عشرة، ويتجاهل ان هذه الاراضى بعد ان صودرت فى بداية عهد الثورة ردها إليهم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى ١٩٦١ بقرار منه بعد ان تحقق من سلامة إجراءات هذه المبيعات.

ومن العجيب ان يثير كاتب السلطة هذه المسائل التافهة وتاريخها يرجع إلى اكثر من ثلاثين سنة، ويتجاهل بكل بجاحة ما تعيش فيه البلاد الآن من انحراف وفساد، وعشرات الملايين من الجنيهات التى نهبها وهربها لواء واشقاه واسر من الذين حياته فى مدحهم والتسبيح بذكرهم.. ولكنه الحقد الاسود الذى اعمى البصائر، والحرص الذى اثقل اعناق الرجال.

نزاهة الحكم

وإذا كان كاتب السلطة يعتبر ما ذكره ماسًا بنزاهة حكم الوفد، فإنى اسأله رأيه فى مئات الافدنة من املاك الدولة التى استولى عليها كبار المسئولين فى العهد الحاضر تحت ستار الجمعيات التعاونية.. فى محافظات كفر الشيخ ودمياط وغيرهما ونشر هذا، ونشرت الاسماء فى الصحف المعارضة، ولم يُحرك احد ساكنا.

إن تحت يدى، وانا اتحدث إليكم الآن، كشفا باسماء هؤلاء المسئولين ووظائفهم، وتحت يدى ايضا بيان آخر باسماء كبار المسئولين من وزراء وغيرهم، ممن خُصصت لهم قطع من اراض لبناء شاليهات وفيلات على اللسان بابوسلطان، بالبحيرات المرة بالاسماعيلية، نظير ثمن يكاد يكون رمزيا، وقد تم تنفيذ جميع المرافق اللازمة بواسطة شركات القطاع العام..

ما رأى كاتب السلطة فى هذه الانحرافات؟

هل يجرؤ على نقدها؟ ام هو الحرص اثل اعناق الرجال؟! وقد رفعت دعوى امام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة من احد المواطنين يطلب الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار محافظ الاسماعيلية بتخصيص لسان ابوسلطان لكبار المسئولين دون غيرهم من عامة الشعب، وتحت يدى كشف آخر طويل باسماء من وزعت عليهم شقق مقابل جنيهات قليلة.

ويتساءل كاتب السلطة . كيف تكون بين فؤاد سراج الدين واحمد حسين الذى كان رئيسا لحزب مصر الفتاة، خصومة بالامس، وهو اليوم على علاقة قوية بالمهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الذى يعتبر امتدادا لحزب مصر الفتاة

وحقيقة الأمر ان المرحوم احمد حسين كان قد كتب مقالا ضدى، وكان معارضا لسياسة الوفد، وكل واحد له رايه.. ثم ارسل لى احمد حسين احد اقاربه، عندما كان مريضا فى المستشفى، ليخبرنى انه يريد ان يقابلنى كى يموت مستريحا من مسئولية الهجوم علىّ قبل عام ١٩٥٢. فقلت للاخ الذى حمل هذه الرسالة، ان هذه الاشياء مسائل سياسية تنتهى بوقتها، وتنسى فورا، ولكن الرجل نقل الى تصميم احمد حسين على مقابلتى، فذهبت لزيارته بالمستشفى، وكان متاثرا جدا بهذه الزيارة، ولم يكتف بالاعراب عن تاثره بالكلمات، بل ارسل لى خطابا . وانا اشكر كاتب السلطة، لانه اتاح لى فرصة إذاعة هذا الخطاب لاول مرة.

يقول الخطاب .

عزيزى فؤاد سراج الدين

ـ عذرا إذا كنت قد تاخرت فى الكتابة إليك حتى الآن، ولن تستطيع ان تتصور مقدار تاثرى بزيارتك لى، وهى دليل على كرم نفسك ونبلك، وما اطمع فيه الآن هو ان تسامحنى من قرارة نفسك، وقد عرفت كم كنت مخطئا ومتجنيا.. فما اصدق القول: «لو علم احدكم الغيب لاختار الواقع».. والآن إلى مزيد من الإخاء لنظفر بالحياة..

اخوك ـ احمد حسين

١٥ فبراير عام ١٩٧٢

ايها الاخوة والاخوات

بجانب ما ذكرت فانكم تسمعون كل يوم عن كبار المسئولين، الذين تمسك بتلابيبهم التهم وقد شاع الفساد حتى فاحت رائحته، وزكمت الانوف.. استمعوا إلى الكاتب الكبير نجيب محفوظ، وقد جاء فى كلمته فى صحيفة «الاهرام» عدد ٢٧ اكتوبر اى منذ اسبوعين، عن هذا الفساد مانصه

«إنه وحش مدمر يفتك بخير ما فى النفوس، إنه الإهمال الذى لا يخلو منه موقع، إنه الإعتقاد الراسخ إنه لا حل إلا الرشوة، إنه اليقين بان القادرين يتاجرون بارزاق الشعب ويهدرون حقوقه، وليس المهم ان يكون ذلك صحيحا مائة فى المائة او خمسين فى المائة، المهم انه اصبح عقيدة عامة لا يُجدى معها النكران او المكابرة. من شأن ذلك ان يهز القيم فى النفوس، وان يطيح بالمثل العليا، ولن يمزق الروابط التى توحد بين الجماعة، من شأنه ايضا ان يدعو إلى الياس من الاستقامة ويغرى بالانحراف ويرسخ الايمان به كوسيلة وحيدة لشق الطريق فى الحياة. ونحن لا نطمع فى ان يخلو مجتمعنا ـ ولا اى مجتمع ـ من الفساد، ولكن يجب ان نمحق تلك العقيدة الشاملة التى تكرس الفساد اساسا لحياتنا.

وهيهات ان يتاتى لنا ذلك بالمطاردة المتسمة بالاعتدال واللين والتسامح، ولكننا فى حاجة إلى ثورة على الفساد يشعر بها كل مواطن، فتسرى فى اعماقه، وتنفض عنه الخمول والضجر والياس فتخلقه خلقا جديدا، كى نسترد إتزاننا الروحى ونستمد منه قوة نتصدى بها للتحديات».

وبهذه المناسبة احيى نجيب محفوظ.

محاربة الفساد

إن محاربة الفساد والانحراف واجب اساسى على الدولة، ولكننا مع الاسف لا نرى الدولة تقوم بهذا الواجب على الوجه الاكمل. فكثير من التحقيقات التى تمت والتى تجرى، والخاصة ببعض كبار المسئولين، محبوسة فى ادراج النيابة ولا تستكمل مسيرتها بعرضها على القضاء وكم من رجال كبار يُطلبون اكثر من مرة للنيابة ولا يذهبون. إن محاربة الفساد يجب ان تكون بالنسبة للكبير قبل الصغير.. وإلا اختلت الموازين، وضاع الحق، واستشرى الفساد.

انتخابات المحليات

والآن نصل إلى موضوع هام هو انتخابات المحليات التى جرت منذ ايام وقرار احزاب المعارضة بمقاطعتها وقد استجابت الامة لهذا القرار ماعدا حزب او حزيب راى من مصلحته الا يلزم بالمقاطعة. فلم يُقبل احد ـ إلا النذر اليسير ـ على هذه الانتخابات التى هى فى واقع الامر تعيينات من الحزب الحاكم لانصاره ومحاسيبه. وحتى الانتخابات الفردية القليلة التى كانت فيها منافسة لمرشحى الحزب الوطنى لم تخل ايضا من التدخل الحكومى والتزوير والتزييف!

اسباب المقاطعة

١ ـ عدم دستورية قانون انتخابات المحليات.

٢ ـ اجراء الانتخاب على اساس القائمة المطلقة.

٣ ـ تجريم إئتلاف الاحزاب فى قوائم موحدة.

٤ ـ جعل الاشراف على الانتخابات لمديرى الامن وليس للقضاء.

التاريخ يعيد نفسه

فى سنة ١٩٥٢ عدّلت حكومة زيور باشا، التى تولت الحكم بعد وزارة سعد باشا، قانون الانتخابات وفق هواها، وبهدف إبعاد المعارضة عن البرلمان، وقد واجهت احزاب المعارضة هذا التعديل وقررت مقاطعة الانتخابات، وقال سعد زغلول فى تصريح له ادلى به لجريدة البلاغ فى ٢٩ يناير سنة ١٩٢٦:

«ليست المسالة مسالة نجاح او عدم نجاح، بل المسالة إرادة امة وحكم دستورها، قانون الانتخاب الذى فرضه زيور مخالف فى وضعه وحكمه للدستور، واستصداره احتقار لإرادة الامة فلا يمكن للوفد ان يرضى عن تنفيذه، بل هو يعدّ الإشتراك فى الانتخابات على اساسه مشاركة فى الجُرم وجريمة ضد الدستور وضد الوطن العزيز».

وإزاء هذا الموقف الصلب من المعارضة، تراجعت حكومة زيور باشا وقررت إيقاف العمل بالقانون الجديد وإجراء الانتخابات وفق القانون القديم.. هذا كان منذ اكثر من ستين عاما، اما الآن فإن الإصرار على الخطأ هو سمة هذا العهد.

الوفد والرئيس حسنى مبارك

اما عن شخص الرئيس فاننا نقدره ونتفق فى سياسته الخارجية وسياسته العربية التى كان لها اكبر الاثر فى عودة مصر من جديد الى الصف العربى .

ولكننا فى نفس الوقت نختلف من اختلافا كبيرا فى سياسته الداخلية وفى نظريته الى قضية الديمقراطية . وقضية الدستور .

فالديمقراطية فى مفهومنا هى ان يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق ممثليه الذين يختارهم بملء حريته وكامل ارادته . وهذا لا يتاتى الا عن طريق الانتخابات الحرة النزيهة . وهو ما افتقدته مصر بعد حركة ٢٣ يوليو ، وكنا نامل ان تكون الانتخابات فى عهد الرئيس مبارك حرة نزيهة وعلى اساس قانون ديمقراطى هو قانون الانتخاب الفردى . ولكن مع الاسف لم يحصل ذلك . فان كل الانتخابات دون استثناء . التى جرت فى عهده قد شابها التزوير والتزييف والضغط والارهاب . وكان حصيلة ذلك ان احتل مقاعد البرلمان . وشغل كراسى الحكم . اشخاص لا يمثلون الشعب ادنى تمثيل . وبذلك لم يصبح الشعب هو الذى يحكم نفسه . بل حكمه دخلاء عليه اغتصبوا حق تمثيله . فى اسرائيل جرت انتخابات عامة منذ ايام اشترك فيها اكثر من ٢٠ حزبا لم نسمع صوتا واحدا جرح هذه الانتخابات . او اتهم الحكومة بتزويرها . وبهذا تكون الديمقراطية قد فقدت كل مضمون لها واصبحت حبرا على ورق ومجرد شعارات .. مع ان الديمقراطية كما قال الرئيس فى حديث له لصحيفة الراى العام الكويتية «هى حصن الامان لاى استقرار» وكما قال ايضا «اننا نستطيع ان نواجه كل العقبات والمشاكل من خلال الديمقراطية والحرية لانهما المتنفس الحقيقى فى مواجهة الازمات الاقتصادية» .

ان السيد الرئيس يشير دائما الى حرية الصحافة المعارضة ووجود احزاب المعارضة . مستدلا بذلك على وجود الديمقراطية .. وليسمح لى ان اقول له ان هذه الحرية صورة من صور الديمقراطية . وليست كل الديمقراطية . والديمقراطية لا تقبل انصاف الحلول . واى قيد عليها يهدمها من اساسها .. فضلا عن ان فى هذا القدر من الحرية الذى يشير اليه الرئيس ما يحقق صالح الحاكم قبل المحكوم . لان فيه متنفسا للشعب مما يعانيه .

وباختصار اقول للرئيس ان الديمقراطية التى نطلبها ويطلبها الشعب . ليست فقط حرية النشر فى الصحف . وحرية القول فى الخطب . بل نطلب ويطلب الشعب ممارسة حقيقية وكاملة للديمقراطية فى مختلف نواحى الحياة . ولا يمكن ان تتوافر هذه الديمقراطية المطلوبة فى ظل دستور شمولى وفى ظل قانون الطوارىء الذى لا يوجد اى مبرر لبقائه . ان الديمقراطية ليست مجرد شعار يتغنى به فى الخطب والبيانات . بل هى قبل كل شىء ممارسة . وانى اتساءل هل الطريقة التى يدير بها رئيس مجلس الشعب الجلسات واهداره للاسئلة والاستجوابات . والحجر على النواب المعارضين تعتبر ممارسة سليمة للديمقراطية ؟.

انى اسوق اليكم مثالا لممارسة الدكتور رفعت المحجوب للديمقراطية فى المجلس . فقد قدم نواب المعارضة عشرات الاسئلة والاستجوابات وطلبات الاحاطة . خلال الدورة الماضية . واعلن رئيس المجلس انه قد تحدد النصف الثانى من شهر يوليو لرد الحكومة عليها ومناقشتها . متعللا بنظر المجلس للميزانية وقتها . فهل تعرفون ماذا تم بمجرد الفراغ من الميزانية ؟ اعلن فجاة فض الدورة . وكان ذلك فى الاسبوع الاول من شهر يوليو . وبذلك سقطت كل هذه الاسئلة والاستجوابات وطلبات الاحاطة .. وبعد ذلك يتحدثون عن الممارسة الديمقراطية السليمة ''

وارجو ان يسمح لى السيد الرئيس بان اساله عن سبب التجاهل الدائم لاسم الزعيم الوطنى مصطفى النحاس . هل هو يصدق تقولات الحاقدين على مصطفى النحاس وتشكيكهم ؟ الم يكن من الانصاف ارضاء لهذا الشعب الوفى لمصطفى النحاس ولزعامته . ان تشمل دعوتك لاقامة تمثالين لعبد الناصر والسادات ومصطفى النحاس ايضا .. على انى احب ان اقول لك ان هذا التجاهل لا يضير النحاس وذكراه . فإن له فى قلب كل مصرى . تمثالا من المحبة والتقدير يغنى عن اى تمثال من الحجر او البرونز .

ايها الاخوة والاخوات .

معذرة اذا كنت قد اطلت عليكم فان الحديث اليكم محبب الى نفسى . ولابد ونحن نختتم حفلنا هذا ان نذكر شهداءنا فى سنة ١٩١٩ وفى سنة ١٩٣٥ وفى سنة ١٩٤٦ وشهداء معركة القنال فى ٥٢/٥١ وكل الشهداء والمناضلين من رجال وشباب مصر الذين رحلوا عنا بعد ان ابلوا، احسن البلاء فى خدمة قضية الديمقراطية والحرية .

اسال الله لهم جميعا رحمة واسعة وان يمكننا بعونه تعالى من ان نتم رسالة الوفد . ونصل بها الى غايتها . تحقيقا لامال الامة فى الحرية والديمقراطية والعزة والكرامة

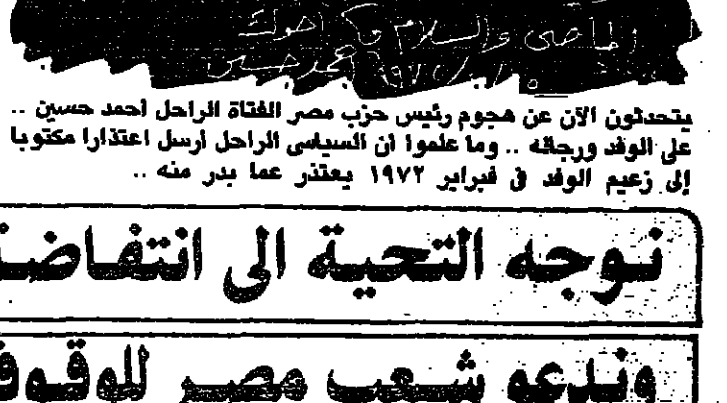
والله المستعان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

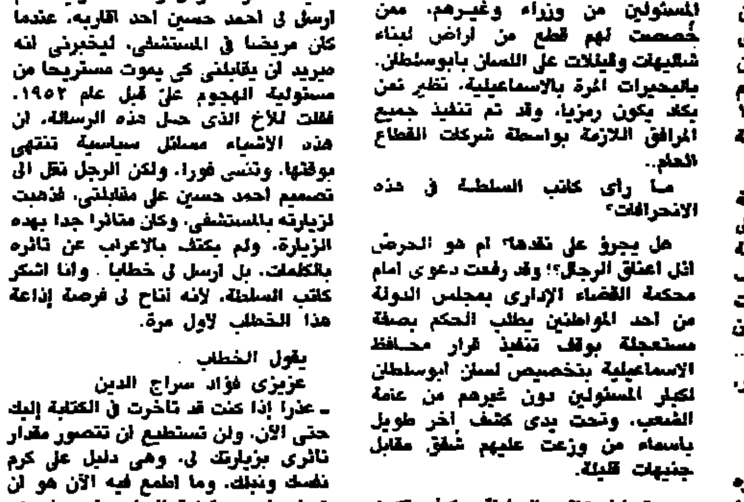
عزيزى الاخ فؤاد سراج الدين
عذرا إذ كنت قد تأخرت
فى الكتابة إليك حتى الآن
ولكنك لن تستطيع أن تتصور
مقدار تأثرى العميق لزيارتك إياى وإنى
لأعتبرها من نعم الحياة على، وهى الدليل
على كرم نفسك ونبلها وعلوها على الكبر
وكل ما أطمع فيه الآن هو أن تمحى
من ذاكرة نفسك ما أشعر الآن أنه كان
مخطئا ومسيئا وما أصدق القول لو علم
أحدكم الغيب لرضى بالواقع، والآن إلى
مزيد من الطاعات لنسعد بالحياة فى
[illegible] والسلام عليكم أخوك
[illegible] ١٩٧٢

يتحدثون الآن عن هجوم رئيس حزب مصر الفتاة الراحل احمد حسين .. على الوفد ورجاله .. وما علموا ان السياسى الراحل أرسل اعتذارا مكتوبا إلى زعيم الوفد فى فبراير ١٩٧٢ يعتذر عما بدر منه ..

ضاق السرادق الكبير بابناء مصر الذين احتفلوا بعيد الجهاد .. يتوسطهم رئيس حزب العمل واعضاء الهيئة العليا للوفد .. ونواب الوفد بمجلس الشعب.



نوجه التحية الى انتفاضة الشعب فى الارض المحتلة
وندعو شعب مصر للوقوف مع اشقائنا الفلسطينيين



سياسة مصر الزراعية فاشلة ؟!

تساءل فؤاد سراج الدين :

كيف تكون واردات مصر من المواد الغذائية عام ١٩٨٢ هى ١٩٠٠ مليون جنيه ثم ترتفع الى ٣١٣١ مليون جنيه عام ١٩٨٧ بينما بلغت صادرات مصر من المواد الغذائية عام ١٩٨٢ الى ١٧٢ مليون جنيه .. ولم تزد الا الى ٣٧٩ مليونا عام ١٩٨٧ . ان هذا يؤكد ان السياسة الزراعية الغذائية فى مصر سياسة فاشلة .

لماذا العجز الرهيب ؟ فى ميزان المدفوعات ؟

قال زعيم الوفد : غير معقول ان تكون الصادرات عام ٨٢ هى ٢١٨٤ مليون جنيه .. ثم تقفز الى ٣٠٠٠ مليون فقط عام ١٩٨٧ . وان تكون الواردات عام ٨٢ هى ٦٠٠٠ مليون جنيه ثم تقفز الى ١١ الف مليون .. لانه بذلك زاد عجز ميزان المدفوعات وزاد عجز الميزان التجارى بشكل رهيب .

التجمع شارك فى الاحتفال

●● اعتذر خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع عن عدم حضوره احتفال الوفد بعيد الجهاد الوطنى .

واناب عنه حلمى ياسين الذى شارك فى الاحتفال نيابة عن التجمع.

عدد الوزراء عندنا اكبر من امريكا !

قال فؤاد سراج الدين موجها خطابه للحكومة : قبل ان تقترضوا ..وفروا .. انه لا يعقل ان يصل عدد وكلاء الوزارة فى مصر الى ١٨٠٠ وكيل .. بينما كان عددهم ١٨ وكيلا .. وان عدد الوزراء عندنا وصل الى ٣١ وزيرا .. اى اكثر من عددهم فى امريكا نفسها ..

نرفض القطاع العام الذى يبيع الفناجين

اكد سراج الدين ان الوفد ضد بهدلة القطاع العام . بل نحن مع القطاع العام فى المشروعات الكبرى الحديد والصلب والكهرباء ولكننا نرفض ان يبيع القطاع العام الاكواب وفناجين القهوة .. لانه حرام ان يكون عائد القطاع العام ٢ ٪ فقط سنويا لان اى شخص يرفض ان يحصل من امواله على ٢ ٪ !

الشعب لن يحتمل ارتفاع الاسعار

قال سراج الدين : الشعب اصبح لا يحتمل ارتفاع الاسعار اكثر من هذا . وهو لا دخل له فى فشل السياسة الاقتصادية . ويجب ان يتحول اقتصادنا من الاعتماد على البترول وتحويلات المصريين العاملين بالخارج الى اقتصاد يعتمد على زيادة الصادرات .. وبالذات للدول الدائنة .



باهتمام كبير تابع الوفديون رجالا وشبابا ونساء خطاب زعيم الوفد وقائده فؤاد سراج الدين فى ذكرى عيد الجهاد عندما خرج الاجداد تحت قيادة الوفد يناضلون من اجل الاستقلال



من كل الاعمار .. شيوخا وشبابا جاءوا يحتفلون بعيدهم .. بعيد الجهاد .. رافضين تسلط الحكومة مطالبين بالحرية الكاملة .











المجلس الوطني الفلسطيني ينهى أعماله اليوم:

لأول مرة.. التصويت على اعلان الدولة الفلسطينية وطرح البيان السياسى

الخارجية الأمريكية توصى بوش بالاكتفاء بمتابعة الموقف

الجزائر - وكالات الانباء: ينهي المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر اعماله اليوم. اعلن احمد عبدربه المتحدث باسم المجلس انه سيجرى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في نهاية اعمال المجلس. واضاف المتحدث باسم المجلس ان البيان السياسي الختامي سوف يطرح على اعضاء البرلمان الفلسطيني للتصويت عليه. وهي سابقة فريدة في تاريخ المجلس الوطني الفلسطيني. واشار المتحدث الفلسطيني الى ان عملية التصويت يقصد بها التغلب على الخلافات بين الفصائل الفلسطينية حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

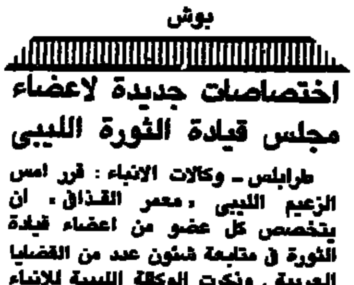
واشارت مصادر فلسطينية إلى ان البرلمانيين الفلسطينيين قد اجمعوا على ضرورة الاعلان عن استقلال الدولة الفلسطينية في ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الموالي لسوريا اثارت بعض التحفظات على الاشارة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وترى الجبهة ضرورة عدم الاشارة إلى هذا القرار ضمن بقية قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. على اعتبار ان ذلك يعد اعترافا صريحا من المنظمة باسرائيل دون الحصول على أية مكاسب على صعيد الحقوق الفلسطينية. في الوقت الذى ترغب فيه منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات في رسم استراتيجية جديدة للسلام. تعطي لياسر عرفات تفويضا فلسطينيا للتحرك نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط اعتمادا على القرار رقم ٢٤٢.

ورغم ان المصادر الفلسطينية قد اشارت إلى انه من المتوقع ان يوافق المجلس الوطني الفلسطيني على صيغة الحل الوسط التي اقترحها ياسر عرفات الا ان مزيدا من المنظمات الفلسطينية المتشددة قد عارضت الصيغة التي ينطوي عليها البيان السياسي. واكدت منظمة الجهاد الاسلامي ان مثل هذا البيان يعد تفريطا في الحقوق الفلسطينية. غير ان القادة الفلسطينيين المتشددين قد اعلنوا انهم لن ينسحبوا من جلسات المجلس. وسيلتزمون بالقرار الذى تنتهي اليه الاغلبية الفلسطينية.

الجدير بالذكر ان الخلاف الرئيسي بين الفصائل الفلسطينية يتركز حول القرار ٢٤٢. والذى صدر عن مجلس الأمن عقب حرب ١٩٦٧. وينص على حق جميع دول المنطقة في العيش داخل حدود امنة ومعترف بها. وهو ما يعني اعترافا ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود.

وقد جدد المسئولون الفلسطينيون امس دعوتهم الى الرئيس الامريكي الجديد بتبني سياسة عادلة على ضوء ما تسفر عنه اعمال المجلس الوطني الفلسطيني. ورغم ذلك فقد ابدى المسئولون الدبلوماسيون الامريكيون تشككا حول النتائج التي يمكن ان ينتهي اليها المجلس الوطني الفلسطيني. واشار مسئولون في وزارة الخارجية الامريكية إلى انهم يشكون في قدرة الفصائل الفلسطينية المنقسمة على بعضها. في التوصل إلى بيان سياسى لا لبس فيه يمكن ان يدفع عملية السلام قدما. وقد اوصى خبراء الشرق الأوسط في الخارجية الامريكية الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش بالاكتفاء بمتابعة الموقف. وتعيين مبعوث خاص عنه لمتابعة تطورات الاحداث في المنطقة. دون التقدم بمبادرة سياسية محددة. على اعتبار ان الحل هذه المرة يجب ان يخرج من دول المنطقة ذاتها.


عرفات


بوش

حملة تشكيك في نتائج اجتماعات الجزائر

اختصاصات جديدة لاعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى

طرابلس - وكالات الانباء: قرر امس الزعيم الليبي «معمر القذافي» ان يتخصص كل عضو من اعضاء قيادة الثورة في متابعة شئون عدد من القضايا العربية. وذكرت الوكالة الليبية للانباء ان هذا التخصص قد تقرر ليمكن قيادة الثورة من متابعة العمل الوحدوي، وانسجاما مع الدور القيادي لثورة الفاتح من سبتمبر، في تطوير الواقع العربي.

واضافت الوكالة الليبية ان هذا التخصص يهدف ايضا الى متابعة مشروع الاتحاد العربي الذى طرحه القذافي على الدول العربية.



تحالف معارض جديد في المجر يطالب بالديمقراطية والانسحاب من حلف وارسو

بودابست - رويتر: اعلن ما يقرب من الف مواطن مجرى امس الاول انشاء جماعة معارضة جديدة تطالب بالديمقراطية على الطريقة الغربية وتطالب بانسحاب المجر من حلف وارسو. وذكرت مصادر صحفية ان الاعلان عن انشاء الجماعة والتي تطلق على نفسها اسم تحالف الديمقراطيين الاحرار قد جاء خلال اجتماع عقدته في بودابست امس الاول بعد ثلاثة ايام من اعلان وزير العدل المجرى عن قرب صدور قانون يعطى الحق للمواطنين في انشاء احزاب سياسية.

وذكر البيان الصادر عن تحالف الديمقراطيين الجديد في المجر ان البلاد قد شهدت ثلاث ثورات في اعوام ١٨٤٨ و١٩١٨ و١٩٥٦ وانه حتى هذا اليوم فان مطالب عام ١٨٤٨ وعام ١٩١٨ بتحقيق تمثيل شعبي والحصول على الحقوق السياسية لم يتحقق بعد.

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي المجرى قد قمع جميع منافسيه منذ استيلائه على السلطة في اواخر الاربعينات.

شامير يفوز بتأييد الأحزاب الدينية لتشكيل الوزارة الاسرائيلية

والثمن: إسناد مناصب هامة للحاخامات المتطرفين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بعد مرور اكثر من ١٢ يوما على اعلان نتائج الانتخابات العامة في اسرائيل، تمكن اسحاق شامير - زعيم كتلة ليكود اليمينية - من الفوز بتاييد الاحزاب الدينية المتشددة، يكفيه لتشكيل حكومة جديدة في اسرائيل. فبعد مفاوضات حامية استمرت ١٢ يوما مع كتلة ليكود التي يتزعمها شامير وحزب العمل المنافس ابلغا حزبي «شاس» و«اجودات اسرائيل» الدينيين المتشددين الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج امس الاول انه ينبغي له ان يختار شامير لتشكيل ائتلاف حاكم جديد.

وذكر راديو اسرائيل ان شامير وعد حزب شاس باسناد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الى الحاخام اسحاق بيريز ومنصب وزير الاسكان الى الحاخام ايلي دارى، كما وعد باسناد منصبي نائبي وزير لعضوين اخرين من اعضاء الحزب المتطرف.

كما وعد شامير بان تؤيد كتلة ليكود القانون الديني الذى لا يعترف الا بالاشخاص الذين اعتنقوا اليهودية على ايدى حاخامين اصوليين الامر الذى من المحتمل ان يستبعد الوفا من اليهود الذين اعتنقوا اليهودية خارج اسرائيل على ايدى حاخامين غير اصوليين.

ووعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا بان تشدد المجالس البلدية من اجراءات التقيد بعطلة يوم السبت اليهودية وقال انه سيعطي الاحزاب الدينية مناصب رفيعة في مجلس الوزراء تتحكم في تمويل المؤسسات الدينية.

وفي اول رد فعل له، صرح شيمون بيريز - زعيم حزب العمل - بانه لا يعتقد ان هناك احتمالا في الوقت الحاضر لتشكيل حكومة ائتلافية مع الليكود. واعرب بيريز عن خيبة امله من قرار الاحزاب الدينية تاييد شامير. بعد ان كان يعتقد ان قرار الاحزاب الدينية سيكون لصالحه

شامير اثناء اجتماعه مع الزعيم الروحي لحزب شاس

بسرعة

●● باريس: بيعت لعبة (هي عبارة عن مركب صغير طوله متر وعرضه ٧٠ سم يعمل بالطاقة الكهربائية) بحوالى اربعين الف دولار في مزاد علني في مدينة شارتر الفرنسية. المركب اللعبة يحمل اسم «اللورين»، وقد صنع عام ١٩٠٤.

●● مدريد: حطم الاسباني من منطقة الباسك ايناكي بيرورينا رقمه السابق في رفع الاحجار وتوج بطلا للعالم في هذه الرياضة التي لم تدرج بعد في الالعاب الاولمبية. فقد تمكن بيرورينا من رفع حجر يزن ٣٠٧ كج متخطيا بذلك رقمه السابق الذى حققه في سان سيباستيان منذ حوالى شهر بكيلو جرام واحد.

●● لوس انجلوس: قتل اربعة اشخاص خلال عطلة نهاية الاسبوع بسبب حرب العصابات في لوس انجلوس بكاليفورنيا حيث اعتقلت الشرطة ١٧٦ شخصا. ومن بين الضحايا فتاة في السادسة عشرة وشاب في الخامسة عشرة قتلا في حادثتين مختلفتين وهما من اعضاء العصابات المعروفة، وتعتقد الشرطة ان الامر يتعلق بتسوية حسابات.

أول انتخابات ديمقراطية في باكستان منذ ١٥ عاما

ازدياد حدة التنافس بين حزبى بنازير والتحالف الاسلامى

إسلام اباد - وكالات الانباء: يتوجه غدا ملايين الناخبين الباكستانيين الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات برلمانية ديمقراطية تشهدها باكستان منذ ١٥ عاما حين استولى الرئيس الراحل لباكستان محمد ضياء الحق على السلطة في عام ١٩٧٧ ومنع إجراء انتخابات حرة يتنافس فيها اكثر من حزب على السلطة وقد اشتدت حدة المعركة الانتخابية قبيل اجراء الانتخابات حيث تألف الحزبان الرئيسيان في باكستان وهما حزب الشعب الباكستاني الذى تتزعمه زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو وحزب التحالف الديمقراطي الإسلامي الذى يتزعمه رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو من حملتيهما الدعائية. ويقول محللون سياسيون:

ان حزب الشعب الباكستاني الذى تتزعمه بنازير بوتو يحظى بتاييد واسع في جميع الاقاليم الباكستانية. ويتزايد التاييد للسيدة بنازير بوتو في اقليم السند وهو مسقط راسها في حين يراهن حزب التحالف الديمقراطي الاسلامي على اقليم البنجاب الذى يحكمه احد الاعضاء البارزين بالتحالف وهو نواز شريف. وكان حاكم اقليم البنجاب قد اتهم حزب الشعب الباكستاني بانه على اتصال باعداء باكستان ويقصد الهند غير انه تعهد بقبول نتائج الانتخابات البرلمانية.

اعتقال فريد الديب

(بقية المنشور ص ١)

الاول، وضبطت مستندات واوراقا خطيرة عن تصرفات الاخوة الريان. كما ضبطت مبلغ ٢٨ الف جنيه، وعلل فريد الديب بانه قيمة ايجار عقارات تابعة لشركات الريان. كما اصدر وزير الداخلية قرارات باعتقال رشدى صديق بيرس رئيس خزانة الصرف بشركات «الريان». لتحليله والتلاعب باموال الشركة.

اعتداء على محرر بـ «الوفد» (بقية المنشور ص ١)

المشرفين على عملية ازالة انقاض العشش المحترقة. وزعم الضباط ان سبب القبض على المحرر هو انه لم يستأذن منهم قبل تصوير اماكن الاسر المنكوبة في الشوارع !! وحاول مندوب «الوفد» ان يشرح للضباط طبيعة مهمته وهي لاجراء تحقيق صحفي عن المأساة والمطالبة بتدبير مساكن للاسر المشردة، وهو امر لا علاقة لوزارة الداخلية به على الاطلاق، ولكن الضباط لم يتفهموا الموقف.

كما واصل النقيب مصطفى انس الاعتداء على الزميل حمدى شفيق، ودفعه بيده عدة مرات في صدره واضطر الى التراجع بعد ان حذره مندوب الوفد من عاقبة الاعتداء وافهمه انه سيرد على العدوان فورا بالمثل، وبعد حوالى ساعة و١٥ دقيقة تلقى الضباط امرا باخلاء سبيل محرر «الوفد» والسائق وسلما اليهما بطاقتيهما والكاميرا بعد اتلاف الفيلم الموجود بها وسمحوا لهما بالانصراف.

وارسل مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» شكوى عاجلة الى فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب بواقعة الاعتداء على مندوبي «الوفد» لابلاغها الى الامم المتحدة والمنظمة الدولية لحقوق الانسان، وكان مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» قد اتفق مع امين عام اتحاد المحامين العرب، اثناء زيارته الاخيرة للمغرب لحضور اجتماعات مؤتمر المحامين العرب هناك، على ابلاغه بحوادث الاعتداء على محررى «الوفد» فور وقوعها، لابلاغها الى المنظمات الدولية التي تدافع عن حقوق الانسان.

إلى العائد للمنصة

بقلم: مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

ثم اننا ذكرنا رقما آخر. قلنا إن عدد قضايا رد الأموال المصادرة التي جرى التحقيق فيها بلغ ١٠٢ قضية. ونشرنا رقم كل قضية، والمبالغ التي صودرت فيها، وأسماء أطرافها. ثم تساءلنا عن مصير هذه القضايا، وعن اكثر من عشرين منها أعلن عنها قبل شهور قلائل، وقيل انها ستقدم إلى القضاء، وساد الصمت المطبق بعد ذلك. فهل هذه ارقام كاذبة، وحقائق باطلة، وهل في ذكرها جحود للتقدم كما تقول ..؟

اكثر من ذلك .. لقد تحدثنا عن قضية أخرى يعرفها «الدكتور» جيدا، ومحظور ان نكتب كلمة واحدة عنها. ولكن الحظر جاء بعد ان تفجرت وفاحت روائحها الكريهة. وفي هذه القضية وحدها من البلايا والرزايا ما يهد حيل مائة نظام، وهناك وقائع يشيب لها شعر الوليد، وهناك تحقيقات لم تتم، وطلبات رفع حصانة لم تنظر اصلا، ولن تنظر على الاطلاق، وهناك شهود ومستندات.. فهل كانت الحقائق التي نشرناها كاذبة. وهل كانت الوثائق التي ملأت صورها صفحات «الوفد» باطلة ..؟! اننا نريد ان نعرف فقط.

نريد ان نعرف أيضا ظروف واسباب فض دورة مجلس الشعب الماضية على نحو غريب وغامض و«غير مسبوق» على حد تعبير الدكتور المحجوب. ان التهرب من استجوابات نواب المعارضة سبب غير مقنع، لأن الدكتور رفعت المحجوب خبير في اجهاض اى استجواب وتحويله إلى حفل تكريم يصفق فيه نواب الحكومة بحرارة. هناك سبب مقنع يتردد بين الناس، ولا استطيع ان أبوح به لأنه يتعلق بالقضية المحظور نشر اى شيء عنها، فلماذا لا تقول أنت الأسباب للناس يادكتور؟

ولقد حشد رئيس مجلس الشعب في خطابه كلمات كثيرة عن «حقوق الشعب المشروعة» وعن «مصر المعاصرة» و«مصر المتحررة» و«ضمير مصر» و«الجماهير العريضة وحقوقها» و«الالتزام بمصالح المجتمع» و«عدم الميل مع الهوى والنزوات».

ونقول للرجل: ياسبحان الله في امرك ..!

هل تتحدث عن حقوق الشعب المشروعة وقد اهدرت لخطرها على الاطلاق، ورأست مجلسا تشوب شرعيته الشوائب، ويقف اكثر من سبعين نائبا من نوابه الشرعيين المنتخبين من الشعب خارج ابوابه، وكنت اول من ألقى باحكام القضاء في سلة المهملات ..؟

وهل تتحدث عن ضمير مصر وأنت تدوسه بقدميك في كل لحظة تنتهك فيها الدستور، ولا تحترم كلمة القضاء ..؟

واين «مصر المعاصرة» .. هل هي مصر التي ضربتها اشتراكية الفقر والافلاس، وهزمتها ونكبتها وانزلت بها ما يشبه العاهات الاجتماعية المستديمة، وجعلت الملايين من شعبها يعيشون في الاكواخ واحواش المقابر وخيام الايواء ..؟

واين «مصر المتحررة» .. هل هي مصر المديونة العاجزة، التي يراقب ميزانيتها خبراء من صندوق النقد ومن البنك الدولي ومن مجموعة «الديانة» الذين تتكوم ديونهم فوق رؤوسنا كالجبال. فلا نقدر على سدادها، ونلهث في سبيل الوفاء بفوائدها ..؟

واى التزام بمصالح المجتمع ياسيد؟ هل انت ملتزم بمصالح المجتمع؟ هل تحترم رأى وإرادة هذا المجتمع اصلا؟ ان المجتمع لا يريدك فوق منصة مجلس الشعب. ويريد لك أن تقف حيث ينبغي ان تقف منذ وقت طويل، فهل التزمت بذلك؟ وبأى لسان تحدثنا اليوم عن الالتزام بمصالح المجتمع ..؟!

ثم إنك آخر من يتكلم عن النزوات والميل مع الهوى. لأن تصرفاتك وممارساتك التي تعرض على الناس عبر شاشة التليفزيون، تقدم اليهم صورتك الحقيقية، على الرغم من التعديلات والتحسينات والحذف الذى يطرأ على كل شريط قبل عرضه على الجماهير ..!

لقد كان خطاب افتتاح هذه الدورة فرصة امامك، تحاول من خلالها تجميل صورتك امام الشعب. ولكنك بدلا من ذلك، اردت ان تنتهز الفرصة، وانت استاذ في ذلك، لتحرض رئيس الجمهورية على الاقلام الشريفة، وعلى الحرية. فتقول له إن «الحرية القائمة فوضى، وانها جريمة باسم الحرية، وجريمة ضد الحرية، وانه لا ينبغي على مؤسسات الدولة ان تصبر على هذا، حفاظا على الحرية، ودفاعا عن الديمقراطية»، وهذا نص كلماتك في الخطاب ..!

ولا استغرب تلك الكلمات منك. فانت ربيب سنوات القهر والطغيان. وانت بقية من بقايا عهد الظلم والهوان. وانت احد الذين تفزعهم الحرية. وقد اثبتت لك الايام انك على حق، فلولا الحرية لما انكشفت مصيبة رد الاموال المصادرة، ولولا الحرية لبقيت الفضيحة الثانية طي الملفات وتحت استار الكتمان. ولذلك ينبغي ان نعذرك فيما سمعناه منك من قبل، وما سنسمعه منك من بعد، غير اننا نقول لك: إن الامر ليس بيدك ولا بيد غيرك .. وإنما هو لله من قبل ومن بعد .. وهو على كل شيء قدير.

بقية المنشور على الصفحة الاولى

توقع صدور قرارات اعتقال (بقية المنشور ص ١)

وهم: اللواء محمد عبد الله مدير شركة الريان بالهرم ومساعد وزير الداخلية الاسبق، وسيد عبدالحليم رئيس قسم حسابات البنوك، ومحمد نجيب رئيس قسم الحسابات العامة، وعبدالحميد سلام مدير فرع سفنكس، وربيع السعداوى وكيل اول وزارة الحكم المحلي لشئون التخطيط والمتابعة حاليا، ومدير مكتب المرحوم فتحي توفيق عبد الفتاح رئيس الشركة السابق، وعبد الهادى عبد الخالق. ومن المنتظر ان يصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية، قرارا باعتقال المتورطين في القضية، عقب انتهاء النيابة من تحقيقاتها. كما انتهى امس احمد ادريس وكيل اول النيابة من الاستماع الى اقوال مصطفى راغب المحاسب القانوني الذى تم انتدابه من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات لمراجعة وفحص مستندات واوراق شركة الريان. وقرر في اقواله للنيابة انه قدم مع زملائه ثلاثة محاضر اعمال الى هيئة سوق المال. واكدوا فيها ان المسئولين بشركة «الريان» قدموا لهم اوراقا وقائمة المركز المالي غير مستوفاة. كما انهم خاطبوا «الريان» اكثر من مرة، لمحاولة استيفاء الاوراق قبل الاجل المحدد. واكد المحاسب القانوني ان مجدى حشيش مراقب الحسابات بالشركة وقع على قائمة المركز المالي، رغم عدم صحتها، ومطابقتها للمستندات والاوراق المقدمة.

مجلس الوزراء يناقش الموقف (بقية المنشور ص ١)

واكد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد خلال الاجتماع، ان هيئة سوق المال مازالت تتلقى طلبات توفيق الاوضاع، وبلاغات المواطنين حول شركات تلقي الاموال .. واشار الى ان الموقف الحالي يوضح ان هناك ٣١ شركة تقدمت باوراق لتوفيق اوضاعها وطلبت ٢٠ شركة عدم التوفيق واعادة الاموال للمودعين.

واعلن صفوت الشريف وزير الاعلام في نهاية الاجتماع ان خمسين شركة لتلقي الاموال، لم تتقدم الى سوق المال لتوفيق اوضاعها، منها عشرون شركة اوضاعها منظورة امام القضاء او صدر ضدها احكام قضائية، و ١٤ شركة معروضة اوضاعها على المدعي الاشتراكي، و ١٦ شركة يجرى اتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهتها ..

واكد وزير الاعلام ان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عرض الاجراءات التي اتخذتها النيابة العامة تجاه البلاغات التي قدمتها هيئة سوق المال في هذا الشأن.

كما اكد ان النيابة العامة تبذل جهودا مكثفة، حتى لا يضيع حق اى مواطن، والكشف عن كل مخالفة او خروج على القانون حتى لا يتمكن اى شخص من الحصول على مميزات لا يجيزها القانون، او يتمكن من خداع الدولة او التغرير بالمواطنين. واوضح وزير الاعلام، ان المجلس اكد تقدير الدولة للجهد الكبير الذى تبذله النيابة العامة، وحرصها على حقوق المواطنين وحماية المجتمع.

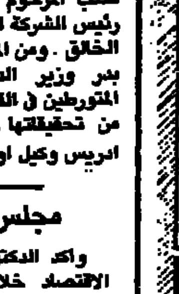
وقال وزير الاعلام، ان زكي بدر وزير الداخلية اوضح الاجراءات، التي تقوم بها وزارته تجاه شركات توظيف الاموال لتقديم اكبر قدر من المعلومات المحققة امام الهيئات المعنية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع محاولة هروب الافراد موضع التحقيق، الى جانب الاجراءات الامنية اللازمة لمنع تلاعب العاملين والمسئولين بهذه الشركات موضع التحقيق، الامر الذى استلزم التحفظ على اموال وممتلكات ٤٩ شخصا. كما اوضح وزير الداخلية، متابعة الموقف بالنسبة للتصرفات غير المسئولة لمحاولة استثارة المودعين، واشار الى اهمية الاخطارات والبلاغات التي ترد من المواطنين. وتبين ممتلكات وعقارات وتصرفات شركة الريان، والتي ثبتت صحتها ..

وتشكيل ٢٢ لجنة قضائية (بقية المنشور ص ١)

واكد البلاغ، ان شركة الهلال، تملك هذه المساحة المقام عليها صوبات زراعية، وفرتها شركة الريان بمبلغ ٩ ملايين جنيه اثناء محاولة شرائها بعد هروب رئيس الشركة. كما اكد البلاغ وجود معدات اخرى على الاراضي، تقدر قيمتها بمبلغ ٤ ملايين جنيه.

بدء فحص المراكز المالية (بقية المنشور ص ١)

موقف الشركة التي يستثمر فيها امواله، والمشروعات التي تقوم بها. وسيتم وفق نتيجة الفحص تحديد الشركات التي يسمح لها بالاستمرار في العمل والموافقة على توفيق اوضاعها. اما الشركات التي اخطرت الهيئة عن رغبتها في توفيق اوضاعها، وبعد فحص المراكز المالية سيتضح انها لاتستطيع الاستمرار، فسوف لاتسمح الهيئة لها بذلك.



نجـوم وفنـون

● اشراف عبدالرازق حسين

هالة يوسف تغنى للشباب

تستعد «هالة يوسف» لتقديم مجموعة من الاغنيات الشبابية الجديدة.. هالة يوسف خريجة معهد الكونسرفتوار، ودرست الاوبرا، واشتركت فى الآونة الاخيرة فى مسرحية الاطفال «نعم ولا» مع عفاف عبدالحليم. الاغانى الجديدة التى ستقدمها هالة تعتمد على التراث الشعبى المصرى مع معالجته بألحان عصرية.



● ليلى علوى

المشاغبات والكابتن

تلتقى ليلى علوى ومحمد صبحى للمرة الثانية فى فيلم المشاغبات والكابتن وتشاركهما البطولة صابرين وغادة الشمعة. ويخرجه حسام الدين مصطفى. اللقاء الاول بين ليلى علوى وصبحى فى فيلم الجريح الذى اخرجه مدحت السباعى.. فيلم «المشاغبات والكابتن» من افلام الحركة التى اشتهر بها حسام الدين مصطفى وقدم فيها اكثر من خمسين فيلما.

سميرة أحمد تعود فى «الخميس ١٩ ـ ٥»

يبدأ المخرج سيد سيف فى منتصف الشهر القادم تصوير الفيلم «الخميس ١٩ ـ ٥» عن قصة وسيناريو وحوار ماجدة شكرى. ويلعب بطولته سميرة احمد وفاروق الفيشاوى وسماح انور ومحمد رضا وحسين الشربينى ومنى عبدالغنى.. يدور موضوع الفيلم حول استاذة فى الجامعة، تتزوج سرا من تاجر خردة وصاحب عقارات، خوفا على مركزها الاجتماعى لتوفير شقة لابنتها المتزوجة، منذ سنوات وليس لديها شقة، وتتطور الاحداث فتنفصل ابنتها عن زوجها، وتقابل الام حبيسة زواج «معلم» الخردة !! آخر فيلم اشتركت سميرة احمد فى بطولته هو «امرأة مطلقة» مع محمود ياسين ونجلاء فتحى وصلاح قابيل، واخرجه للسينما اشرف فهمى..

● سميرة احمد

قصة حياة ابو جهاد على المسرح

يجرى المخرج المسرحى احمد عبدالحليم فى الكويت البروفات لمسرحية «ابو جهاد» عن حياة المناضل الفلسطينى خليل الوزير «ابو جهاد» والذى اغتالته اجهزة الموساد الصهيونية بمقره فى تونس. المسرحية اعدتها الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتى تقوم بتمويلها، وسوف يقوم بدور «ابو جهاد» الفنان صلاح قابيل وعلية عبدالعزيز التى تقوم بدور ام جهاد زوجة المناضل الشهيد الى جانب عدد من الفنانين الفلسطينيين.

٤٠ فنانا مصريا فى «طيور الرعد» بالكويت

كتب نادر ناشد

يقدم مسرح الكويت القومى مسرحية «طيور الرعد» وهى ملحمة شعرية كتبها دراميا محمد رفعت الملاح، وكتب اشعارها سميح القاسم واخراج اسماعيل توفيق والحان الملحن المصرى محمد قابيل الذى يقول عن المسرحية: يشترك بالمسرحية ٤٠ فنانا مصريا على رأسهم امينة رزق وعلى الحجار واحمد عبدالعزيز وعلا رامى، ويشترك فى المسرحية من الكويت احمد صالح وجاسم النبهان، ونجوم المسرح القومى بالكويت، ومن الاردن روحى الصفدى. ويقوم بتصميم ديكوراتها الفنان التشكيلى المصرى الدكتور مصطفى عبدالوهاب ويساعد فى الاخراج الدكتورة هناء عبدالفتاح ويستمر عرضها فوق المسرح شهولا.

«صائد الأحلام»

يبدأ الاسبوع القادم، تصوير الفيلم التليفزيونى «صائد الاحلام» سيناريو وحوار حلمى هلال، واخراج انعام محمد على، وبطولة محمد منير وممدوح عبدالعليم وصابرين، ومحمد توفيق وحنان يوسف وفتوح احمد.

قطاع المسرح يرفض صرف حوافز الممثلين

رفض المسئولون بقطاع المسرح صرف الحوافز المستحقة للممثلين ابطال مسرحيتى «كروان الفن والناس اللى دوغرى» اللتين تم عرضهما فى شهرى «يونيو ويوليو» الماضيين..

وكان ١٩ ممثلا بمسرح الطليعة، قد تقدموا بشكوى الى «نجوم وفنون» يتذمرون من مماطلة عطية اسماعيل مدير عام الشئون المالية والادارية بقطاع المسرح، والذى قام بمساومة البعض على عمل مذكرة اخرى بقيمة المستحق لهم بغرض التحايل على الجهاز المركزى للمحاسبات.. يحدث هذا فى الوقت الذى قام فيه رئيس القطاع بتحويل بعض الممثلين المتضررين من عدم الصرف الى النيابة الادارية لعملهم فى القطاع الخاص بدون تصريح من القطاع ! والاغرب من ذلك ان يجيء رفض الصرف بحجة ان «البند لا يسمح» كما يردد مدير عام الشئون المالية والادارية للمستحقين، فى حين قام رئيس القطاع مؤخرا بصرف مكافأة تعادل مرتب شهر ونصف الشهر لجميع العاملين بالقطاع !!

صلاح السقا

بعد «أيوب» عمر الشريف «أراجوز»!



كتبت نجوى سيف الدين:

حضر الفنان المصرى العالمى «عمر الشريف» حفل البطولة المصرية «للبريدج» ورغم انه يعتبر من ابطال العالم لهذه اللعبة فانه حصل على المركز العاشر فى البطولة، كانت اخر مرة زار فيها الفنان المصرى العالمى مصر خلال الحفلة التى اقيمت فى العام الماضى لعرض اوبرا عايدة بالهرم، على الجانب الاخر يستغل المخرج هانى لاشين فرصة وجوده بالقاهرة لتصوير فيلم «الاراجوز» لارتباط عمر الشريف باعمال اخرى وكثيرة فى الخارج، وانه اذا ما تم الانتهاء من تصوير الفيلم خلال هذه الفترة فسوف ينتظر المخرج لمدة عام اخر حتى يستطيع عمر الشريف العودة مرة اخرى الى القاهرة.

وكان هذا الحوار السريع القصير «لنجوم وفنون» مع النجم «عمر الشريف».

● ما آخر اعمالك للسينما العالمية ؟

ـ انتهيت من تصوير دورى فى فيلم «الى اعالى النيل» وهو انتاج انجليزى وتدور فكرة الفيلم عن بعثة استكشافية للبحث عن كنوز افريقيا وتم تصوير مناظره بين مدغشقر وكينيا والتى جئت منها الى القاهرة بعد انتهاء التصوير حيث كنت مشتاقا لرؤية جمال القاهرة والاطمئنان على اصدقائى فى زيارتى المعتادة لها فى كل عام وللاشتراك فى البطولة المصرية «للبريدج» لعبتى المفضلة وكذلك سوف انتهز الفرصة لاتمام بعض الاعمال بالقاهرة.

● عمر الشريف

● معنى ذلك ان سوف تقدم اعمالا جديدة للسينما والتليفزيون المصرى ؟

ـ بعد فيلم «ايوب» طلب منى المخرج هانى لاشين القيام ببطولة فيلم «الاراجوز» الذى انتهى من اعداده.

● هل هذا دليل اعجابك بالمخرج هانى لاشين واسلوب اخراجه فى التجربة الاولى ؟

ـ لا شك ان المخرج هانى لاشين مخرج شاب صاحب افكار جديدة واتمنى ان نقدم فيلما

فيصل ندا يكتب: الجانب الكوميدى للاغتصاب !!



كتب السيناريست فيصل ندا معالجة كوميدية ساخرة حول ظاهرة اختطاف البنات والسيدات واغتصابهن بالقوة، فى فيلم «مدرسة البنات» يخرج الفيلم عمر عبدالعزيز ورشح لبطولته حسين فهمى وسهير رمزى، والوجوه الشابة صابرين واحمد عبدالعزيز وعزة لبيب واشرف سيف، ويعلق فيصل ندا على فيلمه هذا قائلا: «رغم ان الاختطاف والاغتصاب من الاحداث المأساوية العنيفة، الا اننى فضلت تناولها من جانب كوميدى اجتماعى، لان الكوميديا لها دور ايجابى فعال لا يقل اهمية عن دور الاعمال المأساوية، ان لم يكن اكثر منها فاعلية فى بعض الاحيان».





● صابرين

«صحة وعافية»

انتهى الاسبوع الماضى تصوير الفيلم التسجيلى «صحة وعافية» سيناريو واخراج الشاب عبدالناصر محفوظ يتناول فيه تطور الطب على مدى العصور فى مصر منذ عصر الفراعنة وحتى الآن، وخاصة الطب الوقائى. الفيلم يستغرق ٢٠ دقيقة.

أحمد ماهر يؤدى شخصية سعد زغلول

يقوم الفنان احمد ماهر باداء شخصية الزعيم خالد الذكر سعد زغلول فى مسلسل «محمد عبده» الذى يبدأ تصويره الاسبوع القادم بلاستوديو (٥) وتشاركه البطولة فاطمة مظهر ومحمد وفيق اخراج سعيد عبدالله.

يجسد احمد ماهر قصة كفاح الزعيم سعد زغلول، مرورا بثورة عرابى، والاحداث التاريخية المصرية التى صاحبت هذه الفترة..

المعروف ان احمد ماهر، قد قدم من قبل شخصية احمد عرابى فى مسرحية «زعيم الفلاحين» لعبدالرحمن الشرقاوى.. كما ادى شخصية محمد فريد فى المسلسل التليفزيونى امير الشعراء.. وكذلك شخصية محمد على فى مسلسل رفاعة الطهطاوى.. وقد تميز احمد ماهر فى ادائه لهذا النمط الخاص بالشخصيات التاريخية واجادها بجدارة..

نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون

● البرامج التعليمية

● القناة الاولى ●

● تقدم فى الساعة ٥,٠٠ مساء دروسا لطلبة الثانوية العامة كالتالى:

ـ فلسفة (علم نفس ـ الافتتاح).

ـ كيمياء (الايونات المترافقة).

● القناة الثانية ●

● تقدم فى الساعة ٧,١٥ مساء دروسا الآتية:

ـ رياضيات للاعدادية (الاعداد القياسية).

ـ تعليم تجارى (طرق الصرف ـ الحساب الجارى).

نجوم وفنون

أحمد مظهر يعود للسينما بسبب نجيب محفوظ

يعود الفنان احمد مظهر للسينما بعد غياب خمس سنوات من خلال فيلم «الخادم» امام فريد شوقى بعد اخر لقاء بينهما فى فيلم «كلمة شرف» منذ ١٥ عاما ويشاركهما البطولة سهير رمزى مع شريف الفيشاوى وهشام سليم واخراج احمد يحيى. وعن عودته للسينما يقول احمد مظهر «السينما المصرية فى السنوات الاخيرة تحاول ان تنهض وان تكون مصرية وتعالج قضايا نعيشها بالفعل».

واقول لاحمد مظهر احد عاشقى نجيب محفوظ: هل كان لفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل اثر فى عودتك لنشاطك ومواصلة فنك ؟

ـ ربما فوز نجيب محفوظ هو قدوة للجميع ومحاولة للتنافس وتطوير الفن المصرية وعلينا جميعا ان نكون جديرين بهذا النجاح العظيم. والحقيقة ايضا اننى منذ حضورى مهرجان الاسكندرية السينمائى الخامس وانا احس بالحنين ورغبة فى العودة لعمل نظيف يرتقى بالانسان المصرى وبوطنه وتاريخه.

تكريم أبطال مصر «المعوقين» فى دورة سول

● ابطال مصر فى دورة سيول للمعوقين على خشبة المسرح

سهرتك الليلة

كتب احمد كمال الدين:

اقيم مساء السبت الماضى فى مسرح رمسيس الاحتفال الخامس بعيد المعوقين الذى اشرف عليه احمد يونس الاب الروحى للمعوقين، حضر الحفل عدد كبير من الفنانين منهم عزت العلايلى وصابرين واحمد زكى وجالا فهمى ويحيى الفخرانى ويونس شلبى وهانى شنودة، واكتظ المعوقين المصريين الذين امتلأت بهم قاعة المسرح كما دعى للحفل ابطال مصر الذين حققوا ٦ ميداليات ذهبية فى دورة سول الاولمبية للمعوقين حضر الحفل ايضا الفنان الملحن كمال الطويل عضو حزب ... مشاركا للمعوقين عيدهم الخمس.

بدأ الحفل بكلمة القتها «صابرين» حيت فيها البارزين من المعوقين امثال الدكتور طه حسين والدكتور عبدالحميد يونس رائد الادب الشعبى والنحات محمود حسين رائد النحت اللمسى كما اكدت ان الارادة والعزيمة تحققان المستحيل، ولكن لكل المعوقين فى هؤلاء قدوة ومثل يحتذى واعقب ذلك تكريم لابطال دورة سول حيث انفرجت ستارة المسرح عنهم ليكللهم الفنانون بالزهور بعد ان عجزت عن تكريمهم الدولة.

وصعد الفنان احمد زكى بعد ذلك ليقدم فقرات الحفل وقبل البدء فى فقرات الحفل نادى «احمد زكى» ابطال الرياضة المعوقين ومنهم خالد حسان باعتباره اول معوق عبر المانش، لتحدث مفاجأة لم تكن فى الحسبان فقد صرخت زوجة سليمان امين (مبتور القدمين) باعتباره اول مصرى عبر المانش عام ١٩٨٢ وليس خالد حسان ولم يجد خالد مايرد به وتحولت انظار الحاضرين جميعا الى مكان جلوس سليمان امين وسادت حالة من الهرج لم تستمر سوى دقائق ليبدأ بعدها الحفل بفقرة لفرقة المصريين ثم فرقة عمرو سليم التى حضرت من مطار القاهرة الى المسرح مباشرة، اذ كانت فى رحلة عمل ثم غنى ايمان البحر درويش ثم احمد ناجى حارس المرمى الذى تحول الى مطرب (بدون جراحة !!) ثم مطربة جديدة اسمها فاتن احمد ثم غنت جالا فهمى اغنية اطفال الحجارة كلمات الدكتور احمد يونس

● سليمان امين اول سباح مصرى عبر المانش

واختتم الحفل بوصلة غنائية للشيخ سيد مكاوى.

وانتهت فقرات الحفل مع الساعات الاولى من الصباح وكان مقررا ان يبدأ فى التاسعة لكن مخرج الحفل التليفزيونى عطل هذه البداية حتى الحادية عشرة والربع، ليستطيع ضبط اضاءة الحفل. ويذكر ان سمير خفاجى تبرع بالمسرح لصالح الحفل كما غنى كل الفنانين تبرعا.

وكان من المقرر ان يحضر النجم عادل امام الحفل الا ان ظروف سفره الى قبرص حالت دون ذلك، وقدمت فرقة الفنانين المتحدين كل الامكانات المتاحة لانجاح الحفل.

● صبرى عبدالمنعم ومحمد ابو داود فى لقطة من «عيون الوهم»

أبو داود فى «عيون الوهم»

كتبت نرمين حسن:

انتهى الاسبوع الماضى تصوير السهرة التليفزيونية «عيون الوهم» قصة وسيناريو وحوار محمد كمال عابد، واخراج ابراهيم الشقنقيرى. يشترك فى البطولة محمد رضا ومحمد ابو داود وعزة بليغ وصبرى عبدالمنعم وهادى الجيار وهانم محمد، والوجه الجديد منال السبعاوى.. تدور احداثها فى اطار بوليسى من خلال الضابط مختار الذى يتلقى عددا من البلاغات عن سرقة السيارات المعلن عنها للبيع من الجراجات وخلال التحقيق يكتشف مختار رجلا حاول شراء تلك السيارات التى سرقت، ويلقى القبض عليه ويحقق معه ولكنه يكتشف شيئا غريبا يتعلق بشقيقة المتهم التى تعشق شابا غريب الاطوار، وهى الجزء الثانى من سهرة «سيدة الشاليه» ولكن لا يربط بينهما سوى الضابط «مختار» الذى يقوم بدوره «محمد ابو داود».

وزير الثقافة يفتتح أعمال ٣٠٠ فنان بقاعة النيل

كتب عونى الحسينى:

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون، المعرض العام التاسع عشر للفنون التشكيلية، يشترك فى معرض هذا العام، حوالى ٣٠٠ فنان فى فروع التشكيل المختلفة وهم ١٤٠ فنان تصوير، و ٦٥ فنان نحت ـ و ٣٥ فنان حفر، و ٤ فنانين رسم باتيك، و ١٣ فنان خزف، و ٣٠ فنان رسم، ويأتى معرض هذا العام، ليؤكد اتساع رقعة الحركة التشكيلية مما يتطلب وجود قاعات اكبر للعرض، لتستوعب الابداع الجديد المتزايد للفنانين

راعت اللجنة المكونة من الدكتور صبرى منصور، والدكتور حسن صادق وحسن عثمان ومحمود بقشيش، ان تكون الاولوية للاعمال التى لم يسبق عرضها، وان يقتصر العرض على الاعمال الممتازة، والتى تتناسب مع ما يجب ان يكون عليه المعرض العام، للارتفاع بمستواه والاقلال من عدد الاعمال المعروضة حتى يمكن عرضها بشكل لائق، واختيار مجموعة من الاعمال الواعدة للشباب والوجوه الجديدة فى الحركة الفنية، ويخصص لها مساحة محددة داخل المعرض كما اوصت اللجنة بمنح شهادة تقدير لكل فنان ساهم فى المعرض كنوع من التوثيق وتقليد جديد يضفى الاهمية والجدية للمعرض السنوى العام بصفته واجهة للحركة الفنية ويستمر المعرض حتى ٣٠ نوفمبر.

«الزنزانة» بمقر اتحاد العمال

تعرض بمقر الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال فى السابعة والنصف من مساء اليوم مسرحية «الزنزانة» تأليف الدكتور نبيل منيب، بطولة شريف الخواجة وصابر دربير ومجدى حنفى واحمد حامد وسامى انور، من اخراج احمد عبادة، تعرض المسرحية فى اطار المهرجان المسرحى الذى يقيمه الاتحاد.

مخالفات مالية وادارية خطيرة فى قطاع الفنون الشعبية

كتب مصطفى عبد القادر

يكتظ قطاع الفنون الشعبية، والاستعراضية التابع لوزارة الثقافة بالعديد من المخالفات المالية والادارية والتى تدل على حجم الفساد الادارى الذى عشش فى هذا القطاع.

وفى مقدمة المخالفات قيام محمود رضا وكيل الوزارة ورئيس القطاع، باغتصاب سلطات رئيس الوزراء باصداره القرار رقم ٢٤١ لسنة ٨٣ الخاص بتسكين صلاح غنيم على درجة المدير العام للشئون القانونية بالقطاع اعترض على ذلك الجهاز المركزى للمحاسبات بالملف رقم (١١٧ ـ ١ ـ ٢٦) الوارد للقطاع فى ٢٧ فبراير ٨٥ برقم (٤٣٦) وطالب بسحب القرار لمخالفته للقانون لاسباب عديدة منها: ان القرار صدر من رئيس القطاع وهو ليس من سلطته، لانه لايحق لاحد منح درجة المدير العام سوى رئيس الوزراء، الى جانب ان الادارة القانونية بالقطاع، لم يتم اعداد تقييم الوظائف بها، كما انه لاتوجد ادارة عامة بالهيكل التنظيمى ولا درجة المدير العام اصلا.. ويعتبر هذا القرار معدوما ولايرتب اى حقوق مالية او ادبية..

قام جمال حمزة وكيل اول وزارة الثقافة السابق، باصدار القرار رقم ٢٩ لسنة ٨٥ لسحب القرار الذى اصدره رئيس القطاع لمخالفته للقانون.. الا ان القرار لم ينفذ حتى الان ومازال صلاح غنيم متمتعا بدرجة المدير العام ويتقاضى على اساسها الاجور الاضافية وبدلات الضيافة والانتقالات وبدلات السفر..

ولم يكتف رئيس القطاع بضرب قرارات الوزارة عرض الحائط وتوصيات الجهاز المركزى. واصدر قرارا اداريا فوض بموجبه المدير العام الذى عينه فى سلطات رئيس البيت خلال فترات سفره الى الخارج.. ولاياتى تفويض وكيل الوزارة الا لمن يليه فى السلم الوظيفى فلا يكون تفويضه هذا لغير مدير الادارة.

وترتب على ذلك اتاحة الفرصة كاملة للمدير العام فى التصرف بامور القطاع كما يشاء.. قام بنقل زوجته الحاصلة على بكالوريوس الزراعة من هيئة المساحة الى قطاع الفنون الشعبية، لتظل قابعة فى منزلها !!

كما قام بضم مدة الخدمة العامة للزوجة، وسبق ضمها فى جهة عملها السابقة. طالب الجهاز المركزى للمحاسبات بتصحيح الخطأ ولم يتم التصحيح كما استخدم نفوذه فى التأثير على مدير الشئون المالية والادارية بالشعبة الثقافة بالمسرح القومى لتحرير بيان غير صحيح عن تاريخ تشغيل شقيقه مما ترتب عليه منح «الاخ» اقدمية وزيادة فى المرتب لايستحقها وهذا ما اكدته قضية النيابة الادارية للثقافة رقم ٨٧/٢٦٠.

والسؤال الان ما سر العلاقة التى تربط رئيس القطاع بالمدير العام والذى من اجله يصر على مخالفة قوانين الدولة ؟ !

٢ ـ يستتبع عدم وجود ادارة عامة بالهيكل التنظيمى للشئون القانونية عـــــ

وجـــود درجة مالية بالتالى وهى درجة مدير عام ـ

٣ ـ صدور قرار الترقية لمدير عام من رئيس البيت بينما سلطة أصدار هذا القرار

للسيد وزير الثقافة أو من يفوضه ـ

لكل ما تقدم يعتبر هذا القرار معدوم ولا يغير من ذلك ما تضمنه هذا القرار

من الاشارة الى أنه لايترتب على هذا القرار أى ترقيات الا بعد تسكين

تلك الوظائف حيث أن ذلك أنما يعد حجزا للوظيفة عند وجود درجة بالبسة

● صورة زنكو غرافية من تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات تؤكد عدم وجود درجة مدير عام فى قطاعات وزارة الثقافة

فيلم: لقاء مع الماضى

● تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم «لقاء مع الماضى» بطولة نور الشريف وميرفت امين وعادل ادهم ومحمود المليجى واخراج يحيى العلمى.. تدور احداث الفيلم حول الصديقين (محمود) و (حسين) اللذين يشتركان فى عمليات لتزييف النقود، واثناء مطاردة البوليس لهما، يقبض على (محمود) ويتمكن (حسين) من الهرب بالحقيبة التى يتخلص منها واثناء ذلك تصدمه سيارة مسرعة تقودها (سحر)، وخلال علاجه فى منزلها يغير اسمه الى (احمد) ويقرر ترك الماضى والبدء فى بداية جديدة.. ولكن هل يتركه الماضى ؟

حلقة بوليسية طويلة

● تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة حلقة اجنبية طويلة من (مسترى موفى) بطولة بيتر فولك.. تدور احداث الحلقة حول (الكس) المايسترو وقائد الفرقة الموسيقية الذى يقتل مغنية الفرقة (جنيس) ويستطيع (الكس) ان يجعل القضية كقصة انتحار، بعد ان ترك رسالة باسم القتيلة تعترف فيه بالانتحار. ثم يكتشف (الكس) ان القرنفلة التى كان يعلقها على صدره قد سقطت منه فى منزل القتيلة اثناء الجريمة..

فيلم: حبيبى الأسمر

● تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة فيلم (حبيبى الاسمر) بطولة سامية جمال وشكرى سرحان وتحية كاريوكا ويوسف وهبى واخراج حسن الصيفى.. تدور احداث الفيلم حول الفتاة (سمرة) التى تتم خطبتها الى (احمد) الميكانيكى. ولكن محاولات جارتها الراقصة (زكية) تنجح فى القضاء على هذه العلاقة، وتتمرد (سمرة) على حياة الفقر وتفسخ خطبتها لتتزوج من الرجل الثرى (رستم) الذى تتسم كل تصرفاته بالغموض. بينما يحاول (احمد) الثأر لكرامته..

خواطر

اصبحت اخبار مشاجرات وخلافات حريم مسرحية «الصعايدة وصلوا» متكررة، اوقفت المسرحية اكثر من مرة والمعروف ان حريم الصعايدة غاية فى الادب والحشمة ولا يعرفن الرقص البلدى.. ولا احد ينكر، ان هالة صدقى ممثلة وفنانة متقدمة.. وان كانت لا تفهم فى هز البطن.. ولا تعرف ان البلدى يوكل.. لذلك كثر محبو البلدى ومريدوه

● ● ●

فيلم «المغتصب» الذى نشرت عنه الصفحة الفنية اكثر من مرة وكأنه حدث الاحداث مسروق من قصة سبق ان قدمتها للرقابة واجازتها ولا ادرى كيف تجيز الرقابة قصتين بنفس الاسم وقد تكونان نفس الموضوع.. وقد اتصل بى فاروق سعيد الذى كان يعرف ذلك يستأذننى فى الموافقة على الاسم.. الذى عجبت له كيف يتكرر الخبر فى جريدة واحدة وكيف يبيعون الماء فى حارة السقايين.. عجبى..

● ● ●

الاتحاد التليفزيونى البريطانى اتصل بالكاتب المصرى العالمى نجيب محفوظ لانتاج فيلم وثائقى عن حياته وانتاجه الادبى.. هذا واجب علينا.. لكن من يعرف الواجب.. فى الوقت الذى امتنع فيه المخرج توفيق صالح عن شرف تصوير فيلم وثائقى عن نجيب محفوظ.. ولا ادرى السبب ولكنهم يقولون ان نجيب محفوظ ليس من انصار السير على اليسار.. وان جائزة نوبل جاءت من اهل اليمين.. هواة السير على الشمال.. يفضلون الدكتوراه الروسية على جائزة نوبل.. ولله فى خلقه شئون..

● ● ●

تتم تحقيقات ديوان المحاسبة وتظهر النتيجة.. اهدار للمال العام.. واختلاسات.. وتجاوزات.. الخ.. وتدس التقارير فى الادراج قيد البحث.. تذكرت ذلك عندما قرأت تحقيقات التليفزيون وما قيل عن ضياع ستة ملايين جنيه صرفت للثمانمائة عامل مؤقت، تم فصلهم ولم ينفذ الصراف، وبدلا من ان يصرفهم الى حال سبيلهم.. صرف لهم اجرا بلا عمل.. وكله صرف.. والمال السايب يعلم الصرف او النهب..

عدلى المولد

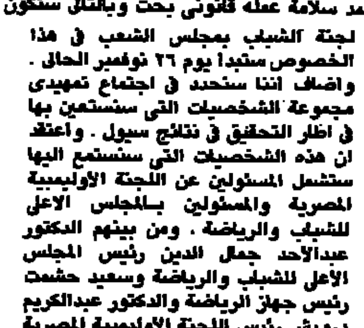
لجنة الشباب بمجلس الشعب تبدأ التحقيق فى نتائج سيول ٢٦ نوفمبر

صرح قدرى عبدالحليم وكيل لجنة الشباب بمجلس الشعب بان اللجنة التى شكلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة، برئاسة الدكتور احمد سلامة استاذ القانون ليست مهمتها التحقيق فى النتائج الهزيلة التى حققتها البعثة المصرية فى دورة سيول الاوليمبية وانما مهمتها بحث التعديلات القانونية التى من شانها ازالة المعوقات فى المجال الرياضى وبما يعطى المجلس الاعلى للشباب والرياضة سلطات اوسع فى نطاق محاسبة الاتحادات الرياضية. فالدكتور احمد سلامة عمله قانونى بحت وبالتالى ستكون مهمة اللجنة قانونية بحتة ايضا.

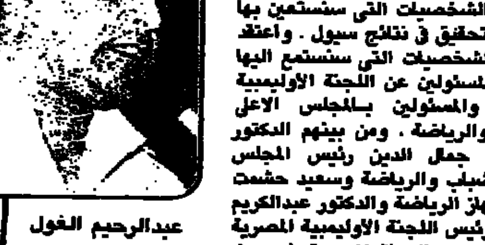
وقال: ان هذه اللجنة ستضم فى عضويتها مجموعة كبيرة من خبراء القانون وقد تستعين ببعض الفنيين بقصد التطوير والتعديل فى القوانين واللوائح بما يتمشى مع الاسس الرياضية والتطوير فى اللوائح التى تحكم عمل الهيئات الشبابية والرياضية.

واضاف ان لجنة الشباب بمجلس الشعب لن تكون بعيدة عن مراقبة القرارات التى ستتخذها هذه اللجنة لانها فى النهاية ستصب فى لجنة الشباب بمجلس الشعب التى ستبحث ايضا الاسباب وراء النتائج المتدهورة التى حققتها البعثة المصرية فى سيول.

وقال قدرى عبدالحليم: إن جلسات لجنة الشباب بمجلس الشعب فى هذا الخصوص ستبدأ يوم ٢٦ نوفمبر الحالى. واضاف اننا سنحدد فى اجتماع تمهيدى مجموعة الشخصيات التى سنستعين بها فى اطار التحقيق فى نتائج سيول. واعتقد ان هذه الشخصيات التى سنستمع اليها ستشمل المسئولين عن اللجنة الاوليمبية المصرية والمسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة. ومن بينهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية والمسئولين عن البعثة المصرية فى سيول وبعض رؤساء بعثات الاتحادات فى الدورة.



عبدالرحيم الغول



اليوم افتتاح بطولة وجه قبلى للرماية

تفتتح اليوم الثلاثاء بطولة الوجه القبلى للرماية بنادى سكر ادفو ويشترك فيها جميع لاعبى الاندية المسجلة بالاتحاد على مستوى الجمهورية. والجدير بالذكر ان البطولة لجميع الاعمار السنية وتستمر اليوم وغدا.

خروج اللاعبين المصريين من بطولة نيجيريا المفتوحة للتنس

خرج اللاعبان المصريان على السيد وتامر رحمى من بطولة نيجيريا المفتوحة للتنس والتى انتهت مؤخرا فى لاجوس جاء خروج لاعبى مصر مؤسفا، حيث خرج تامر رحمى من الدور الاول بينما خرج على السيد من الدور الثانى.

اليوم المقاولون ومنتخب البحرين وديا .. بالجبل الأخضر

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم «الثلاثاء» فريق المقاولون ومنتخب البحرين، بالجبل الاخضر، فى اطار المباريات الودية التى يخوضها منتخب البحرين فى مصر، والتى تعد بمثابة تجربة للمقاولون استعدادا لمباراة المريخ يوم الاحد القادم فى الدورى.

وسوف يشترك المقاولون باللاعبين المرشحين لمباراة المريخ حيث سيدخل اكثر من تعديل على تشكيل الفريق نظرا لغياب اكثر من لاعب بسبب الطرد والانذارات، فيغيب حشيش لطرده فى مباراة الترسانة واسامة صالح واحمد رمضان لحصولهما على انذارين وعلى شحاتة وخالد عصمت لانشغالهما بالتجنيد.

اختيار بعثة مصر المشتركة فى بطولة افريقيا للتنس

قرر اتحاد التنس فى اجتماعه الاخير، اختيار بعثة الفريق القومى المصرى الذى سيشترك فى بطولة افريقيا بابيدجان خلال الفترة من ٢٧ ديسمبر القادم حتى اول يناير من العام الجديد، وتضم البعثة كلا من اللاعبين حسن العروس تحت ١٨ سنة وكريم عفيفى تحت ١٦ سنة، وبالنسبة للبنات شهيرة توفيق تحت ١٨ سنة، وعالية الشيشينى تحت ١٦ سنة وياسمين عبدالله تحت ١٤ سنة، وسوف يرأس البعثة د. عبدالعزيز حمدى على ان يكون موعد السفر يوم ٢٤ ديسمبر.

هذا وسوف يقام لهؤلاء اللاعبين معسكر تدريب

تصفيات بين منتخب تنس الطاولة لاختيار فريق البطولة الأفريقية

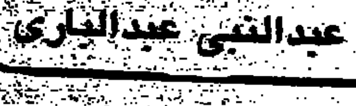
كتب هشام السبع:

وافق مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة فى اجتماعه الاخير على اختيار اللاعبين اشرف حلمى، شريف السلكت واللاعبتين نهال مشرف، شيرين الالفى وذلك بصورة مبدئية للاشتراك فى البطولة الافريقية بلاجوس فى ديسمبر القادم. كما قرر المجلس اقامة تصفيات بين الفريق القومى للرجال لاختيار لاعبين اخرين ويشترك فى التصفيات التى تبدا اول ديسمبر ٦ لاعبين هم: محمد الشويرى، علاء مشرف، احمد نصير، هشام حلمى، يوسف ربيع، سامى سعيد.. كما سيتم اختيار اللاعبة الثالثة من بين اللاعبتين سمر الشرقاوى، رشا الديب وذلك حسب مستواهما الفنى قبل السفر.

وتقرر سفر البعثة المصرية الى البطولة الافريقية يوم ٨ ديسمبر برئاسة صلاح حسين رئيس منطقة القاهرة.

من ناحية اخرى وافق المجلس على سفر اللاعبتين شيرين الالفى، رشا الديب الى يوغسلافيا اليوم للاشتراك فى بطولة زغرب بيوغسلافيا.

عالماشى!



ثبت بالدليل القاطع وبكل محاضر الشرطة، وبكل حالات الخراب التى حلت باسر عديدة، وبكل الاحصائيات الرسمية وغير الرسمية، ان مصر تعانى من مرضى المخدرات والادمان، وثبت ايضا ان قضاة كثيرين فى مصر اصدروا احكاما بالاعدام فى قضايا عديدة للمخدرات، ولكنها لم تنفذ.

والسؤال: لماذا تعطل تنفيذ هذه الاحكام، على الرغم من ان كل الظواهر فى مصر، تؤكد بالنسبة لقضية المخدرات ان الحل.. هو الحبل!

عبدالنبى عبدالبارى



الترسانة يحاول حل مشكلة ضياء عبدالصمد

تحاول ادارة نادى الترسانة حاليا حل مشكلة ضياء عبدالصمد لاعب الفريق الاول لكرة القدم والخاصة بظروف تواجده كطالب بالسنة الرابعة فى كلية الشرطة والتى تؤدى الى عدم تمكنه من حضور تدريبات ومباريات الفريق فى بطولة الدورى العام. وكان ضياء عبدالصمد قد انقطع عن تدريبات فريقه منذ اسبوعين تقريبا بسبب عدم السماح له من قبل الكلية بالتفرغ للانضمام الى تدريبات الفريق.

وقد اجريت عدة اتصالات بين النادى وكلية الشرطة لحل هذه المشكلة حيث وعد اللواء حسنين عمران كبير معلمى كلية الشرطة بحل مشكلة ضياء والسماح له بالاشتراك بين صفوف الفريق خلال تدريباته ومبارياته.

اتحاد القوى يناقش الإعداد للبطولة العربية

يعقد المكتب التنفيذى باتحاد العاب القوى اجتماعا اليوم برئاسة د. سليمان حجر لدراسة الاعداد للبطولة العربية العاشرة لاختراق الضاحية التى تنظمها مصر فى مارس القادم، وقد وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤخرا على تنظيم البطولة فى مصر بناء على ترشيح الاتحاد العربى لالعاب القوى.

الرياضة يقدمها زكى محمد زكى

اجتماع هام للجنة المسابقات باتحاد الكرة اليوم لبحث شغب جماهير السويس فى مباراة الزمالك

كتب ثروت البعثى:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا هاما اليوم للنظر فى تقارير الحكام المقدمة عن مباريات الاسبوع التاسع من اقسام الدورى المختلفة، وكذلك الاحداث التى حفلت بها مباريات هذا الاسبوع وخاصة احداث مباراة الزمالك والسويس باعتبار انها ابرز حدث منذ بدء مسابقة الدورى حتى الان والتى تعرض خلالها عدد كبير من الجماهير الى الاصابة وفشلت جهود رجال الاسعاف فى اسعاف بعضهم والذين نقلوا على اثرها الى المستشفى لخطورة حالتهم.

وقبل ان تعقد لجنة المسابقات اجتماعها يجب ان يضع اعضاء اللجنة ورئيسها فى اعتبارهم ان الاحداث السيئة التى حفلت بها مباراة الزمالك والسويس كانت فى القاهرة وعلى مسمع ومرأى من المسئولين ولم تكن فى السويس.

وقد صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات ان اللائحة سوف تطبق بالنص على الجميع وسوف تتخذ اللجنة قرارها، حيث لاينبغى ان تحدث مثل هذه الاحداث السيئة فى الملاعب، وللاسف ان الجماهير تسىء وتضر بانديتها داخل وخارج الملعب، ولكن سوف توقع جزاءات بالطبع، فغير معقول ان يستمر الشغب فى الملاعب ولايكون هناك جزاءات وللاسف ايضا ان كثرة الشغب يضاعف الجزاءات، ولابد ان يصدر قانون تجريم الشغب لوضع مثيرى الشغب فى السجن ولابد من توقيع عقوبات رادعة حتى لاتفسد الجماهير التى تثير الشغب النظام المعمول به وفى الظروف التى نمر بها يمكن ان تتوقف الكرة بالاضافة الى ان مثل هذه الاحداث تثير الرعب فى نفوس الفرق الاخرى واللعب امام هذه الجماهير خاصة انه لم يحدث مايستدعى ثورة الجماهير.

ولكننا ان شاء الله سوف نوقف هذه الظاهرة وسنعاقب مثيرى الشغب بالقانون.

واضاف العميد احمد بهاء سوف نناقش خلال الاجتماع ايضا تقرير حكم مباراة المقاولون والترسانة بشان واقعة اعتداء محمد حشيش لاعب المقاولون على الحكم بالضرب واذا ثبت هذا الكلام فى التقرير فمن الممكن ان يصدر قرار بايقاف حشيش لمدة سنة.



نتائج احداث الشغب فى مباراة الزمالك والسويس.. تصوير محمد حنفى

احمد بهاء

انتخابات الأهلى بدأت قبل موعدها الرسمى بين شعارى الوفاء والتجديد يتنافس كمال حافظ والوحش

كمال حافظ — انور صالح — الوحش — حسن حمدى

على الرغم من انه بقى شهر كامل، فإن المعركة الانتخابية على رئاسة وعضوية مجلس ادارة النادى الاهلى قد بلغت ذروتها منذ ان اعلن عن اغلاق باب الترشيح لتنتهى بذلك عملية «التسخين»، وتبدأ المباراة بالفعل بين فريقين متبارين يصعب حتى الان التنبؤ بالفائز منهما حتى نهاية المباراة المقرر لها يوم ٦ او ١٦ ديسمبر المقبل.

ذلك ان كلا الفريقين يتحركان فى اطار تكتيك اعد منذ زمن ليس بقريب بعناية فائقة، ولكل منهما مواطن القوة التى يرتكز عليها فى سبيل ترجيح كفته، كما ان لكل منهما ايضا بعض مواطن الضعف التى يحاول الاخر الاختراق منها.

الا انه للانصاف لابد من الذكر ان جميع المتبارين قد وقعوا فيما بينهم ميثاقا شفهيا بان تكون معركتهم نظيفة غير عابئين بما حدث فى بعض الاندية الاخرى او حتى ماحدث داخل ناديهم فى دورات سابقة !!

وهذا ما يؤكده الكابتن انور صالح مدير عام النادى الذى اعلن مع معاونيه حالة طوارىء قصوى من خلال عمل متواصل يستمر يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة مساء.

ومن اجل انتهاء المعركة الانتخابية دون اى مساس بالعلاقات المتينة بين كل اعضاء النادى التى يتميز بها وحفاظا على الشكل العام للنادى وراحة اعضائه.. فقد اتخذت ادارة النادى عدة قرارات فى هذا الشان منها تحديد موعد بداية المعركة الانتخابية وهو يوم ١٢ نوفمبر الماضى وحتى نهاية الانتخابات مع التنبيه على عدم استخدام مداخل او جدران او اشجار او اعمدة النادى فى لصق الاعلانات الانتخابية للمرشحين مع منع استغلال الاستاد والمبنى الاجتماعى القديم والملاعب ومرسى النادى الجديد فى الاعلان عن المرشحين مع عدم السماح لاى عضو او مرشح المساس بمرشح اخر خلال الدعاية الانتخابية.

ندوات للمرشحين

وعلى نطاق اخر فقد قررت ادارة النادى الاعلان عن استعدادها لتنظيم ندوات للمرشحين سواء للعضوية او الرئاسة على ان يتقدم المرشح بطلب لهذا الغرض حتى يدرج اسمه فى كشف الندوات وكانت الادارة قد حددت بالفعل مواعيد واصحاب الندوات الا انها لم تعلن عنها حتى يتقدم المرشحون بهذا الطلب بناء على رغباتهم.

اما فيما يختص بمرشحى الرئاسة فقد حددت الادارة يومى الجمعة ٢٥ نوفمبر، ٢ ديسمبر كموعدين لاقامة ندوتيهما الا انه مايزال هناك خلاف بين المرشحين كمال حافظ وعبده صالح الوحش على من يكون صاحب الندوة الاخيرة وسوف تتخذ الادارة قرارا قريبا لحسم هذا الموضوع ان لم يتفق الطرفان حتى موعد البداية الرسمية للمعركة الانتخابية.

يبقى موضوع المناظرة بين مرشحى الرئاسة كسابقة هى الاولى من نوعها والتى اعلنت الادارة يوم الجمعة ٩ ديسمبر موعدا لها، على اعتبار ان يوم ٦ ديسمبر والمحدد اجراء الانتخابات فيه سياتى وسط الاسبوع وكل الدلائل تشير الى انه من الصعب ان يكتمل فيه النصاب القانونى لاجراء الانتخابات والذى حدده القانون بحضور نصف الاعضاء.

حيث يقدر عدد اعضاء النادى باكثر من ٢٣ الف عضو.. وهو مايؤكد ان الانتخابات ستجرى فى الموعد الثانى المحدد وهو يوم ١٦ ديسمبر حيث انه سيكون اجازة رسمية (الجمعة) فضلا عن ان القانون يتيح اجراء الانتخابات يومها فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى فى اليوم الاول على النحو الذى ذكرناه وذلك بحضور ١٠٪ من مجموع الاعضاء او ١٥٠٠ عضو ايهما اقل.

وعلى الرغم من ان الموعد الرسمى لبدء المعركة الانتخابية لم يحن الا اننا نستطيع ان نؤكد انها بدات بالفعل منذ فترة من خلال التحركات العديدة التى بداها معظم المرشحين، سواء داخل النادى او فى اماكن تجمعات الاصوات الانتخابية عن طريق محاولات تقوية كل جبهة على حساب الاخرى.

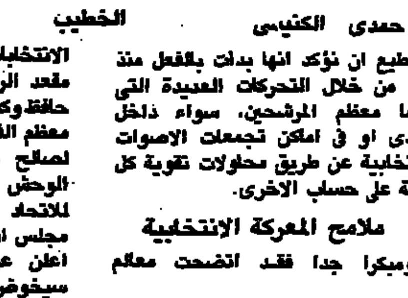
ملامح المعركة الانتخابية

ومبكرا جدا فقد اتضحت معالم الانتخابات الاهلوية بقصور الترشيح على مقعد الرئاسة عند مرشحين فقط. كمال حافظ وكيل النادى الحالى ورئيسه بالانابة معظم الفترة الماضية نظرا للتغيب الدائم لصالح سليم فى لندن، وعبده صالح الوحش المحاضر الدولى والمدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم وعضو مجلس ادارة النادى السابق.. وكل منهما اعلن عن قائمته شبه النهائية التى سيخوض بها الانتخابات.

فكمال حافظ والذى يرفع شعار الوفاء كرجل اعطى للنادى الاهلى من خلال عدة دورات انتخابية يناصره اولا مجموعة كبار السن من الاعضاء والتى ترى احقيته بالرئاسة وتشكل هذه المجموعة نحو ٣٠٠ صوت من الاصوات المضمون تواجدها يوم الانتخاب فضلا عن تاييد عائلة الاباظية التى تمثل ثقلا لايستهان به وبما تمثله هذه العائلة داخل النادى العريق والتى يصل اصواتها الى ٥٠٠ صوت تقريبا، بالاضافة الى التاييد الطبيعى الذى يلقاه من جبهة صالح سليم رئيس النادى والتى تعتبر كمال حافظ امتدادا طبيعيا لعهد صالح سليم.

اما عن القائمة التى سيخوض بها المعركة الانتخابية فهى ترتكز على اثنين من اعضاء مجلس الادارة السابق وهما حسن حمدى ومحرم الراغب وكلاهما له رصيد متين فى القاعدة الانتخابية خاصة حسن حمدى الذى استقال من اتحاد الكرة ليتفرغ تماما للانتخابات وهو شخصية تجد قبولا لدى اعضاء النادى، اما محرم الراغب فان قاعدته التى تتمثل فى اسرة السباحة بالنادى والتى تتميز بكبر تعدادها فانه يشعر بالاطمئنان لدفعه مرة ثالثة الى عضوية مجلس الادارة بالاضافة الى علاقاته المتشعبة داخل عدد كبير من الشركات مثله مثل حسن حمدى وذلك من خلال اعمالهما الخاصة.

اما عبده صالح الوحش المرشح الاخر للرئاسة والذى يحمل شعار التجديد فى الفكر واسلوب القيادة معتمدا على سمعته الدولية وعطائه لكرة القدم داخل النادى منذ ثلاثين عاما فيناصره مجموعة كبيرة من الاعضاء اطلق عليها خلال الدورة السابق المعارضة والتى لم ترض باسلوب صالح سليم فى قيادة النادى من خلال تواجده الدائم فى لندن وان كانت هذه المجموعة قد وجدت لها قواعد لايستهان بها داخل اماكن تجمعات الاصوات، فضلا على جبهة الفريق اول مرتجى رئيس النادى السابق والتى تعتبر الوحش مرشحا لها امام مرشح جبهة صالح سليم بالاضافة الى مجموعة العسكريين داخل النادى والذى يبلغ عدد اصواتهم نحو ٣٠٠ صوت وعدد من الشركات من خلال الفريق مرتجى وبعض مرشحى قائمته ومعظم اصوات السيدات عضوات النادى.



حمدى الكنيسى — الخطيب — محرم الراغب

[illegible]

كبار السن.. العسكريون.. العائلات الكبيرة السيدات.. وكيف سيحسمون المعركة الانتخابية؟

حيث انه قد رصدت قائمة تضمن له جميع الاصوات من مختلف الاتجاهات. وتعتمد هذه القائمة اول ماتعتمد على حمدى الكنيسى صاحب القاعدة العريضة لما يمثله من اتجاه اجتماعى وثقافى يعد نادرا بين المرشحين الذى يدعمه تاريخ حافل بالاضافة الى سلسلة من الخدمات قدمها للاهلى ورصيد من الاصوات يمثل جبهة مستقلة بذاتها بالاضافة الى الحاجة عدلى لطفى والتى تمثل قاعدة كبيرة من الاصوات اهلتها لاحتلال المركز السابع فى انتخابات العضوية السابقة ولذلك فان دورها لن يقل عن دور الكنيسى اذ انها تضمن غالبية اصوات عضوات النادى باعتبارها السيدة الوحيدة الان التى ستخوض الانتخابات ويأتى بعد ذلك دور احمد زكى عبدالهادى وعلاقاته المتشعبة بالشركات والتجاريين، فضلا عن العميد محمود محرم مدير عام النادى السابق والذى يمثل مجموعة العسكريين فى الانتخابات ويذكر ان الوحش خسر من جراء تنازل طه اسماعيل بما يحتله من تقدير لدى القاعدة العامة من اعضاء النادى.

اما بالنسبة للعضوية فخلاف ما ذكرناه انفا فان محمود الخطيب نجم الاهلى والكرة المصرية بصفة عامة فانه لايزال يحتفظ ببريقه، وقد القى نبأ بخوله الانتخابات سعادة غامرة على جميع المستويات حتى اصبح الحديث عن نجاحه لايداخله شك من احد الاعضاء، وان كان الخطيب قد اعلن عن دخوله الانتخابات مستقلا الا ان كلا الجبهتين تحاول اقناعه باعلان تاييده لها وان كان غالبية الاعضاء تصنفه على انه ضمن احدى الجبهتين على اعتبار علاقات السابقة وما تعرض له خلال الدولة السابقة كلاعب كرة قدم.

ومن الوجوه الجديدة القديمة المستشار عبدالمجيد محمود الذى يسير بخطى واثقة من خلال التقدير والاحترام الذى يلقاه من اعضاء النادى بما يحمله من فكر مستنير وكذلك الدكتور سمير مصيلحى وان افتقد لقاعدته الانتخابية بالاضافة الى عدة اسماء اخرى مثل حسنى غانم وحسن شحاته والدكتور محمد نور الدين ومصطفى حسين وطلعت عبدالحميد.

اما نجوم الانتخابات المعروفون مثل عادل هيكل ود. سيد سالم وطلعت عبدالحميد فان الامر لم يحسم لصالحهم حتى الان وان كانوا يبذلون جهدا مضاعفا حتى يستميلوا الاصوات لصالحهم.

الغاء مكافآت التعادل فى المحلة للحصول على الدورى

قرر الكابتن محمود الشناوى المدير الفنى لفريق غزل المحلة صرف ٢٥٠ جنيها مكافأة لكل لاعب بمناسبة فوزهم على المصرى ببورسعيد، يوم الجمعة الماضى فى اطار مباريات الاسبوع التاسع للدورى الممتاز.. كما قرر المدير الفنى لفريق المحلة مد قرار الغاء مكافآت التعادل خارج المحلة ليشمل جميع فرق الدورى، وكان قد اصدر قرارا فى بدايات الدورى بالغاء هذه المكافآت فى لقاءات الناديين الصاعدين والناديين المهددين بالهبوط الموسم الماضى.

وصرح الشناوى بان فوز فريقه فى بورسعيد ياتى فى اطار تصميم اللاعبين على الحصول على بطولة الدورى هذا الموسم وعدم الاكتفاء بالمنافسة عليها كما حدث الموسم الماضى، وان قرار الغاء مكافآت التعادل خارج الارض ياتى تاكيدا للوصول الى هذا الهدف خاصة ان الفريق اصبح فى المركز الثالث حاليا، ليس امامه سوى الاهلى والزمالك والذين سيتقابل معهما فى ستاد المحلة مع بداية الدور الثانى ليحسم خلالهما المنافسة وللثار من هزيمتيه الوحيدتين منهما منذ بداية الدورى.

واوضح الشناوى ان فوزه على المصرى كان مستحقا حيث طبق فريقه خطة محكمة استهدفت الحصول على النقاط الثلاث وهى غلق منطقة الدفاع جيدا لطبيعة اداء المصرى المهاجم على ارضه، اضاف ان قيمة الفوز ترتفع امام العرض الرائع الذى قدمه المصرى وانه يعتبر البلعوطى هو نجم المباراة الاول.

وحيا الشناوى بشدة جماهير بورسعيد التى استقبلت فريقه استقبالا طيبا قبل واثناء وبعد المباراة مما يؤكد مشاعر الاخوة بين جماهير الناديين.

اضاف الشناوى انه كان من الممكن ان يزداد عدد الاهداف فى المباراة بصفة عامة عندما هاجم المصرى بكل خطوطه بعد اصابة مرماه بالهدف المفاجىء دون اى حذر دفاعى.

من ناحية اخرى اكد شوقى غريب كابتن الفريق ان الحصول على بطولة الدورى هذا الموسم هو هدف زملائه، كما حيا وقفة جماهير بورسعيد الرياضية التى استقبلت المحلة بترحاب شديد.

والمعروف ان المحلة يبقى لها ٦ مباريات خارج ارضها وهى السويس والاسماعيلى والمقاولون والمريخ والاتحاد والاوليمبى حيث ستطبق خلالها قرار الشناوى بالغاء مكافآت التعادل فيها.

الشناوى

لجنة التحقيق فى فضيحة المنشطات تقدم تقريرها اليوم ثبوت تعاطى اللاعبين للمنشطات بعلم اتحاد رفع الأثقال

كتب عبدالحى الشافعى:

تقدم اليوم لجنة التحقيق الرباعية التى شكلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة للتحقيق فى فضيحة منشطات اتحاد رفع الاثقال تقريرها النهائى فى هذه المهزلة «اللارياضية واللااخلاقية» الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذى يعرضه بدوره على الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وسوف يصدر عبدالاحد القرار الذى يراه مناسبا وفقا للنتائج التى كشفت عنها التحقيقات التى اجرتها اللجنة الرباعية على مدار الاسبوعين الماضيين مع جميع اطراف هذه الفضيحة الخطيرة ومن بينهم اللاعبان اللذان تعاطيا المنشطات وهما ابراهيم حسونة ومصطفى اللوزى اللذان كان قد تم ايقافهما بقرار من اللجنة الاولمبية لمدة سنتين لثبوت تعاطيهما المنشطات، وكذلك مع الدكتور رافت منيب عضو مجلس ادارة الاتحاد والذى قدم الشكوى الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ضد الاتحاد واتهمه بعلمه بتعاطى اللاعبين المنشطات ومع كل من مصطفى عبدالحليم مدرب الفريق القومى لرفع الاثقال والذى كان قد سافر الى سول كذلك للبعثة المصرية وانجل مبلسوف الخبير البلغارى وجميل حنا مدير الاتحاد وسمير حنا رئيس اللجنة الفنية واللذان تم ايقافهما بقرار من اللجنة الاوليمبية المصرية.

وعلمت «الوفد» انه خلال المواجهة التى اجرتها اللجنة الرباعية المشكلة للتحقيق بين جميع الاطراف التى تشير اليها اصابع الاتهام فى حدوث هذه الفضيحة فقد «خبطت» كل الاطراف المعنية فى بعضها البعض خلال المواجهة وتبادلوا الاتهامات بشكل فاضح حيث اتهم اللاعبون الاتحاد ومدربهم باعطائهم المنشطات على انها فيتامينات وانهم لم يكونوا على علم بما تعاطوه فى حين قرر اعضاء الاتحاد الذين حضروا المواجهة ومن بينهم جميل حنا مدير الاتحاد وسمير حنا رئيس اللجنة الفنية بان ما تم إعطاؤه للاعبين هى فيتامينات مقوية ليس اكثر.

وبعد تبادل الاتهامات بين الاطراف التى حضرت المواجهة علمت «الوفد» انه ثبت من خلال النتائج التى كشفت عنها التحقيقات وكذلك من خلال تضارب الاقوال خلال المواجهة ان اللاعبين قد تعاطوا بالفعل المنشطات وان اتحاد رفع الاثقال كان وراء اعطائهم هذه المنشطات وكان على علم تام بتعاطى اللاعبين لها.

وعلمت «الوفد» ان المواجهة التى تمت امس الاول الاحد بمقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد حضرها كل من الدكتور رافت منيب عضو مجلس ادارة الاتحاد وشحاتة عبدالجواد الذى استشهد به الدكتور رافت منيب فى واقعة المنشطات والذى لم يكن قد حضر التحقيق طوال الايام الماضية. كما حضر المواجهة كل من جميل حنا مدير الاتحاد وسمير حنا رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد ومصطفى عبدالحليم مدرب الفريق القومى وكل من اللاعبين ابراهيم حسونة ومصطفى اللوزى وسعيد خليل وحمدى بسيونى.

وعقب المواجهة الحاسمة التى اجريت بين جميع اطراف واقعة المنشطات اجتمعت اللجنة الرباعية امس للتداول فيما بين جميع اعضائها وهم: عبدالمنعم وهبة رئيس اللجنة وعوض السعدى المستشار القانونى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى عبدالنبى مدير الشئون القانونية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى يحيى الموظف بجهاز الرياضة

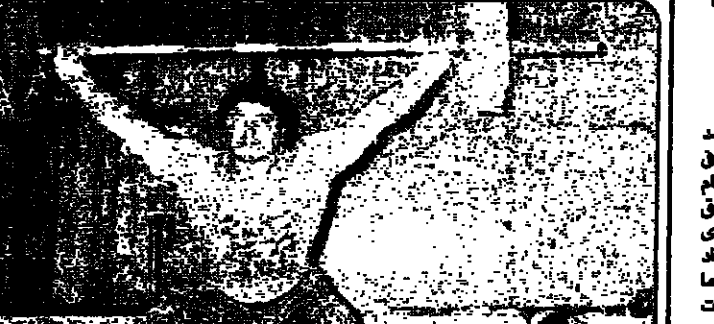
وقد وصلت اللجنة بعد المداولة امس لقرارها النهائى فى شان هذه الفضيحة لترفع هذا القرار اليوم الثلاثاء لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذى سيعرضه على الدكتور عبدالاحد

وعلمت «الوفد» انه من المتوقع ان يتخذ الدكتور عبدالاحد جمال الدين بناء على نتائج التحقيقات التى توصلت اليها اللجنة عقوبات رادعة

ومن المنتظر ان يتم استبعاد د. رافت منيب من توقيع اى عقوبة عليه نظرا لانه قام بالتبليغ عن هذه الفضيحة.

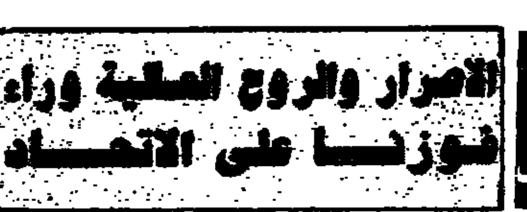


سعيد حشمت — جميل حنا — رافت منيب





... حسونة لاحد المتعاطين للمنشطات



حفنى مدرب الاسماعيلى: الاصرار والروح العالية وراء فوزنا على الاتحاد

كتب محمد ياسين السويسى:

شهدت شوارع الاسماعيلية امس الاول جماهيرها وهى ترقص وتغنى فرحة بفوز فريقها على الاتحاد ٢/١ فى الدقائق الاخيرة من نهاية المباراة بعد ان يئست الجماهير من الفوز. وابدت استياءها من مستوى اللاعبين خلال الشوط الثانى الا ان محمود حسن مدافع الفريق اعاد الفرحة الى الجماهير بعد ان تركت مدرجات الاستاد مستسلمة للتعادل..

وقال الكابتن اسماعيل حفنى مدرب الفريق الحالى: رغم عدم الاستقرار داخل مجلس ادارة النادى الاسماعيلى فى اختيار المدرب البديل للكابتن صلاح ابوجريشة الذى تقدم باستقالة منذ ثلاثة اسابيع الا ان اللاعبين يؤدون المباريات بروح عالية واصرار على الفوز فى كل مباراة، واذا كان هناك بعض التفكك فى صفوف الفريق مما يؤثر فى مستواه الفنى فيعود ذلك الى اصابة اكثر من لاعب اساسى فى كل مباراة يلعبها الفريق، فالحمد لله ان وفقنى الله ووفق اللاعبين فى تحقيق نتائج طيبة فى الاسابيع الثلاثة الماضية بفضل وقوف جماهير الاسماعيلى وراءنا فى كل مباراة.

اما عن مباراة الاتحاد ورغم غياب المستوى الفنى عنها الا ان خروج عماد سليمان واصابته فى الدقائق الاولى من المباراة اثر على مستوى المهاجمين وايضا اصابة فوزى جمال الذى اعتمد عليه مدافعا ومهاجما فى كل مباراة.

واضاف اسماعيل حفنى ان لاعبى الاتحاد يعتمدون منذ بداية المباراة على اللعب الخشن وعلى اقدام لاعبى الاسماعيلى، مما ادى الى اصابة اكثر من لاعب بعد المباراة.



اسماعيل حفنى

ملعب السويس يتسبب فى أصابة اللاعبين !!

منذ اربع سنوات ونحن نناشد المسئولين عن استاد السويس للاسراع فى حل مشكلة ارض ملعب الاستاد التى تقام عليها مباريات الدورى الممتاز لفريق السويس قبل بداية الموسم الكروى فالحقيقة وبدون مبالغة ان ملعب استاد السويس لايصلح حتى لسباق الخيل فما بال اللاعبين الذين يؤدون المباريات باكملها على ملعب يمتلىء بالمستنقعات والحفر المدفونة بين النجيلة الخضراء..

فلابد ان يضع مدير الاستاد حلا لهذه المشكلة رحمة باللاعبين فهناك فرصة لاصلاح الملعب قبل مباراة السويس والمحلة فى نهاية الدور الاول للدورى الممتاز علما بان السويس سيلعب مباراتين خارج ملعبه مع الزمالك والاهلى.

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة
٣٩ شارع الشيخ على يوسف
التحرير: ٣٥٥٥٥٢٢
٣٥٦٢٩١٧
FAX ٣٥٥٩٥٥٧
الاعلانات: ٣٥٥٥٥٢٣

الاسكندرية
التحرير: ٤٩٥٠٣٠٥
الاعلانات ت: ٤٨٣٦٦٥٩
١٣ شارع ممنروسترپس محطة الرمل

بورسعيد
ش الجمهورية عمارة الخليج
التحرير والاعلانات: ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

أسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
داخل الجمهورية	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١٠٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٧٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٤٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء